T. C.
ISTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı Fatih
Yeni ...
Eski Kayıt No 1084

٥

سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان سعيد بن خالد الخزاعي المدني سعيد بن خالد البجلي الكوفي
سعيد بن أبان الوراق سعيد بن أزهر الواسطي سعيد بن [illegible] بن بشير سعيد بن أبان الجريري
سعيد بن أبي أيوب سعيد بن أبي بردة سعيد بن بشير الأزدي [illegible] بن البشير الأنصاري النجاري سعيد بن جبير بن هشام
سعيد بن جمهان الأسلمي سعيد بن الحارث بن أبي سعيد المعلى سعيد بن حريث بن عمرو سعيد بن حسان سعيد بن أبي الحسن
سعيد بن أبي الحسن الأنصاري سعيد بن حفص بن عمر سعيد بن الحكم بن أبي مريم سعيد بن حكيم بن معاوية سعيد بن خالد بن عبد الله
سعيد بن خثيم بن رشد سعيد بن أبي عروبة البصري سعيد بن داود بن أبي زيد سعيد بن ذؤيب سعيد بن أبي راشد سعيد بن الربيع
سعيد بن زربي سعيد بن زكريا سعيد بن زكريا القرشي سعيد بن زياد بن صبيح الحنفي سعيد بن زياد الأنصاري سعيد بن
داود الشيباني باب الخاء

خالد بن الوليد المخزومي أمه لبابة الصغرى بنت الحارث أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي
أسلم بعد الحديبية وقبل الفتح أول يوم من صفر سنة ثمان فيما قال الواقدي وشهد مؤتة [illegible] يومئذ سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله
شهد الفتح وحنينا والطائف [illegible] وشهد خيبر واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على بعض مغازيه واستعمله أبو بكر على قتال مسيلمة الكذاب
وأهل الردة والأعراب [illegible] ووجهه إلى العراق ثم إلى الشام و[illegible] أجنادين ولواء فتح دمشق وفضائله
كثيرة جدا قال ابن البراء أسلم يوم الأحزاب وقيل [illegible]
وكانت خيبر في أول سنة سبع مات بحمص سنة [illegible] عمرو بن العاص في صفر سنة ثمان قال وجاء [illegible] شهد
خالد بن قثم بن العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن قيس [illegible] وأوصى إلى عمر بن الخطاب ودفن في قرية على ميل من حمص
[illegible] خالد بن محمد الثقفي خالد بن الكثير الهمداني الكوفي خالد بن اللجلاج العامري خالد بن [illegible]
بن [illegible] خالد بن ميسرة خالد بن يزيد بن زياد الأزدي خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح خالد بن يزيد
[illegible] خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان [illegible] دحية الكلبي خالد بن أبي الزيادي خالد بن يزيد الأزدي
بن يزيد الجمحي خالد بن زيد الجهني باب الراء ربيعة بن الحارث
[illegible] بن عبد الله [illegible] ربيعة بن حفص ربيعة بن [illegible] ربيعة الشيباني ربيعة بن عبد الله بن الهدير
[illegible] ربيعة بن أبي عبد الرحمن ربيعة العامري الإيادي ربيعة بن سليم ربيعة بن سيف
[illegible] ربيع بن زياد ربيع الصيد
[illegible] ربيع بن [illegible] الأنصاري [illegible] سليمان بن عبد الجبار ربيعة بن سليمان ربيع بن داود ربيع بن
[illegible] عتبة ربيعة بن عثمان ربيعة بن [illegible] ربيع بن سالم ربيع بن نافع ربيع بن يحيى
ربيعة ربيعة [illegible] ربيعة بن عمرو ربيعة بن كعب ربيعة بن [illegible]
بن إياس رفاعة بن رافع رفاعة بن شداد رفاعة بن المنذر رفاعة بن الهيثم رفاعة بن يحيى
بن أسلم روح بن حسان روح بن عبادة روح بن [illegible] المعز روح بن عنبسة روح بن العزيز
روح بن فروخ السواق روح بن الزبير القطان روح بن [illegible] زكريا روح بن الفرج البصري روح بن القاسم
[illegible] باب الزاي الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله [illegible] حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزبير بن عبد الرحمن الزبير بن خالد مولى عثمان [illegible] الزبير بن عدي
[illegible] بن عبد الرحمن الزبير بن سعيد بن سليمان سعيد بن نوفل الزبير بن سليم الزبير بن عبيد
[illegible] يعقوب بن سعيد بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم [illegible] عبد المطلب بن هاشم القرشي أمه حادة
[illegible] بنت أبي بكر الصديق [illegible] المنكدر الزبير بن أسيد [illegible] سليم وعبد الحميد بن سالم [illegible]
الزبير بن الوليد الشامي [illegible] عبد العزيز بن عمر بن الخطاب [illegible] ربيعة الزبير بن المنذر
[illegible] الزبير بن خريت التميمي [illegible] عمران بن الحصين [illegible] عبيد [illegible]

ومنهم الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ابن عم النبي عليه السلام له صحبة وصوه والمطلب ويقال عبد المطلب بن الحارث وابو سفيان ابن الحارث وعبد الله بن الحارث وامية بن الحارث واروى بنت الحارث وامهم غزية بنت طريف ... عبد الله

عدد اوراق ايكى يوز بيدى

صلى الله ... ماحو

وقف مولانا المشهور بشيخ زاده

عدد اوراق ... ماسو

صح صح
كتاب الجلد الاول من صحيح البخاري الى اخر باب المغنكف

الاول من صحيح البخاري من وقف المولى العلامة والنحرير البرهان علم العلم والهدى منار الفضل والتقى مولانا واولانا شيخ زاده افندي نور الله مرقده
وفي غرف الجنان ارقده
دار البسر

بس
وقف شيخ زاده ايكيوز يدى ورق
كتبه الفقير محمد جعفر الحاج حسن

K. 1171

كالمطى ١٤١

جهنم اسم لنار دار الآخرة نسأل الله الكريم العافية منها ومن اعجمية لا ينصرف للتعريف والعجمة وقيل عربية سميت نار الآخرة بها لبعد قعرها فلم ينصرف للتعريف والتانيث يقال ركية جهنام اى بعيدة القعر وكذا البخاري

وروى الخطيب باسناده عن عن المزي عن ابي حنيوي الحارث بن عبد الرحمن عن ابي صالح عن ام هاني ان النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه ووضع لامته ودعا بماء فصبه عليه ثم دعا بثوب فصلى في ثوب واحد متوشحا به مسند

انا ابو اسحق انا ابو جعفر اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله انا ابو بكر بن ريذه انا ابو القاسم الطبراني ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عمرو بن عون الواسطي انا هشيم عن ابن ابي ليلى عن حميضة عن قيس بن الحارث او الحارث بن قيس الاسدي قال اسلمت وعندي ثمان نسوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعا رواه ابو داود عن عثمان النهدي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده انا ابو الحسن انا ابو جعفر انا محمود بن اسمعيل انا ابو بكر بن شاذان انا ابو بكر بن فورك انا ابو بكر بن عاصم ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد عن ابي عتيق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا الموت ثنا ابن ماجه حدثنا واملاه منصور بن الحسن عن ابي معن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجم على خمس طبقات كل طبقة اربعة عشر الحديث ومما الروايات والبه ابو حاتم انه باطل انا ابو الحسن انا ابو طاهر انا ابو القسم انا ابو الحسين انا ابو القاسم انا ابو بكر ثنا عيسى انا الليث عن يزيد بن خالد حدثه ان الشعبي حدثه انه سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن الزبيب خمرا ومن التمر خمرا ومن العسل خمرا وانا انهى عن كل مسكر وذكر ابن حبان في كتاب الثقات رواه ابو بكر الواهي عن ابي بن يزيد عن خالد بن المهاجر قال عمر بن الخطاب من تزوج بنت عشر تسر الناظرين ومن تزوج بنت عشرين لذة للمعانقين وبنت ثلثين تسمن وتلين وبنت اربعين ذات بنات وبنين وبنت خمسين عجوز في الغابرين قال اخضر بن معاوية بن عبد الله قال كنت مع معقل بن يسار في بعض الطرقات فمررنا باذى فاماط فنحاه عن الطريق فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اماط اذى عن طريق المسلمين كتب له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة انا ابو الفرج بن ابي عمر انا حنبل بن عبد الله انا ابو القاسم بن الحصين انا ابن المذهب انا ابو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن احمد ثنا ابو عامر ثنا هشام بن سعيد بن هلال عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت يوم الجمعة وليلة الجمعة الا وقاه الله تعالى فتنة القبر رواه الترمذي عن محمد وقال غريب.

قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يستجاب له الدعوة فليكثر الدعاء في الرخاء ... فكثر اختلاف المفسرين ... هذه كتب اسال الشعبي عن فواتح السور ... قال داود ... فقال يا داود ...

الجزء الأول من صحيح البخاري

تصنيف الإمام العالم العلامة
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم
بن المغيرة الجعفي البخاري
نفع الله ببركته وقدس روحه
ونور ضريحه
آمين

لمالكه

كتبه العبد الفقير الى الله الحاج الصالح عفى الله عنه الحاج
عبد الله بن العزيز بن محمد الحاجي القفلي نفعه الله به
والمسلمين واثابه على ذلك وغفر له ولجميع المسلمين آمين

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين
حبس وتصدق ووقف صاحب الخير اغرلو عتيق الملك المؤيد شيخ صحيح البخاري
اربع مجلدات حسبة لله تعالى وطلبا لثوابه وهربا من اليم عقابه على محيي الدين
محمد بن محمود الاياثلوغي وشرط ان يكون هو المتولي والمنتفع به مادام في قيد حيوة
فاذا حدث به حدث الموت الذي لا محيص لاحد عنه ينتفع به طلبة العلم الصالحين حبسا
صحيحا شرعيا وتصدقا صحيحا شرعيا خاليا عن موجبات البطلان وخاليا عن طريانه
النقصان لا ينقضه مر الايام ولا ينقصه كرور الشهور والاعوام لا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا
يملك بسبب من الاسباب فلعنة الله على من بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه وليعلم هذا الواقف
على الله العالم السر والجلي في تاريخ ذي الحجة من شهور سنة خمس وثمانمائة في المكة المباركة المشرفة بمحضر
الشهود محمد بن قطب الدين وسنان الدين وعلم الدين وبدر الدين ...

K. 1171

فان قيل كيف قال لا ريب فيه وقد ارتاب به المرتابون قيل معناه انه حق في نفسه وصدق ولئن ارتاب المبطلون كما قال الشاعر
ليس في الحق يا امامة ريب انما الريب ما يقول الكذوب فنفى الريب ... ولئن كان القاصر في العلم مرتابا وقيل لفظه
خبر ومعناه نهي ومعناه لا ترتابوا كقوله لا رفث ولا فسوق ولا جدال اي لا ترفثوا ولا تفسقوا ولا تجادلوا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الحول والقوة والعون

باب كيف كان بدو الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح

والنبيين من بعده اخبرنا الشيخ الاجل السيد الامام الاوحد الزاهد
نور الهدى ذو الشرفين جمال الاسلام ابو طالب الحسين بن محمد بن علي الزينبي
عنه قراءة عليه في شهر رمضان من سنة ثمان وخمسمائة بمدينة السلام قال
اخبرتنا كريمة بنت احمد بن محمد المروزية رحمها الله بمكة حرسها الله
في سنة ثمان وخمسين واربعمائة قراءة عليها قالت اخبرنا ابو الهيثم محمد
بن المكي بن محمد بن زارع الكشميهني رحمه الله بكشميهن قراءة عليه في سنة
تسع وثمانين وثلثمائة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح
بن بشر الفربري رحمه الله بفربر قراءة عليه في سنة عشرين وثلثمائة قال
حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة الجعفي البخاري
رحمه الله دفعتين احداهما بفربر في سنة ثمان واربعين ومائتين والاخرى
ببخارى في سنة اثنين وخمسين ومائتين قال حدثنا الحميدي عن سفين
قال ثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابرهيم التيمي انه سمع
علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر
يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ○ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ام المومنين رضي الله عنها ان الحرث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا
ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما
قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عايشه

[illegible]

ولقد

ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان
جبينه ليتفصد عرقا ○ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين رضي الله
عنها انها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
الرويا الصالحة في النوم وكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب
اليه الخلاء وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا
فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم الذي علم بالقلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف
فواده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي
فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة
وكان امرا قد تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل
بالعبرانية ما شا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم
اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله
على موسى يا ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسخة العراق

او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي ٥ قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السما فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على
كرسي بين السما والارض فرعبت منه فرجعت وقلت زملوني زملوني
فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح
وتابعه هلال بن رداد عن الزهري ٥ وقال يونس ومعمر بوادره ٥
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة نا موسى بن ابي عائشة قال
نا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك وتقراه فاذا
قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان
علينا ان تقراه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل
استمع واذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما قراه حدثنا
عبدان قال انا عبد الله بن المبارك قال انا يونس عن الزهري ح وحدثنا
بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال
انا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام

وكان

وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله
صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ٥ حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام بايلياء في المدة
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفين وكفار
قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا
بالترجمان فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال
ابو سفين فقلت انا اقربهم نسبا قال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم
عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني
فكذبوه فوالله لولا الحيا من ان ياثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان كذبا صح
اول ما سالني عنه قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل
قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه
من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم قلت ضعفاؤهم قال
ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة
لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال
فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال
ينال منا وننال منه قال بماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا
تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويامرنا بالصلاة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له اني سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب

وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول
فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي
بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا فلو كان
من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن
ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل وسألتك أشراف الناس اتبعوه
أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون
أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك
أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان
حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم بالصلاة والصدق
والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت
أعلم أنه خارج لم أكن أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص إليه لتجشمت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذي بعث به مع دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام
أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين
ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب

كثر

كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات فأخرجنا فقلت لأصحابي
حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر
فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكان ابن
الناطور صاحب إيلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث
أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته
قد استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم
فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان
قد ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك
شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبيناهم
على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن
هو أم لا فنظروا إليه فحدثوا أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم
يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل
إلى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم
حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى
الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص
ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان
قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم
فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح
بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الإيمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد
وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم
هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم
تقواهم وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله عز وجل وما زادهم
الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب
عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرايض وشرايع وحدودا
وسننا فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان
فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص
وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمين قلبي وقال معاذ اجلس بنا
نومن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا
يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدور وقال مجاهد شرع
لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا
وسنة. باب دعاوكم ايمانكم. حدثنا عبيد الله بن
موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان. باب
امور الايمان وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
الى قوله واولئك هم المتقون قد افلح المومنون. حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان بضعة وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان
باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. حدثنا ادم بن ابي
اياس قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن
النبي

عن ابي صالح عن ابي هريرة

النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية حدثنا داود عن
عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى
عن داود عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب
اي الاسلام افضل. حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا ابي قال ثنا ابو بردة
عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده. باب اطعام الطعام من الاسلام
حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا
السلام على من عرفت ومن لم تعرف. باب من الايمان ان
يحب لاخيه ما يحب لنفسه. حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. باب
حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده. حدثنا يعقوب
بن ابراهيم قال ثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يومن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
باب حلاوة الايمان. حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب الثقفي
قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من
كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء
لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار
باب علامة الايمان حب الانصار. حدثنا ابو الوليد قال ثنا

شعبة قال أخبرني عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

باب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقوله عز وجل ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله عز وجل ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه

الله

٦

الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال الدين

باب الحياء من الإيمان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

باب من قال إن الإيمان هو العمل لقوله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال الله عز وجل لمثل هذا فليعمل

العاملون

حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا إبرهيم بن سعد نا ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم قيل ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

باب إذا لم يكن الإسلام
على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله عز وجل قالت
الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان على الحقيقة فهو
على قوله جل ذكره إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن
يقبل منه حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر
بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا
وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت
قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه
مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب
إلي منه خشية أن يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي
الزهري عن الزهري

باب السلام من الإسلام
وقال عمار ثلاث
من جمعهن جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والإنفاق
من الإقتار حدثنا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر
فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها

النساء يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو
أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك
لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقال الله تعالى إن الله لا
يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال نا حماد بن
زيد قال نا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا
الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل
صاحبه ليس عند أبي إسحق هذا الحديث حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن واصل عن المعرور قال لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته
عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر
أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه
تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم
فأعينوهم

باب ظلم دون ظلم
حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة
وحدثني بشر قال نا محمد عن شعبة عن سليمن عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا
لم يظلم فأنزل الله إن الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق
حدثنا
سليمن أبو الربيع قال نا إسمعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو سهيل
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا
وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن الأعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش ٥ باب
قيام ليلة القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ٥ باب الجهاد من الايمان حدثنا
حرمي بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة بن عمرو قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله
لا يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله
الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل
الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ٥ باب تطوع قيام رمضان من الايمان
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه ٥ باب صوم رمضان احتسابا من الايمان
حدثنا ابن سلام قال انا محمد بن فضيل قال نا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه ٥ باب الدين يسر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
احب الدين الى الله الحنيفية السمحة ٥ حدثنا عبد السلام بن مطهر
قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد
الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة ٥ باب الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل
وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت ٥ حدثنا عمرو بن خالد قال

حدثنا

حدثنا زهير قال نا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه
صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان
تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل
الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحاق
عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم
ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ٥ باب حسن
اسلام المرء قال مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد
فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص
الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها
حدثنا الشيخ ابو ذر قال اخبرنا ابو منصور العباس بن الفضل النضروي
قال الحسين بن ادريس قال اخبرنا هشام بن خلف قال نا الوليد بن مسلم عن
عن مالك بهذا الحديث ٥ حدثنا اسحاق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال
قال انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مائة
ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها ٥ باب احب الدين الى الله
ادومه حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة قال من
هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل

الله

الله حتى يملوا وكان احب الدين اليه ما دام عليه صاحبه . باب
زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين امنوا
ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيا من الكمال فهو ناقص .
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة
من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير
ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير .
حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون قال ثنا ابو العميس قال
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا
من اليهود قال له يا امير المومنين اية في كتابكم تقرؤنها علينا معشر
اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك
اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قايم بعرفة
يوم الجمعة . باب الزكوة من الاسلام وقوله وما امروا الا
ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفا ويقيموا الصلاة ويوتوا الزكوة وذلك دين
القيمة . حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عمه ابي سهيل
بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل نجد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاير الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما
يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال
فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق . باب اتباع الجنايز من الايمان

شعيرة صح

قال ابو عبد الله قال ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي عليه السلام من ايمان مكان خير صح

نجد

هل صح

قد ذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال صح

حدثنا

حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال ثنا روح قال ثنا عوف عن الحسن
ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة
مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه
يرجع من الاجر بقيراط تابعه عثمن المودن قال ثنا عوف عن محمد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه . باب خوف المومن من ان
يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابرهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت
ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكايل
ويذكر عن الحسن ما خافه الا مومن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار
على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون . حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن زبيد قال سالت
ابا وايل عن المرجية فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر . حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى
فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس
باب سوال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان
وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم
دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس
من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه . حدثنا
مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان
قال الايمان ان تومن بالله وملايكته وبلقائه ورسله وتومن بالبعث قال

ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى

عليه السلام

وسلم

زبيد

يخبر بليلة القدر صح

لكم صح

يوما صح

ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم
تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك
عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان
في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة ثم
أدبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال
أبو عبد الله جعل ذلك كله من الإيمان حدثنا إبراهيم بن حمزة قال ثنا إبراهيم
بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره
قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم ينقصون
فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد
سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته
القلوب لا يسخطه أحد

باب فضل من استبرأ لدينه وعرضه

حدثنا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في
الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن حمى الله في
أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت
فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الإيمان

حدثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس
على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال
إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا
ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا
لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر

ردوه — يزيدون — بشاشته — يجلسني — أتوا — لا نستطيع

فصل فمرنا بأمر

وراءنا

فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم
بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان
بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من
المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما
قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان

والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والأحكام وقال الله عز وجل
قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد
ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته
إلى ما هاجر إليه حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عدي بن
ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفق الرجل على أهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة حدثنا
الحكم بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن
سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم

وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح

نفقة الرجل على أهله يحتسبها صدقة
عليها

لكل مسلم حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال
سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله
وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة
حتى يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال
أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي
والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر
ونزل.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم وقول الله عز وجل الذين آمنوا منكم والذين أوتوا
العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما. **باب
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه** فأتم الحديث ثم أجاب السائل. قال ثنا
محمد بن سنان قال ثنا فليح قال وحدثني إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح
قال حدثني أبي قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثه فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما
قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن
الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة
قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة.
باب من رفع صوته بالعلم حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله
عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح
على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا.
باب قول المحدث حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وقال الحميدي كان
عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا

رسول الله

أمير فإنما يأتيكم القوم

عنا

وقد أرهقتنا

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق
عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى. حدثني
قتيبة بن سعيد قال ثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها
مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع
في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي
النخلة. **باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم
من العلم** حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها
مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
فوقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة. **باب القراءة والعرض على المحدث** ورأى الحسن
والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم
بحديث ضمام بن ثعلبة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك
أن نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم
أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على
القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني
فلان. حدثنا محمد بن سلام قال ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف
عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم. قال حدثنا عبيد الله بن موسى
عن سفيان قال إذا قرئ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني قال

صح

يقرأ

وإنما يقرأ ذلك قراءة عليهم ويقرأ

إذا قرئ

سمعت أبا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك (نمير)
بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله
ثم قال أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا
الأبيض المتكئ فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك (أجبتك لهم)
في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب
من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم قال أنشدك بالله
آلله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك
بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله
آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول
من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي
بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥

باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان

وقال أنس نسخ عثمن المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله
بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في
المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا (كتب لهم)
وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس (لا تقرأه لهم)
وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

بكتابه

بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين
إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول (لهم مزقه)
الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق ٥ حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب
النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما
فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت
لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس ٥

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

٥ حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب (لأبا مرة)
أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد
والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه (وسلم)
وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة
في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله
وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه (فأعرض صح)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع

٥ حدثنا
مسدد قال ثنا بشر قال ثنا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن (بكرة)
أبيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه
أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال
(فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس صح)
بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من
هو أوعى له منه ٥

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله عز وجل
فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه

اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى
الجنة وقال جل ذكره انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها
الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير
وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم
الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس لا تنفد تهامه
كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل
كباره . باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم
بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفين كيلا
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا . حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا . باب من جعل لاهل
العلم اياما معلومات حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن يتذكر
لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم
واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا
باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال
ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله
لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله . باب الفهم في العلم حدثنا

علي هو ابن عبد الله قال ثنا سفين قال قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من
الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر
القوم فسكت قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة . باب
الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا . حدثنا الحميدي
قال ثنا سفين قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت
قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق ورجل
اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها . باب ما ذكر في ذهاب
موسى في البحر الى الخضر وقوله عز وجل هل اتبعك على ان تعلمن الاية
حدثنا محمد بن غرير الزهري قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب حدثه ان عبيد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس
بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل
تعلم احدا اعلم منك فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال
موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال
ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا عبدا من عبادنا فكان
من شانهما الذي قص الله في كتابه . باب قول النبي صلى الله

عليه وسلم اللهم علمه الكتاب ❊ حدثنا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب ❊ باب متى يصح سماع الصغير ❊ حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي ❊ حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا أبو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي
عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة
مجها في وجهي وأنا ابن خمس سنين من دلو ❊ باب الخروج في طلب
العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد
حدثنا أبو القسم خالد بن خلي قاضي حمص قال ثنا محمد بن حرب قال
الأوزاعي أنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي
بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه
يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك
قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله
له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع
الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه ❊ باب
فضل من علم وعلّم ❊ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله

عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني
الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها
نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب
أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة
أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في
دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم
يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق وكان منها طائفة
قيلت الماء ❊ باب رفع العلم وظهور الجهل ❊ وقال ربيعة لا
ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه ❊ حدثنا عمران بن ميسرة قال
ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ❊ حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر
الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
باب فضل العلم ❊ حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري
يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال
العلم ❊ باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها ❊ حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو
بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه
فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر
فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر

الا قال افعل ولا حرج • باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاوما
بيده قال لا حرج وقال حلقت قبل ان اذبح فاومى بيده ولا حرج • حدثنا
المكي بن ابرهيم قال انا حنظله عن سالم سمعت ابا هريره عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول
الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل • حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن فاطمه عن اسما قالت اتيت
عايشه وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت الى السما فاذا الناس قيام
فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت براسها اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت — تجلاني صح
اصب على راسي الما فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما من شي لم اكن
اريته الا رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في — الي صح
قبوركم مثل او قريب لا ادري اي ذلك قالت اسما من فتنة المسيح الدجال
يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن لا ادري بايهما قالت اسما فيقول
هو محمد هو رسول الله جانا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه وهو — واتبعناه صح
محمد ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته •
باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان
والعلم ويخبروا من وراهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم — الحويرث صح
ارجعوا الى اهليكم فعلموهم • حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبه
عن ابي جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس — قال صح
اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك

هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان ناتيك الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر
به من ورانا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان
بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة
وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت — المغنم صح
قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا من وراكم •
باب الرحلة في المسالة النازلة • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي — عزيز صح
مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته
امراة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم
انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة — فركب صح
فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت
زوجا غيره • باب التناوب في العلم • حدثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري ح قال ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت — وهي صح
انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بخبر ذلك
الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب
بابي ضربا شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم
قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قايم اطلقت نساك
قال لا فقلت الله اكبر • باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا راى
ما يكره • حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم

عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة
مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ
فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة ● حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا سليمن
بن بلال المديني عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف
وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها
فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر فأدها صح
وجهه فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها
حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب ● حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني
عما شئتم قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله قال
أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال إنا نتوب إلى الله عز وجل ●
باب من برك على ركبتيه عند الإمام أو المحدث ● حدثنا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا
فسكت ● باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم فقال ألا وقول الزور فما
زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا ● حدثنا
عبدة قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم
فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا ● حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف

إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا ثنا عبدة ثنا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان صح

بن ماهك

بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة
سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا
نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا ●
باب تعليم الرجل أمته وأهله ● حدثنا محمد بن سلام قال أنا المحاربي
قال ثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة
يطأها فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله
أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة بغير شيء صح
باب عظة الإمام النساء وتعليمهن ● حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا
شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي
صلى الله عليه وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت
المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال إسمعيل عن أيوب
عن عطاء وقال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ● باب
الحرص على الحديث ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن
عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل
يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول
منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال
لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه ● باب كيف يقبض العلم
وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان عندك من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم
لا يهلك حتى يكون سرا ٭ حدثنا العلا بن عبد الجبار قال نا عبد العزيز بن
مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب
العلماء ٭ حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض
العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم
فضلوا واضلوا قال الفربري حدثنا عباس قال نا قتيبة قال نا جرير عن هشام
نحوه ٭ باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم ٭ حدثنا
آدم قال نا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن
ابي سعيد الخدري قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال
فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن
فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلاثا من ولدها الا كان لها حجابا
من النار فقالت امراة واثنتين قال واثنين ٭ حدثني محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن ابن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ٭ وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم
عن ابي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث ٭ باب من سمع شيئا فراجعه
حتى يعرفه ٭ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت
فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة
فقلت اوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال
انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك ٭ باب ليبلغ العلم
الشاهد الغايب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا عبد الله

بن يوسف

بن يوسف حدثني الليث حدثني سعيد هو ابن ابي سعيد عن ابي شريح
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير
احدثك قولا قام النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه
قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار ثم عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال
انا اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد
منكم الغايب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك
الا هل بلغت مرتين ٭ باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه
من كذب علي فليلج النار ٭ حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد
عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن
سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من النار ٭ حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار ٭ حدثنا
المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه

وهذا الحديث أول ثلاثيات البخاري

يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار. حدثني موسى قال
ثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتمثل بي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. باب
كتابة العلم. حدثنا محمد بن سلام قال أنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن
الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم
أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر. حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال ثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة
بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن
الله حبس عن مكة القتل أو الفيل كذا قال أبو نعيم واجعلوا على الشك الفيل
أو القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون
ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا
وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل
فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر. حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة
يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان
من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة. حدثني
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا

فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله صح

كتاب

كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي
التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كتابه. باب العلم والعظة بالليل. حدثنا
صدقة قال أنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن أم سلمة وعمرو ويحيى بن
سعيد عن الزهري عن هند عن أم سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب
الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة. باب السمر في العلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم
هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد. حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم
نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة. باب
حفظ العلم. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان
في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات
والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق
بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن
أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون

ايقضوا ن

الحارث ح

ويحفظ ما لا يحفظون • حدثنا احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار
عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداك فبسطته فغرف
بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيا بعد • حدثني اسمعيل قال
حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعاين فاما احدهما فبثثته واما الاخر فلو بثثته لقطع هذا
البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام • باب الانصات
للعلما • حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن
جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • باب ما يستحب للعالم
اذا سيل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله تبارك وتعالى
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن
جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرايل
انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قام موسى النبي خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم
فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع
البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا
فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا
في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا روسهما فناما فانسل من المكتل فاتخذ
سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما
ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به
فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك

ما كنا

ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل
مسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى
فقال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا
اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما
سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجا عصفور فوقع
على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من
علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه
فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ
الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير
نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا
حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شيت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو
حتى يقص علينا من امرهما • باب من سال وهو قايم عالما
جالسا • حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل
الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما
رفع اليه راسه الا انه كان قايما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله • باب السوال والفتيا عند رمي الجمار

الخضر يا موسى ما نقص

من موسى

فاقتلع

لوددنا لو صبر

حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى
بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند الجمرة وهو يسال فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا
حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج ۞ باب
قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۞ حدثنا قيس بن حفص
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على ‏— بتوكا صح
عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال
بعضهم لا تسلوه لا يجي فيه بشي تكرهونه فقال بعضهم لنسالنه فقام رجل منهم ‏— فيه صح
فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فلما انجلى عنه قال
ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال
الاعمش هكذا في قراتنا ۞ باب من ترك بعض الاختيار مخافة
ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه ۞ حدثنا عبيد الله بن موسى عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا
فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ‏— حدثتك
لولا ان قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت
لها بابين باب يدخل منه الناس وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير ۞
باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا ۞ حدثنا
عبيد الله عن معروف عن ابي الطفيل عن علي قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون
ان يكذب الله ورسوله حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن قتادة قال ثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل
قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول

الله

الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس
فيستبشرون قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما ۞ حدثنا
مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا
ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا ۞ باب الحيا في العلم وقال ‏— اني صح
مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النسا نسا
الانصار لم يمنعهن الحيا ان يتفقهن في الدين ۞ حدثنا محمد بن سلام قال
ابو معوية قال ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت
جات ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله ‏— فهل
لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا رات الما فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة
قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ۞ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس
في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا ‏— البادية
رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال
عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان ‏— في نفسي
يكون لي كذا وكذا ۞ باب من استحيا فامر غيره بالسوال ۞ حدثنا
مسدد قال ثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن
علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم
فساله فقال فيه الوضوء ۞ باب ذكر العلم والفتيا في المسجد ۞ حدثنا
قتيبة قال ثنا الليث بن سعد قال ثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن

عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن
نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي
الحليفة وأهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر
ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم
وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب من أجاب السائل بأكثر مما سأله • حدثنا آدم قال
ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن سالم
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران
فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

آخر كتاب العلم وأول كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوضوء باب ما جاء في قول الله عز وجل إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين قال
أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ
أيضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث وكره أهل العلم الإسراف فيه
وأن يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم •

باب لا تقبل صلاة بغير طهور • حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن
همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث
يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط •

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن
سعيد بن هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد
يوما فتوضأ فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي

(حاشية: قوله وكره مشتق من الكراهة ومن اقتضاء الترك مع عدم المنع من النقيض ويعرف المكروه بأنه ما يمدح تاركه ولا يذم فاعله وكره الإسراف هو صرف الشيء فيما ينبغي زائدا على ما ينبغي بخلاف التبذير فإنه صرف الشيء فيما لا ينبغي وأن يجاوزوا عطف تفسيري للإسراف إذ ليس المراد بالإسراف إلا المجاوزة عن فعل النبي عليه السلام س)

يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم
أن يطيل غرته فليفعل •

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن • حدثنا علي قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب
وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي
يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا
أو يجد ريحا •

باب التخفيف في الوضوء • حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم
حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله
وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفيان
عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى
نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ
قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي
ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك •

باب إسباغ الوضوء
وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه
يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب
نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله قال
الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت
الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى

(حاشية: قوله نفخ بالخاء المنقطة أي من خيشومه وهو المعبر عنه بالغطيط س)

(حاشية: قوله من شن بفتح الشين هي القربة س)

ولم يصل بينهما **باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة**
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال أخبرنا
ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق
ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها
يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها نرش صح
ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضأ **باب التسمية على كل حال وعند الوقاع** حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم أتى صح
جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره
باب ما يقول عند الخلاء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال
اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة عن سعيد بن زيد حدثنا
عبد العزيز إذا أراد أن يدخل **باب وضع الماء عند الخلاء** حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع
هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين **باب لا يستقبل القبلة**
بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب
قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره
شرقوا أو غربوا **باب من تبرز على لبنتين** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان

التبرز الخروج إلى البراز للحاجة والبراز بفتح الباء اسم للفضاء الواسع [illegible]

عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك
فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على
ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت
المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا
أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو
لاصق بالأرض **باب خروج النساء إلى البراز** حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو
صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا عشاء
على أن ينزل الحجاب فأنزل الله عز وجل الحجاب حدثنا زكريا قال حدثنا
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن
لكن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب التبرز في**
البيوت حدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق
بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يزيد قال
أخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله
أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم
قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس **باب الاستنجاء بالماء** حدثنا
أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة
قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا

وغلام معنا اداوة من ما يستنجي به • باب من حمل معه الما
لطهوره • وقال ابو الدردا اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد
حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عطا بن ابي ميمونة سمعت انسا يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة
من ما • باب حمل العنزة مع الما في الاستنجا • حدثنا محمد بن بشار
قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطا بن ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلا فاحمل انا وغلام اداوة من ما
وعنزة يستنجي بالما تابعه النضر وشاذان عن شعبة • باب النهي
عن الاستنجا باليمين • حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن
يحيى عن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الانا واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه
ولا يتمسح بيمينه • باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال • حدثنا محمد
بن يوسف قال نا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا
يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الانا • باب الاستنجا بالحجارة •
حدثنا احمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة
قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال
ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تاتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار
بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن •
باب لا يستنجى بروث • حدثنا ابو نعيم قال نا زهير عن ابي اسحق قال
ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين
والتمست الثالث فلم اجد فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة
وقال هذا ركس • وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن

العنزة عصا عليه زج

باب الوضوء مرة مرة • حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن
عن زيد بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله
عليه وسلم مرة مرة • باب الوضوء مرتين مرتين • حدثنا الحسين بن
عيسى قال نا يونس بن محمد قال نا فليح بن سليمن عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين •
باب الوضوء ثلاثا ثلاثا • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطا بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمن اخبره انه راى
عثمن بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم ادخل
يمينه في الانا فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا الى المرفقين ثم
مسح براسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضا نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له
ما تقدم من ذنبه • وعن ابرهيم قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث
عن حمران فلما توضا عثمن قال الا احدثكم حديثا لولا اية ما حدثتكموه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضا رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا
غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا
باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من توضا فليستنثر ومن استجمر فليوتر • باب الاستجمار وترا • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليجعل في انفه
ما ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده
قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده • باب

الا احدثكم

غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين ○ حدثني موسى بن اسمعيل قال
ثنا ابو عوانه عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف
النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا
نتوضا ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين
او ثلاثا ○ باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمن بن عفان انه راى عثمن بن عفان
دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل
يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه
الى المرفقين ثلاثا ثم مسح براسه ثم غسل كل رجله ثلاثا ثم قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضا نحو وضوئي هذا وقال من توضا نحو وضوئي هذا
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه ○
باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم
اذا توضا ○ حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان
ابا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار ○ باب غسل
الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا
تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ
بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت
حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يلبس النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يلبس

السبتية بكسر السين وسكون الموحدة هي التي اشار ابن عمر الى تفسيرها بقوله التي ليس فيها شعر الجوهري السبت بالكسر جلد البقر المدبوغ

يلبس النعال التي فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان
اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى
تنبعث به راحلته ○ باب التيمن في الوضوء والغسل ○ حدثنا
مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع
الوضوء منها ○ حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم
سمعت ابي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شانه كله ○ باب التماس الوضوء
اذا حانت الصلوة ○ وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد
فنزل التيمم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة
العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤوا
منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم ○
باب الماء الذي يغسل به شعر الانسان ○ وكان عطاء لا يرى به
باسا ان يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وقال
الزهري اذا ولغ الكلب في اناء ليس له وضوء غيره يتوضا به وقال سفيان
هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فان لم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي
النفس منه شيء يتوضا به ويتيمم ○ حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا اسرائيل عن
عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه
من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب
الي من الدنيا وما فيها ○ حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمن قال

ابدأن بميامنها

واكلها

اصبناه

فادى

ثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما حلق راسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره ○ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ○ حدثنا
اسحق قال انا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت ابي عن ابي
صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا راى كلبا ياكل
الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له حتى ارواه فشكر الله
الله عز وجل له وادخله الجنة قال وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن
يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت الكلاب [تقبل]
وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا
من ذلك ○ حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت كلبك
المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي
فاجد معه كلبا اخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر

باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين من القبل والدبر لقوله

عز وجل او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود
او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلاة
اعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او
خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل
بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون
في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء
وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق ابن ابي اوفى دما

ارواه صح — شبيب — تبول وتقبل صح — فانما — فنزفه الدم / ارعفه الدم — وعصر ابن عمر

فمضى

فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه
حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان
في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة
قال الصوت يعني الضرطة ○ حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ○ حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن
منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء
فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن
الاسود فساله فقال فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش ○ حدثنا سعد
بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد
بن خالد اخبره انه سال عثمن بن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع
فلم يمن قال عثمن يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل ذكره قال عثمن سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة
وابي بن كعب فامروه بذلك ○ حدثنا اسحق قال انا النضر قال اخبرنا
شعبة عن الحكم عن ذكوان بن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء وراسه يقطر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب ○ حدثنا شعبة لم يقل غندر ويحيى
عن شعبة الوضوء ○ **باب الرجل يوضئ صاحبه** ○ حدثنا ابن سلام
قال انا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى
حاجته قال اسامة فجعلت اصب ويتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي فقال المصلى

يوضئ — النبي

أماكم. حدثنا عمرو بن علي قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
أخبرني سعد بن إبراهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة
بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ
فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين. باب قراءة
القرآن بعد الحدث وغيره. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن
سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده
اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح. باب من لم يتوضأ إلا
من الغشي المثقل. حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة
تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية
فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما
انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء
كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم

تفتنون

وأهله

وجدتها

ماء

أي نعم

تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى
أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت
أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال
نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك
قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته. باب
مسح الرأس كله لقوله عز وجل وامسحوا برؤوسكم وقال
ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزي أن يمسح
بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد
وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على يديه فغسل مرتين
ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين
إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب
بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه.
باب غسل الرجلين إلى الكعبين. حدثنا موسى قال ثنا وهيب عن
عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا ثم أدخل يده في التور فمضمض
واستنشق واستنثر ثلاث غرفات ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا
ثم أدخل يده فغسل يديه مرتين إلى المرفقين ثم أدخل يده فمسح رأسه فأقبل
بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين. باب
استعمال فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤوا بفضل
سواكه. حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة

أسماء يؤتى صح

فيقال

وسلم

يداه ح

قوله بتور بفتح المثناة الفوقانية وسكون الواو وبالراء إناء يشرب فيه ... صفر أو حجر كالإجانة

يتوضؤوا ح

وأمر ح

يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل
الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج
منه صح
فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق
بئرهم صح
كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون
على وضوئه ● باب حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا
يقتتلون صح
حاتم بن إسماعيل عن الجعد سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا
وجع صح
لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم
قمت صح
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ● باب من مضمض
الحجلة
واستنشق من غرفة واحدة ● حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله
قال ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه
فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل
يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل وما أدبر وغسل رجليه
إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الكعبين صح
باب مسح الرأس مرة ● حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب
قال ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال شهدت عمرو بن أبي حسن سأل عبد الله بن زيد
عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وكفأه
على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده في الإناء فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاث

ثلاث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء ثم غسل وجهه ثلاثا ثم أدخل
في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح
برأسه فأقبل بيده وأدبر ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه حدثنا
موسى ثنا وهيب وقال مسح برأسه مرة ● باب وضوء الرجل
مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية ●
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه قال كان
الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا ●
باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب
وضوءه
علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة
فنزلت آية الفرائض ● باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح
والقدح
والخشب والحجارة ● حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن أنس
قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول
ماء صح
الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه
فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة ● حدثنا محمد بن العلاء
كم كنتم
ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ● حدثنا أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز
عن أبي سلمة ثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين
ماء صح
مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه ● حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي

فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين
عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس فقال أتدري من
الرجل الآخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة تحدث أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب
لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج
إلى الناس. **باب الوضوء من التور** حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني
عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد أخبرني
كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور فمضمض واستنثر ثلاث
مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات
ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده ماء فمسح رأسه فأدبر به وأقبل
ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ. حدثنا مسدد
نا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح
رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من
بين أصابعه صلى الله عليه وسلم قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين
إلى الثمانين. **باب الوضوء بالمد** حدثنا أبو نعيم نا
مسعر حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد.
باب المسح على الخفين حدثنا أصبغ بن الفرج المصري عن
ابن وهب حدثني عمرو حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على
الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا
سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة

أخبرني

[Margin: أتدري من — من ماء فكفأه على يديه فغسلهما ثلاث مرار ثم أدخل يده في التور — رحراح — فلا تسأل عنه غيره]

أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله
نحوه. حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال نا الليث عن يحيى بن سعيد
عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه
المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته
واتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح
على الخفين. حدثنا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين وتابعه حرب وأبان عن يحيى وحدثنا عبدان أنا عبد الله
أنا الأوزاعي عن يحيى عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه
رأى النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وأبان عن يحيى
وحدثنا عبدان أنا عبد الله أنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر
بن عمرو بن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه
وتابعه معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على عمامته وخفيه. **باب إذا أدخل رجليه وهما
طاهرتان** حدثنا أبو نعيم نا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما
فإني أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما. **باب من لم يتوضأ من لحم
الشاة والسويق** وأكل أبو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤوا. حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني جعفر
بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ. **باب**

من مضمض من السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره
أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء
وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر
به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا أصبغ انا ابن وهب أخبرني
عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها
كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال إن له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن
أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا ح وحدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند
كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا
خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني يحيى بن سعيد أخبرني بشير بن يسار انا سويد
بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا

النعسة اي فتور في الحواس

بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا
بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان
المدينة أو مكة فسمع صوت إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما
لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت
هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا أو إلى أن ييبسا

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب
القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب
بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثني روح بن القاسم حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن
أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته
بماء فيغسل به

باب

حدثني محمد بن المثنى ثنا محمد بن خازم
ثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر
من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين فغرز
في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع قال ثنا الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام ثنا إسحاق عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا خالد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه.

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله.

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ.

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ.

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما.

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه. حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت.

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع الماء في ثوبه. حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء.

باب إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب أثره

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء. حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان

قوله تلقاح بكسر اللام الابل والواحد لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص
قوله والسرقين والسرجين روث الدواب
قوله فاجتووا المدينة اي لم يوافقهم هواء المدينة الا انتوا بجم كرا هذا المقام يقال اذا اجتويت البلاد اذا كرهتها س

بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم
ثم اراه فيه بقعة او بقعا ● باب ابوال الابل والدواب
والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه
فقال ها هنا وثم سواء ● حدثنا سليمن بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن
ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما
صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار
فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت
اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ● حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا
ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في
مرابض الغنم ● باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال
الزهري لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا بأس بريش
الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من
سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن
سيرين وابراهيم لا بأس بتجارة العاج ● حدثنا اسمعيل ثنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها
وكلوا سمنكم ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن ثنا مالك ما لا
احصيه عن ابن عباس عن ميمونة ● حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك
انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم

جمع المربض موضع الربوض والمرابض للغنم كالمعاطن للابل س
قوله عكل بضم المهملة وسكون الكاف وباللام قبيلة وبلد ايضا قوله عرينة بضم المهملة وبالراء المفتوحة وسكون التحتانية وبالنون اسم قبيلة معروفة س
في سمن ع
فالقوه وما حوله ع

يكلمه المسلم في سبيل الله يكون كهيئتها اذ طعنت تفجر دما اللون لون
الدم والعرف عرف المسك ● باب الماء الدائم ● حدثنا ابو اليمان
ثنا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وباسناده
لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ● باب
اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته قال وكان ابن عمر
اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وكان ابن المسيب والشعبي
اذا صلى وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته
لا يعيد ● حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن عثمن ثنا شريح
بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله
بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل
واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه
على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله
عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة قال
فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا
يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة رضي الله عنها فطرحت ذلك عن ظهره فرفع رأسه
ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال
وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك
بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده
لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر
باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة

البول ع
وقال ع
بني ع
اغني خ
في القليب قليب بدر ن

عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن حديبية فذكر
الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده • حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن حميد عن
انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن
ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم • باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الوضوء صح
الحسن وابو العالية وقال عطا التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام • باب غسل
المراة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية امسحوا على اباها
رجلي فانها مريضة • حدثنا محمد نا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن
سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شي دووي
جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي ما بقي صح
رضي الله عنه يجي بترسه فيه ما وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ
حصير فاحرق فحشي به جرحه • باب السواك • وقال ابن عباس
بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن • حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن
غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته
يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع • حدثنا
عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك •
باب دفع السواك الى الاكبر • وقال عفان نا صخر بن جويرية
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاني
رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته

الى

الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة
عن نافع عن ابن عمر • باب فضل من بات على الوضوء •
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن البرا بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوك
للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك
وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا
منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت
فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم قال فرددتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت
ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت • بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الغسل وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى
قوله تعالى لعلكم تشكرون • وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
الى عفوا غفورا • باب الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله قول صح
بن يوسف انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم توضا
للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب على راسه شعره صح
ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله • حدثنا محمد بن يوسف نا
سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه
للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى
رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة • باب غسل الرجل مع امراته •
حدثنا ادم ابن ابي اياس بن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من انا واحد من قدح يقال

له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد نا
عبد الصمد نا شعبة حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول
دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعت بإناء نحو من صاع فاغتسلت وأفاضت على رأسها وبيننا
وبينها حجاب قال أبو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة
قدر صاع. حدثنا عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا زهير عن أبي إسحق نا
أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه
عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي
من هو أوفى منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب واحد. حدثنا أبو نعيم
نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال أبو عبد الله كان ابن عيينة
يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم. باب
من أفاض على رأسه ثلاثا. حدثنا أبو نعيم نا زهير عن أبي إسحق حدثني
سليمن بن صرد حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما. حدثنا محمد بن بشار
نا غندر نا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا. حدثنا أبو نعيم نا معمر بن
يحيى بن سام حدثني أبو جعفر قال لي جابر أتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد
بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأخذ ثلاثة أكف ويفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي
الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر
منك شعرا. باب الغسل مرة واحدة. حدثنا موسى بن إسمعيل
نا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت

ميمونة

٢٧

ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين
أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه
فغسل قدميه. باب من بدأ بالحلاب أو الطيب عند الغسل
حدثنا محمد بن المثنى نا أبو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب
فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه.
باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة. حدثنا عمر بن حفص بن
غياث نا أبي نا الأعمش حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة
قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما
ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل
فلم ينفض بها. باب مسح اليد بالتراب لتكون أنقى. حدثنا
عبد الله بن الزبير الحميدي نا سفيان نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل
فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله
غسل رجليه. باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها
إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة. وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور
ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة.
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا أفلح عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل
أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه. حدثنا مسدد
نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اغتسل من الجنابة غسل يده. حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن أبي بكر بن حفص

الحلاب

صببت

أنقى

عن عروة عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة مثله حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر سمعت انس بن مالك يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراه من نسايه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب
عن شعبة من الجنابه **باب تفريق الغسل والوضوء** ويذكر
عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب
ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس قال قالت ميمونه وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ما يغتسل به
فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره
ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلاثا
ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه **باب من افرغ بيمينه
على شماله في الغسل** حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانه ثنا الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونه بنت الحرث قالت
وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة
او مرتين قال سليمن لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه
ثم دلك يده في الارض او الحايط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل
راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده
هكذا ولم يردها **باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسايه
في غسل واحد** حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة
عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعايشه فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن
كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسايه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا
حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسايه في الساعه الواحده من الليل والنهار

وهن

وهن احدى عشرة قلت لانس اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي
قوة ثلاثين رجلا وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة
باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا ابو الوليد
ثنا زايدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا
مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال فقال
توضا واغسل ذكرك **باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب**
حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت
عايشه وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضح طيبا فقالت عايشه
انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسايه ثم اصبح محرما
حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته
افاض عليها حدثنا عبدان انا عبد الله ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشه
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابه
غسل يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن
انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغرف منه جميعا
باب من توضا في الجنابه ثم غسل ساير جسده ولم يعد
غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل
بن موسى انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونه
قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا لجنابه فاكفا بيمينه على
يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلاثا ثم
تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل

قوله وبيص الطيب [illegible]

جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض
الماء بيده **باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب خرج كما هو ولا يتيمم**
حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر أنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا
ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه
الأوزاعي عن الزهري **باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة**
حدثنا عبدان ثنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب
بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب
على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه
فانطلق وهو ينفض يديه **باب من بدأ بشق رأسه الأيمن**
في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصاب إحدانا جنابة أخذت بيديها ثلاثا
فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر
باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر أفضل
وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيا منه
من الناس حدثنا إسحاق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا
والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه
على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في إثره وهو يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر فطفق بالحجر
ضربا

بيديها صح
ومن تستتر فالتستر صح
أن يستحيا منه الناس صح
حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه صح

ضربا قال أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر
عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب
ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبراهيم
عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بينا أيوب يغتسل عريانا **باب التستر**
في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع
أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ
حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا سفيان عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد
عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما
أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه
ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وابن فضيل في
التستر **باب إذا احتلمت المرأة** حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين
رضي الله عنها أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي
احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء **باب**
عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى ثنا حميد ثنا
بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق
المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة

يحتثي
أغنيتك
فانخنست

قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة فقال سبحان الله
إن المؤمن لا ينجس . باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره .
وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ . حدثنا
عبد الأعلى بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع
نسوة . حدثنا عياش نا عبد الأعلى نا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة
قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت معه حتى
قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة
فقلت له فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس . باب كينونة الجنب
في البيت إذا توضأ . حدثنا أبو نعيم نا هشام وشيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال
سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ . حدثنا
قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو
جنب . باب الجنب يتوضأ ثم ينام . حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن
عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة . حدثنا موسى بن إسماعيل
نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا
وهو جنب قال نعم إذا توضأ . حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
واغسل ذكرك ثم نم . باب إذا التقى الختانان . حدثنا معاذ
بن فضالة نا هشام ح قال وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب

الغسل

الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله . وقال موسى نا أبان نا قتادة نا الحسن
مثله . باب غسل ما يصيب من فرج المرأة . حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث
عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني
أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان
يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب
فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه
سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام
بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول
الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال
أبو عبد الله الغسل أحوط وذلك الأخير إنما بيناه لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض وقول الله
عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض إلى قوله ويحب المتطهرين

باب كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا
شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل
قال أبو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر . باب
الأمر بالنفساء إذا نفسن . حدثنا علي بن عبد الله المديني نا سفيان قال
سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول
خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله
على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله
عن نسائه بالبقر . باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله
حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن هشام بن عروة فقال عروة كل ذلك علي هين

عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض . حدثنا إبراهيم بن موسى نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام عن عروة أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب

وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت
ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض

باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان
أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين فتأتيه بالمصحف فتمسكه
بعلاقته حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية
أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري
وأنا حائض ثم يقرأ القرآن

باب من سمى النفاس حيضا حدثنا
المكي بن إبراهيم نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته
أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة
إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني
فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة
نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا
حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض حدثنا
إسماعيل بن خليل أنا علي بن مسهر أنا أبو إسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود
عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها وأيكم يملك إربه كما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا
أبو النعمان نا عبد الواحد نا الشيباني نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت
وهي حائض رواه سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم
حدثنا سعيد بن أبي مريم نا محمد بن جعفر أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض عن

فتناتيه م
يتكي ع
إصدانا

عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى
أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن
أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير
ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن
وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم
تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس
بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه
وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال
ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ
فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية وقال
عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي
وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه حدثنا أبو نعيم نا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف
طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله
أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على
بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة
فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي

باب عرق المستحاضة

أذهب للب الرجل الحازم ن عقلها م
فلما جئنا ع
علي هـ
يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن
أسماء ابنة أبي بكر قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم
لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا أصبغ حدثني ابن وهب حدثني عمرو بن الحارث
عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم
من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب**
اعتكاف المستحاضة حدثنا إسحاق ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر
فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد عن
عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من
أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد
ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت
وهي مستحاضة **باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه**
حدثنا أبو نعيم ثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان
لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته
بظفرها **باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض** حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله أو هشام بن
حسان عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق
ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من
محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ورواه هشام بن حسان

وزعم
فلانة تجده
معتمر صح
فمصعته صح

دلك

عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ
فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم حدثنا يحيى ثنا ابن عيينة عن منصور بن
صفية عن أمه عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة
من مسك فتطهري فاجتذبتها إلي فقلت تتبعي أثر الدم **باب**
غسل المحيض حدثنا مسلم ثنا وهيب ثنا منصور عن أمه عن عائشة أن
امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال
خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيى وأعرض
بوجهه أو قال توضئي بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه
وسلم **باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض**
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا إبراهيم ثنا ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت
أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق
الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول
الله هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن
ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت **باب**
نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن إسماعيل ثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة
فأهل بعضهم بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا
حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت

القرصة بالقاف والصاد القطعة من القطن أو الصوف
بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري صح
فجذبتها ن
تمتعت
وأمسكي
الحصبة
إني صح

إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صوم ولا صدقة • **باب مخلقة وغير مخلقة** • حدثنا مسدد
ثنا حماد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة
فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق وما الأجل فيكتب
في بطن أمه • **باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة** • حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة
فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل
ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه
قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني
النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت
ذلك حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي
من التنعيم • **باب إقبال المحيض وإدباره** • وكن نساء يبعثن
بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة
البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون
بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن
هذا وعابت عليهن • حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا
أدبرت فاغتسلي وصلي • **باب لا تقضي الحائض الصلاة** • وقال
جابر بن عبد الله وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة • حدثنا
موسى بن إسمعيل ثنا همام ثنا قتادة حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي

إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا نحيض مع النبي صلى الله
عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله • **باب النوم مع
الحائض وهي في ثيابها** • حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب
حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني
فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقبلها وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة
باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر • حدثنا معاذ
بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت معه
في الخميلة • **باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن
المصلى** • حدثنا محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت
عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
وكانت أختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت
أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت
أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بأبي نعم سمعته يقول
تخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير
ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت أليس
تشهد عرفة وكذا وكذا • **باب إذا حاضت في شهر ثلاث**

لتلبسها

حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض
لقول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن
علي وشريح إن جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا
في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء
الحيض يوم إلى خمسة عشر وقال معتمر عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم
بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال نا أبو
أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت
أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة
قال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم
اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة
والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة

حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال نا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن
عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع
سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال
هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد
بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن فقالوا
بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول
أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

امرأة — أقراؤها — خمسة — أبي رجاء — حيي — أفاضت — أن تنفر إذا حاضت

باب إذا رأت المستحاضة الطهر

قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم حدثنا أحمد بن
يونس عن زهير قال نا هشام بن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلاة على النفساء وسنتها

حدثنا أحمد بن أبي سريج قال نا شبابة
قال نا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في
بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها

باب

حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة من كتابه قال نا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت
تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو
بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل

عنك — وسنتها — اسم الوضاح — مفترشة

آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته. حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم أخبرنا سيار
قال حدثنا يزيد الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم
يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد
قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة.

باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله
بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة
فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة
وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى
آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر
تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا.

باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة

وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض
عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر
بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد. حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى
ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم السلام
حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام.

باب هل ينفخ فيهما

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن
بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال
عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل

وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض
ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

باب التيمم للوجه والكفين

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة أخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن
عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب بيده الأرض ثم
أدناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم
سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن
عن أبيه قال عمار. وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن
عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال
تفل فيهما. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن عبد الرحمن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
بن أبزى عن أبيه قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك
الوجه والكفين. حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
بن أبزى عن عبد الرحمن شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث.
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن
أبزى عن أبيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح
وجهه وكفيه.

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم
وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها. حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر
مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة
أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان
ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه

فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع
صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ
شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير
بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل
من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم
فقال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله
عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء
نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين
مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء
أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين
فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن
بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بالماء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين
أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا
واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي
أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل
بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة
حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها وقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو
الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت
العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل
كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى

فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير صح
صح
تعنين
من شاء
إلى
بمائها
ودقيقة وسويقة صح
ما رزئنا صح
لقيني صح
بإصبعيها الوسطى والسبابة صح

والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا
فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم
عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله
صبأ خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب
يقرؤون الزبور. باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض
أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة
باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فلم يعنف. حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد هو غندر عن شعبة عن
سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي قال
عبد الله لو رخصت لهم في هذا إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى
قلت فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار. حدثنا
عمر بن حفص ثنا أبي عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي
موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال
عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له
النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال
أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول
فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه
ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم. باب
التيمم ضربة. حدثنا محمد بن سلام ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال
كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب
فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم لأوشكوا إذا برد عليهم

كان صح
عمر قنع
شقيق صح
فقال
لم صح
درى
لهم في هذا صح

الا ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال ابو موسى
الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب
بكفه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله
بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع
قول عمار لعمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت
فتمعكت في الصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما
كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة • باب • حدثنا عبدان
انا عبد الله انا عوف عن ابي رجا قال ثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم فقال يا فلان ما
منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فانه يكفيك •

افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق كنت مع عبد الله و...

راى رجلا

آخر كتاب الوضوء واول كتاب الصلاة •

بسم الله الرحمن الرحيم

باب كيف فرضت الصلاة في الاسرا

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان بن حرب في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله
عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا
فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت
الى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال
جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا
السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل

صدري

لخازن

يمينه

يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم صلى الله عليه وسلم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن
شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج
بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت
كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة
فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا فقال هذا موسى عليه السلام ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم
فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب
واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى
الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال
ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على
امتي خمسين صلاة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعت فوضع
شطرها فرجعت الى موسى قلت وضع شطرها فقال ارجع الى ربك فان امتك
لا تطيق فراجعت فوضع شطرها فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى
موسى فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى السدرة
المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللولو
واذا ترابها المسك • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صالح بن كيسان
عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله الصلاة ركعتين ركعتين

نسم صح

فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة صح

في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر. باب
وجوب الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند
كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي إسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي
يجامع فيه ما لم ير فيه أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان
حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا يزيد بن إبرهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن
نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل
الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب قال
لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران ثنا محمد بن سيرين
حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. باب عقد
الإزار على القفا في الصلاة وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عاقدي أزرهم على عواتقهم. حدثنا أحمد بن يونس ثنا عاصم بن محمد
حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل
قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في إزار واحد قال إنما
صنعت ذلك ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم. حدثنا مطرف أبو مصعب ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر
قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب
باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه
الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت
أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه
حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه. حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا
هشام حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد

ولو بشو

المشجب بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الجيم والموحدة الخشبة التي تلقى عليها الثياب

التحف

في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على عاتقيه. حدثنا عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب
تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ
بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات
ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل
رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا
من أجرت يا أم هانئ وذلك ضحى. حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان
باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه
حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب ليس على عاتقيه شيء. حدثنا
أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته
سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه. باب إذا كان
الثوب ضيقا. حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال
سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت
به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت

الواحد

سألنا

قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب قال فإن كان واسعا
فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به • حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان نا
أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم
على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال
جلوسا •

باب الصلاة في الجبة الشامية

وقال الحسن
في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب
اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور • نا يحيى نا أبو معاوية
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت
فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها

حدثنا مطر بن الفضل
قال نا روح نا زكريا بن إسحاق نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال
العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال
فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا •

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء

حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال
قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال
أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع
رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في
سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص
قال وأحسبه قال في تبان ورداء • حدثنا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب

فاتزر به
أزرهم
توارى صح
فأوسعوا صح
ورداء

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا
ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا أسفل من الكعبين • وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله •

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد
نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري
أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في
ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء • حدثنا قبيصة عن عقبة نا سفيان عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين
عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد • حدثنا
إسحق نا يعقوب بن إبرهيم نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن
بن عوف عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن
بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان •

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي
عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به
ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم
أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال أبو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد
ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر النبي
صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى
نخرج من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل
عثمن وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي • حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال

أبا لم
بضم الراء وتشديد المعجمة

ثنا إسمعيل بن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني لأنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لأجزته حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد

باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم

كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن تفتنني

باب إن صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى من ذلك

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الأحمر

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذاك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة

باب الصلاة في المنبر والسطوح والخشب

قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي في الناس أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع

التشهد فسجد على الأرض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع
القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله
سألني احمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الامام أعلى من الناس بهذا الحديث
قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال
لا ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم نا يزيد بن هرون انا حميد الطويل عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى
من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فأتاه اصحابه يعودونه
فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع
وعشرين فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون ٥
باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا سجد ٥ حدثنا مسدد
عن خالد نا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه
اذا سجد قالت كان يصلي على الخمرة ٥ باب الصلاة على الحصير
وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن يصلي قائما ما لم
تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فأكل منه ثم قال قوموا فلأصلي لكم
قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف ٥ باب الصلاة على الخمرة
حدثنا ابو الوليد نا شعبة نا سليمن عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة ٥ باب الصلاة على
الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا
قام بسطتها قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح ٥ حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش
اهله اعتراض الجنازة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن يزيد عن
عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين
القبلة على الفراش الذي ينامان عليه ٥ باب السجود على الثوب
في شدة الحر وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة
ويداه في كمه ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا بشر بن المفضل حدثني
غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود ٥
باب الصلاة في النعال ٥ حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة
نا ابو سلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك أكان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم ٥ باب الصلاة في
الخفاف ٥ حدثنا آدم نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابرهيم يحدث عن همام
بن الحرث قال رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل
فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابرهيم فكان يعجبهم لأن جريرا
كان آخر من اسلم ٥ حدثنا اسحق بن نصر نا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن المغيرة بن شعبة وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه فصلى ٥

يتم

باب إذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد نا مهدي عن واصل عن
أبي وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده قال فلما قضى صلاته
قال له حذيفة ما صليت وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله
عليه وسلم باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى
بن بكير نا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة
يستقبل بأطراف رجليه القبلة قال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عمرو بن عباس نا ابن المهدي نا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا
وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته
حدثنا نعيم قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا
قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم
وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله قال علي بن عبد الله نا خالد بن الحارث نا حميد
قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك فقال يا أبا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال
من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو
المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن أبي مريم أنا يحيى بن أيوب نا حميد
نا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قبلة أهل المدينة وأهل
الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن عبد الله نا
سفيان نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا

قال

قال صح

بحينة

قبلة صح

سادسه ٤٨

فتنحرف

قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف
ونستغفر الله تعالى وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى .... قال صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا أزيد في الصلاة
قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين باب
حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه
فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ
طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا حدثنا عبد الله
بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا
يبصق قبل وجهه فإن الله تعالى قبل وجهه إذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه باب حك المخاط
بالحصى من المسجد وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا
فلا حدثنا موسى بن إسماعيل نا إبراهيم بن سعد نا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار
المسجد فتناول حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه
وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق
عن يمينه في الصلاة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال

إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
أو تحت قدمه اليسرى • حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة أخبرني قتادة قال
سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا
عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله اليسرى • باب ليبزق
عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة
قال سمعت أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا
كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
أو تحت قدمه • حدثنا علي ثنا سفيان ثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد
فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى • وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه • باب
كفارة البزاق في المسجد • حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة قال سمعت أنس
بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
باب دفن النخامة في المسجد • حدثنا إسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم
إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن
يمينه ملكا وليبزق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها • باب إذا
بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه • حدثنا مالك بن إسمعيل ثنا زهير
ثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي
منه كراهيته أو رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام
في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن
عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال
أو يفعل هكذا • باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة

وذكر

وذكر القبلة • حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا
فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري • حدثنا يحيى بن
صالح ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من
ورائي كما أراكم • باب هل يقال مسجد بني فلان • حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها • باب
القسمة وتعليق القنو في المسجد • قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان
قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان • وقال إبراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز
بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه
في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى
أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله أعطني فإني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله أومر بعضهم يرفعه إلي قال
لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله
أومر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه
على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم • باب
من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب منه • حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنسا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم
في المسجد معه ناس فقمت فقال لي أرسلك أبو طلحة قلت نعم لطعام قلت نعم فقال
لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم • باب القضاء واللعان

بني فلان
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر

علي
علي

في المسجد حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني ابن شهاب
عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد. باب اذا دخل بيتا
يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت
الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين.
باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره في
جماعة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود
بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم ووددت يا رسول الله
انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
حين ارتفع النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل
الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن
فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال
الله ورسوله اعلم فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال رسول الله صلى الله

قوله عتبان بعين مهملة مكسورة

فصففنا خ

وبينهم خ

فان الله

فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب ثم سالت بعد ذلك الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك. باب
التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى فاذا
خرج بدا برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاشعث بن
سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله. باب
هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى
الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من
الصلاة في القبور ورأى عمر بن الخطاب انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر
ولم يامره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن
عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير
فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح
فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور فاولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيمة. حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في
حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم
اربعا وعشرين ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤوا متقلدي السيوف فكاني
انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا
بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث ادركته
الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا
بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله فقال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب

اربع عشرة ليلة خ

القى بفناء

قوله ثامنوني اي اذكروا الي ثمنه وبيعوني بالثمن

وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو
يقول اللهم لا خير الا خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره ۝ باب
الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي التياح
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد
يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد ۝ باب
الصلاة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل نا سليمن بن
حيان نا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره فقال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ۝ باب من صلى وقدامه تنور
او نار او شي مما يعبد فاراد به الله عز وجل وقال الزهري اخبرني
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا
كاليوم قط افظع ۝ باب كراهية الصلاة في المقابر
حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا ۝ باب
الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا كره الصلاة
بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
لا يصيبكم ما اصابهم ۝ باب الصلوة في البيعة وقال عمر
انا لا ندخل كنايسكم من اجل التماثيل التي فيها الصور ۝ وكان ابن عباس

يصلي

فصففوا

يبنى

تمامه وضع

اعلم ان هذا الحديث يدل على الحث على الصلوة في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم وكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض لجواز الصلوة في المقابر ولا المنع منه

يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة
عن عايشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها
بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله ۝ باب
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد يحذر ما
صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد ۝ باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان
نا هشيم نا سيار هو ابو الحكم نا يزيد الفقير نا جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبيا قبلي نصرت
بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وايما رجل من امتي ادركته
الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس كافة واعطيت الشفاعة ۝ باب نوم المراة في المسجد
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان وليدة
كانت سوداء لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها
وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدياة وهو ملقى
فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا
يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقايمة معهم اذ مرت الحدياة

رأتها ح

مارية

يحذر

عليها

فحسبته

الحدياة

فالعقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا
منه بريئة وهوذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت
عائشة فكانت لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تاتيني فتحدث عندي
قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي
مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد

وقال ابو قلابة عن انس قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة
الفقراء حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع اخبرني عبد الله بن عمر انه
انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك
قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب
حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد
رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء
قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه
بيده كراهية ان ترى عورته

باب الصلاة اذا قدم من سفر

وقال
كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى
فيه حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى
فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي
قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل
ان يجلس

باب الحدث في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم
اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال ابو سعيد كان
سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك
ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا
وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن
عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح بن كيسان ثنا نافع ان عبد الله بن عمر
اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه
الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على
بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده خشبا ثم
غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل
عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد

ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية حدثنا مسدد ثنا
عبد العزيز بن مختار ثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا
الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه
فاحتبى ثم انشا يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة
وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه
ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد
حدثنا قتيبة عبد العزيز حدثني أبو حازم عن سهل قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن
حدثنا خلاد ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول
الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت
المنبر. باب من بنى مسجدا. حدثني يحيى بن سليمن ثنا ابن وهب أخبرني
عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله
الخولاني أنه سمع عثمن بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم قال يبتغي به وجه الله بنى الله له
مثله في الجنة. باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد
حدثنا قتيبة ثنا سفين قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في
المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها.
باب المرور في المسجد. حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر
بكفه. باب الشعر في المسجد. حدثنا أبو اليمان الحكم بن
نافع أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان
بن ثابت يستشهد أبا هريرة أنشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا حسان أجب عن رسول الله اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم. باب
أصحاب الحراب في المسجد. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم. وزاد إبرهيم بن المنذر قال ثنا ابن وهب أخبرني

يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة
يلعبون بحرابهم. باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها
في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لي وقال أهلها إن
شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فإن الولاء
لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة. ورواه مالك عن
يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة. باب
التقاضي والملازمة في المسجد. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عثمن بن عمر أنا
يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه
وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال
ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان. حدثنا
سليمن بن حرب ثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو
امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات
قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبرها فصلى عليها.
باب تحريم تجارة الخمر في المسجد. حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من
سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم
حرم تجارة الخمر. باب الخدم للمسجد. وقال ابن عباس نذرت لك

ما في بطني محررا للمسجد تحدثها. حدثنا أحمد بن واقد ثنا حماد عن ثابت عن
أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره. باب الأسير أو
الغريم يربط في المسجد حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن
أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا.
باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد وكان
شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد. حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث
حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل
قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله. باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب له النبي صلى الله عليه وسلم خيمة
في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم
يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه
دما فمات فيها. باب إدخال البعير في المسجد للعلة
وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير. حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس

وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب البيت يقرأ
بالطور وكتاب مسطور. باب حدثنا محمد بن المثنى ثنا
معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة ثنا أنس أن رجلين من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما
مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى أتى أهله. باب الخوخة والممر في المسجد. حدثنا محمد
بن سنان ثنا فليح ثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله عز وجل خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ أن
يكون الله عبدا خير بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر هو أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن
أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت
أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب
أبي بكر. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال ثنا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم
قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت
متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني
كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر. باب الأبواب
والغلق للكعبة والمساجد. قال أبو عبد الله قال لي عبد الله بن محمد
ثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد
ابن عباس وأبوابها. حدثنا أبو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة

ومعهما

فتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامه بن زيد وعثمن
بن طلحه ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت
بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب
على ان اساله كم صلى • باب دخول المشرك المسجد •
حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجات برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامه بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد • باب رفع الصوت
في المساجد • حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني ثنا يحيى بن سعيد القطان
ثنا الجعيد بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السايب بن يزيد قال كنت قايما
في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجيته
بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل البلد
لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابن
وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب
بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك
قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه •
باب الحلق والجلوس في المسجد • حدثنا مسدد ثنا بشر
بن المفضل عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح صلى
واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا
فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به • حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب

قوله فحصبني ... اي رماني بالحصبا

بحا مهمله ولام مفتوحتين ويجوز كسر الحا ...

عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال له
كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد
صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحه ان ابا مره مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد
الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل
اثنان الى رسول الله وذهب الاخر فادبر ذاهبا • فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر
فاستحيا فاستحيى الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه • باب
الاستلقا في المسجد • حدثنا عبد الله عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم
عن عمه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه
على الاخرى • وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك •
باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه • وبه
قال الحسن وايوب ومالك • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني
عروه بن الزبير ان عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفنا داره فكان يصلي فيه ويقرا
القران فيقف عليه نسا المشركين وابناوهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر
رجلا بكا لا يملك عينيه اذا قرا القران فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين •
باب الصلاة في مسجد السوق • وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق
عليهم الباب • حدثنا مسدد قال ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه
خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلا

بكاء صح

يريد

لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد
واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في
مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه

باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا سفيان عن
ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحق ثنا ابن شميل انا ابن عون عن ابن سيرين
عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال
ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام
الى خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على
اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان
من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه
وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام
قصرت الصلاة قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر
وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت
ان عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى
اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان
يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة وسالت سالما
فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة
كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابرهيم بن المنذر الحزامي

يحدث فيه — العشي — فاتكا — وخرجت السرعان — نبئت — بشرف

ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزوة وكان في تلك
الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي
على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة
ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن
ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله
يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد
تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد
الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف
وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف
وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه
على يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء
فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر
به قبل الصبح بساعة او من اخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون
الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة
دون بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق
وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف
تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على
القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان
عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس من الهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد

وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار
الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب
من غلوة وكان عبد الله بن عمر يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى
مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن
يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل
بذي طوى ويبيت حتى يصبح ثم يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك
على أكمة غليظة وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي
الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد
بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء تدع
من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي
بينك وبين الكعبة ۞ باب سترة الإمام سترة لمن خلفه
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت
الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي أحد ۞ حدثنا إسحق نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع
بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها
الأمراء ۞ حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر

ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار ۞ باب قدر كم ينبغي أن
يكون بين المصلي والسترة ۞ حدثنا عمرو بن زرارة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن
أبيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة
حدثنا المكي بن إبراهيم نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر
ما كادت الشاة أن تجوزها ۞ باب الصلاة إلى الحربة ۞ حدثنا
مسدد نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يركز له الحربة فيصلي إليها ۞ باب الصلاة إلى العنزة
حدثنا آدم نا شعبة نا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى الظهر والعصر وبين
يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون من ورائها ۞ حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع نا
شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام معنا عكازة أو عصا
أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة ۞ باب
السترة بمكة وغيرها ۞ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن أبي
جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر
والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون بوضوئه ۞
باب الصلاة إلى الأسطوانة ۞ وقال عمر رضي الله عنه المصلون
أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه
إلى سارية فقال صل إليها ۞ حدثنا المكي نا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة
ابن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم
أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى الصلاة عندها ۞ حدثنا قبيصة نا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس قال لقد
أدركت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب وزاد شعبة

عن عمر وعن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فاطال ثم خرج كنت اول الناس دخل على اثره فسالت بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى وقال اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه

باب

حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت شاء

باب الصلاة الى الراحلة والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي البصري ثنا معتمر بن سليمن عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ الرحل فيعدله فيصلي الى اخرته او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله

باب يرد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ادم ثنا سليمن بن المغيرة ثنا حميد بن هلال العدوي ثنا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شي يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره

فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل صاحبه او غيره في صلاته وهو يصلي

وكره عثمن ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل ثنا علي بن مسهر عن الاعمش عن مسلم يعني ابن صبيح عن مسروق عن عايشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة نحوه

باب الصلاة خلف النايم

حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا هشام حدثني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت

باب التطوع خلف المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه. حدثنا إسحاق ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة ثنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي. حدثنا أبو النعمان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الشيباني سليمان ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وأنا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا عبيد الله ثنا القاسم عن عائشة قالت بئسما

عدلتمونا

عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبيد الله بن موسى ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب مواقيت الصلاة

باب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله عز وجل إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا وقته عليهم. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله

ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة
اعلم ما تحدث اوان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة
قال عروة وكذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد
حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها
قبل ان تظهر **باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة**
ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عباد وهو ابن عباد عن
ابي جمرة وهو نصر بن عمران عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا
في الشهر الحرام فمرنا بشي ناخذه عنك وندعوا اليه من وراينا فقال امركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني
محمد رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكوة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهى عن الدبا
والحنتم والنقير والمزفت **باب البيعة على اقام الصلاة** حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتا الزكوة والنصح لكل مسلم **باب**
الصلاة كفارة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق قال
سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها
لجري قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة
والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن الفتنة التي تموج كما
يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان
نسال حذيفة فامرنا مسروقا فساله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة ثنا يزيد

بن زريع عن سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل اقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل
يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم **باب فضل الصلاة**
لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة قال الوليد بن العيزار
اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول ثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال
ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو
استزدته لزادني **باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا**
اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثني ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه
كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيا قال فذلك
مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بها الخطايا **باب في تضييع الصلاة**
عن وقتها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف
شيا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم
فيها حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمن بن
ابي رواد اخو عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق
وهو يبكي فقلت ما يبكيك قال لا اعرف شيا مما ادركت الا هذه الصلاة وهذه
الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف ثنا محمد بن ابي بكر البرساني انا عثمن بن ابي رواد
نحوه **باب المصلي يناجي ربه** حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام
عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا
يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه

ولكن عن يساره او تحت قدميه وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن
يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر ثنا يزيد بن ابرهيم ثنا
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه
كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه

باب الابراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا ايوب بن سليمان ثنا ابو بكر عن سليمان
قال صالح بن كيسان ثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله
بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من
فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى راينا فيء التلول حدثنا علي بن
عبد الله المديني ثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء
ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان ويحيى
وابو عوانة عن الاعمش

باب الابراد بالظهر في السفر

حدثنا
ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت
زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد
المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد
حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد

الحر فابردوا بالصلاة وقال ابن عباس يتفيأ يتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالهاجرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال
فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول
سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان
يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار انفا
في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا
يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس
والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل
وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب
القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تاخير الظهر الى العصر

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة
مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال ابو اسامة عن هشام
من قعر حجرتها حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن هشام عن عروة

عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد قال أبو عبد الله وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله أنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه

باب وقت العصر حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة

ينفتل

باب إثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل إذا قتلت له قتيلا أو أخذت ماله

باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي قال ثنا مروان بن معاوية ثنا إسمعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال إسمعيل افعلوا لا تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا

انتصف

قيراطا قيراطا ثم اوتوا اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال
اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هولاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر
عملا قال الله تعالى هل ظلمتكم من اجركم من شي قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء
حدثنا ابو كريب ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا
الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستاجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم
الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين **باب وقت المغرب**
وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد ثنا الاوزاعي
حدثني ابو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي
المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي
قال قدم الحجاج فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم
اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابراهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا آدم ثنا
شعبة ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا **باب من كره**
ان يقال للمغرب العشاء حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو ثنا عبد الوارث عن الحسين
ثنا عبد الله بن بريدة حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء **باب ذكر العشاء**

هذا الحديث رابع ثلاثيات البخاري

لو يعلمون ما في العتمة والفجر لاتوهما ولو حبوا

والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل
الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال
ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر
عن ابي موسى كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فاعتم بها وقال
ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة
اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يوخر العشاء وقال انس اخر
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى
النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة
العشاء وهي التي يدعون الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم
ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد
باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سالنا جابر
بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر
الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس **باب فضل العشاء**
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته
قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم
يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد
من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان
والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة

نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض
أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهارّ الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما
قضى الصلاة قال لمن حضره على رسلكم أبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه ليس
أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري
أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا وفرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم • باب ما يكره من النوم قبل العشاء • حدثنا محمد
بن سلام ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها • باب
النوم قبل العشاء لمن غلب • حدثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر عن سليمان بن
بلال قال صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما
ينتظرها من أهل الأرض أحد غيركم قال ولا يصلي يومئذ إلا بالمدينة قال وكانوا يصلون
فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول • حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق أنا
ابن جريج أخبرني نافع ثنا عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها
ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان
ابن عمر لا يبالي أقدمها أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان يرقد
قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن
الخطاب فقال الصلاة قال عطاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم أن يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على
رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لي عطاء بين أصابعه شيئا من تبديد ثم وضع

أطراف

على رسلكم

ففرحنا م

أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم ضمها يمرها على الرأس حتى مست إبهامه
طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش إلا
كذلك وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوها هكذا • باب
وقت العشاء إلى نصف الليل • وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب
تأخيرها • حدثنا عبد الرحيم المحاربي ثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال
أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى
الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها • وزاد ابن أبي مريم قال أنا يحيى بن أيوب
حدثني حميد سمع أنس كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ • باب
صلاة الفجر والحديث • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن إسماعيل ثنا قيس قال لي جرير
بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا
على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها • حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام حدثني أبو جمرة عن أبي بكر
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال
ابن رجاء ثنا همام ثنا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله • باب وقت الفجر • حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة
عن أنس أن زيد بن ثابت حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا إلى
الصلاة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين أو ستين يعني آية • حدثنا الحسن بن
الصباح سمع روح بن عبادة ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصليا
قلنا لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل
خمسين آية • حدثنا إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن أبي حازم أنه سمع سهل
بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى
بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس. باب
من أدرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع
الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد
أدرك العصر. باب من أدرك من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة. باب
الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة
عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر
حتى تغرب. حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية
عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام
أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها. قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب
الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب
تابعه عبدة. حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين
وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه إلى السماء وعن
المنابذة

المنابذة والملامسة. باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع
أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد
صلاة الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. حدثنا محمد بن
أبان ثنا غندر ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معاوية
قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر. حدثنا محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد
الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب. باب من لم يكره الصلاة
إلا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة. حدثنا أبو النعمان
ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى
أحدا يصلي بليل أو نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها.
باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها. وقال كريب عن أم سلمة
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين
بعد الظهر. حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة
قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي
كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا
يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم. حدثنا
مسدد ثنا يحيى ثنا هشام أخبرني أبي قال قالت عائشة رضي الله عنها ابن أختي
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط. حدثنا موسى بن
إسماعيل ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني ثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت

ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان
قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن أبي
إسحاق قال رأيت الأسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين باب التبكير بالصلاة
في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة
أن أبا المليح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
باب الأذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة ثنا محمد
بن فضيل ثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن
تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته
فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس
فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم
حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس فتوضأ فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى باب من صلى بالناس جماعة بعد
ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر
بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس
فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا
لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب من
نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة الواحدة حدثنا
أبو نعيم وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة
الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا ثنا همام عن قتادة عن أنس

بن مالك

بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكر
لا كفارة لها إلا ذلك وأقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام سمعته يقول
بعد وأقم الصلاة للذكرى وقال حبان ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه باب قضاء الصلاة الأولى فالأولى حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن هشام ثنا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال جعل عمر
رضي الله عنه يوم الخندق يسب كفارهم قال ما كدت أصلي العصر حتى غربت
الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب
ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا
في موضع الجمع حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا عوف ثنا أبو المنهال قال انطلقت
مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال
وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين
يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة باب السمر
في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن صباح ثنا أبو علي
الحنفي ثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه
قال فجاء فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن
الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال
الحسن وإن القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني
سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم

صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد
فوهل الناس في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما يتحدثون من هذه
الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو
اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن ● باب
السمر مع الأهل والضيف ● حدثنا أبو النعمان ثنا معتمر بن سليمن ثنا أبي
ثنا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وإن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن
أربع فخامس أو سادس وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
بعشرة قال فهو أنا وأبي قال ولا أدري هل قال وامرأتي وخادم بيننا وأمي
وبين بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت
العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء
الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتهم
قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا
من أسفلها أكثر منها قال شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر
فإذا هي كما هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة
عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر وقال
إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا اثنا عشر
رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل فأكلوا منها أجمعون
أو كما قال ● بسم الله الرحمن الرحيم ● باب بدء الأذان
وقوله عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم

لا

لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ● حدثنا عمران بن ميسرة
ثنا عبد الوارث ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النار والناقوس
فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة ●
حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني نافع أن ابن عمر كان
يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى
لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم
بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون رجلا منكم ينادي بالصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة ● باب الأذان
مثنى مثنى ● حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن
أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة ●
حدثني محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي أنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال
لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا
أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة ● باب
الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا
إسمعيل بن إبرهيم ثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان
ويوتر الإقامة إلا الإقامة قال إسمعيل فذكرت لأيوب فقال إلا الإقامة ● باب
فضل التأذين ● حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان و
له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة حتى إذا قضى
التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر حتى يظل
الرجل لا يدري كم صلى ● باب رفع الصوت بالنداء ● وقال عمر بن عبد العزيز
أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا ● حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري

قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت
للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا
شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالأذان من الدماء حدثني قتيبة ثنا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا قوما
لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار
عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت
خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا
بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال
فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول إذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء
فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد
بن إبرهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معوية يوما فقال مثله إلى قوله
وأشهد أن محمدا رسول الله حدثنا إسحاق أنا وهب بن جرير ثنا هشام عن يحيى نحوه
قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله
وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول

باب الدعاء عند النداء
حدثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود (مقاما محمودا) الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الأذان ويذكر
أن قوما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك

عن

عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الأذان وتكلم سليمن
بن صرد في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم حدثنا
مسدد ثنا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله
بن الحرث قال خطبنا عبد الله بن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة
فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا
من هو خير منه وإنها عزمة

باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت

باب الأذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
اعتكف وأذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام
الصلاة حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة
الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا
حتى ينادي ابن أم مكتوم

باب الأذان قبل الفجر حدثنا أحمد
بن يونس ثنا زهير ثنا سليمن التيمي عن أبي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره فإنه ينادي بليل
ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصبعه ورفعها إلى فوق

وطاطا إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق
الأخرى ثم مدها عن يمينه وشماله • حدثني إسحاق نا أبو أسامة قال
عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ح قال حدثني يوسف بن عيسى نا الفضل نا عبيد الله بن عمر عن القاسم
بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم • **باب كم بين الأذان والإقامة**
حدثنا إسحاق الواسطي نا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلاثا لمن شاء • حدثنا محمد
بن بشار نا غندر نا شعبة سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان المؤذن
إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى
الله عليه وسلم وهم يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمان كذلك
بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل • **باب من انتظر
الإقامة** • حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أنا عروة بن الزبير أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الصبح قام فركع ركعتين
خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى
يأتيه المؤذن للإقامة • **باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء** • حدثنا
عبد الله بن يزيد نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة قال في الثالثة
لمن شاء • **باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد** • حدثنا معلى
بن أسد نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم •
باب الأذان للمسافر إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع

وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة • حدثنا
مسلم بن إبراهيم نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال
له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى
ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح
جهنم • حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال أتى رجلان يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الرعب إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما • حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد
الوهاب نا أيوب عن أبي قلابة عن مالك أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما
ظن أنا قد اشتهينا أهلنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا
فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا
حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم • حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
بن عمر حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم
وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على
إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة في السفر • حدثنا إسحاق
نا جعفر بن عون نا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج بلال
بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة •
**باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل
يلتفت في الأذان** ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل
إصبعيه في أذنيه وقال إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء
حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه •

حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا
يؤذن فجعلت اتتبع فاه ها هنا وها هنا بالاذان • **باب قول**
الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اصح • حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما
صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم
بالسكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا • **باب** ما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا لا يسعى الى الصلاة وليأتها بالسكينة والوقار وقاله ابو قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار
ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا • **باب متى يقوم الناس**
اذا رأوا الامام عند الاقامة • حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام قال كتب الي يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة
فلا تقوموا حتى تروني • **باب لا يقوم الى الصلاة مستعجلا** وليقم اليها
بالسكينة والوقار • حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم
بالسكينة والوقار تابعه علي بن المبارك • **باب هل يخرج من المسجد لعلة**
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف
حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى
خرج ينطف رأسه ماء وقد اغتسل • **باب اذا قال الامام مكانكم** حتى رجع
انتظروه • حدثنا اسحق انا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة عن

ابن ابي كثير

عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر
ماء فصلى بهم • **باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم**
ما صلينا • حدثنا ابو نعيم نا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول انا جابر
بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله
والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى
بطحان وانا معه فتوضا ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب • **باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة** •
حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث نا عبد العزيز وهو ابن صهيب
عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما
قام الى الصلاة حتى نام القوم • **باب الكلام اذا اقيمت الصلاة** •
حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا حميد قال سألت ثابتا البناني عن
الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فعرض
للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة • **باب**
وجوب صلاة الجماعة • وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة
شفقة لم يطعها • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر
بحطب فيحطب ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين
حسنتين لشهد العشاء • **باب فضل صلاة الجماعة** • وكان
الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن
واقام وصلى جماعة • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع
وعشرين درجة ● حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني ابن الهاد عن
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة
تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة ● حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين درجة ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا
يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة ● باب فضل صلاة الفجر في
جماعة ● حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل
صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم ان قران الفجر كان مشهودا ● قال
شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة ● حدثنا عمر
بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي ابو الدرداء
وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا
الا انهم يصلون جميعا ● حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام ● باب
فضل التهجير الى الظهر ● حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمس المطعون والمبطون

الصف
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء و
الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ● باب
احتساب الآثار ● حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا
حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون اثاركم
وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا ان
يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله
عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون اثاركم قال مجاهد خطاهم اثار المشي
في الارض بارجلهم ● باب فضل صلاة العشاء في الجماعة ● حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو
حبوا ولقد هممت ان امر المؤذن فيقيم ثم امر رجلا يؤم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق
على من لا يخرج الى الصلاة بعد ● باب اثنان فما فوقهما جماعة ●
حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما ●
باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد ●
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له
اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى
اهله الا الصلاة ● حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم
الله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا في عبادة ربه ورجل قلبه معلق
في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امراة ذات منصب وجمال

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا المغيرة
بن سلمة ثنا عبد الواحد وهو ابن
زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا عبد الرحمن
بن ابي عمرة قال دخل عثمان بن عفان
المسجد بعد صلاة المغرب فقعد
وحده فقعدت اليه فقال يا
ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى العشاء في
جماعة فكانما قام
نصف الليل ومن صلى
الصبح في جماعة فكانما صلى
الليل كله

ثنا نصر بن علي ثنا بشر عن خالد
عن انس بن سيرين قال سمعت
جندب بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله
فلا يطلبنكم الله من ذمته
بشيء فيدركه فيكبه في
نار جهنم

فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه • حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال
سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة
العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا
ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر الى وبيص خاتمه صلى الله عليه وسلم

باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح • حدثنا علي بن
عبد الله ثنا يزيد بن هرون انا محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من
الجنة كلما غدا او راح •

باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله
بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني عبد الرحمن ثنا بهز بن
اسد ثنا شعبة اخبرني سعد بن ابرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من
الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت
الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه عبد الله بن بحينة فقال
حماد انا سعد عن حفص عن غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحق عن سعد
عن حفص عن مالك •

باب حد المريض ان يشهد الجماعة • حدثنا
عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال كنا عند
عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض
النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان
يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا
ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة

فخرج

فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر الى رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر
ان يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه
قيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون
بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم رواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو
معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما • حدثنا ابرهيم بن موسى
ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت
عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين
عباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي
وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله • حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال
الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت
ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال • حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى
وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل
ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت
عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة
قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا
ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني

كرهت أن أحرجكم وعن حماد عن عاصم بن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه
غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين إلى ركبكم ● حدثنا مسلم ثنا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت
حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته ● حدثنا آدم
ثنا شعبة ثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول قال رجل من الأنصار إني لا
أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه
إلى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل
الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ ●
باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء
وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه
فارغ ● حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني أبي قال سمعت عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا
عن عشائكم ● حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة
فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا
يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة قال أبو عبد الله رواه إبراهيم بن المنذر
عن وهب بن عثمان ووهب مديني ● **باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة**
وبيده ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب

أخبرني

أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ ●
باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج ● حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة أهله تعني خدمة أهله فإذا
حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة ● **باب من صلى بالناس وهو لا يريد**
إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته ● حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا وهيب
ثنا أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال إني لأصلي
بكم وما أريد الصلاة أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لأبي قلابة
كيف كان يصلي قال مثل شيخنا وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل أن ينهض
في الركعة الأولى ● **باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة** ●
حدثني إسحاق بن نصر ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن
أبي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس قالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا
أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه
الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في
مقامك لم يسمع الناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكا فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر ~~أبا بكر~~ فليصل بالناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ● حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه

أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم
الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر
إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح
برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي
صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم
وأرخى الستر فتوفي من يومه • حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس
قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا
منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي صلى
الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر
عليه حتى مات • حدثنا ابن سليمن حدثني ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب عن
حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه قيل له في الصلاة قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة إن
أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه
فليصل فإنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري عن حمزة عن
النبي صلى الله عليه وسلم • باب من قام إلى جنب الإمام لعلة
حدثنا زكريا بن يحيى ثنا ابن نمير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم
قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج وإذا أبو بكر
يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يصلون بصلاة أبي بكر • باب من دخل ليؤم الناس
فجاء الإمام الأول فتأخر الأول أو لم يتأخر جازت صلاته

حدثنا عبد الله بن يوسف

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن
أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال
أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت
في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك
ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة
أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي
رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما
التصفيق للنساء • باب إذا استووا في القراءة فليؤمهم أكبرهم
حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين
ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم
فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم • باب إذا زار الإمام قوما فأمهم
حدثنا معاذ بن أسد ثنا عبد الله أنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت
عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له
فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه
ثم سلم فسلمنا • باب إنما جعل الإمام ليؤتم به وصلى النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود
إذا رفع قبل الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام وقال الحسن فيمن يركع

مع الإمام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين ثم يقضي الركعة
الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد • حدثنا أحمد بن يونس ثنا
زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت
ألا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في
المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى
الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم
ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق
فقال أصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد
ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال
له عمر أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من
نفسه خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي
بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومى إليه النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا
يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي
وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه
وسلم قاعد • قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك
ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها
فما أنكر منه شيئا غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال
هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه • حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله

في بيته

في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا
فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو
قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما
فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون • قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله
إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله
عليه وسلم • **باب متى يسجد من خلف الإمام** • وقال أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فإذا سجد فاسجدوا • حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن سفين
حدثني أبو إسحاق حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله
عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده • حدثنا أبو نعيم ثنا سفين عن أبي إسحق نحوه
باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام • حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة
عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم أو ألا
يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة
حمار • **باب إمامة العبد والمولى** • وكانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان
من المصحف • وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم
يؤمهم أقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة • حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا أنس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة
موضعا بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان

بت عند خالتي ميمونه صح اصل

اكثرهم قرانا ٥ حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى ثنا شعبة ثنا ابو التياح عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة ٥

باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه ٥ حدثنا الفضل بن سهل ثنا
الحسن بن موسى الاشيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم
وان اخطاوا فلكم وعليهم ٥

باب امامة المفتون والمبتدع
وقال الحسن صل وعليه بدعته ٥ وقال لنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمن وهو محصور فقال
انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما
يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساوا فاجتنب اساءتهم ٥ وقال
الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها ٥ حدثني محمد
بن ابان ثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة ٥

باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة
ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت
به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك ٥

باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم ٥ حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي فاقامني عن يمينه ٥

باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى ٥ حدثنا مسلم ثنا شعبة عن
عمرو عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم

قومه فصلى العشا فقرا بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذا تناول منه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا
فاتنا وامره بسورتين من اوساط المفصل قال عمرو ولا احفظهما ٥

باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود ٥ حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا اسمعيل
سمعت قيسا اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة
اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة ٥

باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ٥

باب من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن
الصلاة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته
غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن
ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة ٥ حدثنا ادم بن ابي اياس
ثنا شعبة ثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل
بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ فقرا
سورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او فاتن انت ثلاث
مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراك
الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق
ومسعر والشيباني قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ

في أصحابنا بالبقرة وتابعه الأعمش عن محارب **باب الإيجاز في الصلاة وإكمالها**
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوجز الصلاة ويكملها **باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي** حدثنا
إبراهيم بن موسى ثنا الوليد ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأقوم في الصلاة وأريد أن أطول فيها
فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه تابعه بشر بن بكر وابن
المبارك وبقية عن الأوزاعي حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن
عبد الله قال سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا
أتم من النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي
فأتجوز في صلاتي مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن
أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني
لأدخل في الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز مما أعلم من شدة وجد
أمه من بكائه وقال موسى ثنا أبان ثنا قتادة ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا صلى ثم أم قوما حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان
قالا ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم **باب من أسمع الناس تكبير الإمام**
حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه يؤذنه
بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك
يبك فلا يقدر على القراءة فقال مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة
أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم

يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الأرض فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر
فأشار إليه أن صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى جنبه وأبو بكر
يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الأعمش **باب الرجل يأتم بالإمام**
ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم
من بعدكم حدثني قتيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا
أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما
يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت
لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو
أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل
في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه
تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر
يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة أبي بكر رضي الله عنه **باب هل**
يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله [illegible] عن مالك بن أنس
عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت [illegible] فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سجد سجدتين ثم سلم **باب إذا بكى**
الإمام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف

فقرا انما اشكوا بثي وحزني الى الله ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
هشام ابن عروه عن ابيه عن عايشه ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عايشه قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكا فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عايشه فقلت لحفصه قولي
له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصل بالناس ففعلت
حفصه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس
فقالت حفصه لعايشه ما كنت لاصيب منك خيرا ٥ باب تسويه
الصفوف عند الاقامه وبعدها ٥ حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
نا شعبه عن عمرو بن مره قال سمعت سالم بن ابي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ٥ حدثنا ابو معمر
نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني
اراكم من وراء ظهري ٥ باب اقبال الامام على الناس عند تسويه الصفوف
حدثنا احمد بن ابي رجا نا معويه بن عمرو نا زايده بن قدامه نا حميد الطويل نا
انس بن مالك قال اقيمت الصلاه فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا
صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ٥ باب الصف الاول
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشهدا الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال ولو يعلمون ما
في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمه والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون
ما في الصف المقدم لاستهموا ٥ باب اقامه الصف من تمام الصلاه
حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق نا معمر عن همام عن ابي هريره عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما جعل الامام ليوتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلاه فان اقامه الصف من حسن الصلاه ٥ حدثنا

ابو الوليد نا شعبه عن قتاده عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم
فان تسويه الصفوف من اقامه الصلوه ٥ باب اثم من لم يتم الصفوف
حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا سعيد بن عبيد الطايي عن بشير بن يسار
الانصاري عن انس بن مالك انه قدم المدينه فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبه
بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس بهذا ٥ باب الزاق المنكب بالمنكب
والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب
صاحبه ٥ حدثنا عمرو بن خالد نا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه
باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته
حدثني قتيبه نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليله فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي
من ورايي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المودن فقام يصلي ولم يتوضا ٥ باب
المراه وحدها تكون صفا ٥ حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين عن اسحق عن انس بن مالك
قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا ٥ باب
ميمنه المسجد والامام ٥ حدثنا موسى نا ثابت بن يزيد نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
قال قمت ليله اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه
وقال بيده من ورايي ٥ باب اذا كان بين الامام وبين القوم حايط او سترة
وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق
او جدار اذا سمع تكبير الامام ٥ حدثنا محمد نا عبده عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمره عن
عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجره قصير
فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك
فقام ليله الثانيه فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا

حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح
ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل ○ **باب**
صلاة الليل حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن أبي الفديك ثنا ابن أبي ذئب
عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له
حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصفوا وراءه ○ حدثنا عبد الأعلى
بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان
فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال
قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة
المرء في بيته إلا المكتوبة ○ قال أبو عبد الله قال عفان ثنا وهيب ثنا موسى سمعت
أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ **باب**
إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش
شقه الأيمن قال أنس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا
وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما
وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد ○ حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب
عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا
ثم انصرف فقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا ○ حدثنا أبو اليمان
قال ثنا شعيب حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا

وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون ○ **باب رفع اليدين**
في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء ○ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع
رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
وكان لا يفعل ذلك في السجود ○ **باب رفع اليدين إذا كبر**
وإذا ركع وإذا رفع ○ حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم عن أبيه عن عبد الله بن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع
ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك
في السجود ○ حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة أنه رأى
مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من
الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا ○
باب إلى أين يرفع يديه ○ وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه حذو منكبيه ○ حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير
في الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل
مثله وإذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك
حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود ○ **باب رفع اليدين**
إذا قام من الركعتين ○ حدثنا عياش ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر
كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه ورفع ذلك وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله
لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ○
ورواه ابن طهمان عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي **باب الخشوع
في الصلاة** حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله لا يخفى علي
ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع
والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم
باب ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن قتادة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه
قال هنية فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال
اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن ابي مريم
ثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم
ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت
مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة
قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تأكل

قال نافع

قال نافع حسبت انه قال من خشيش او خشاش الارض **باب رفع البصر
الى الامام في الصلاة** وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى ثنا عبد الواحد
ثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا
حجاج ثنا شعبة قال انبأنا ابو اسحق قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال ثنا البراء وهو
غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا
قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك ثم رايناك تكعكعت فقال اني
رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا
محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه
وسلم ثم رقا المنبر فاشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت
لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر
ثلاثا **باب رفع البصر الى السماء في الصلاة** حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن ابي عروبة ثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله
في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم **باب الالتفات في
الصلاة** حدثنا مسدد ثنا ابو الاحوص ثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد حدثنا قتيبة ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها
اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيئا أو بصاقا في القبلة

وقال سهل التفت أبو بكر رضي الله عنه فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلاة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم

باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك وانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة

ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثني محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي لا اخرم عنها اركد في الاوليين واحذف في الاخريين فقال عمر ذلك الظن بك حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا عمارة عن ابي معمر سالنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته

باب القراءة في العصر

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قال باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الاية احيانا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

بن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات عرفا
فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب ● حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن المنكدر
عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرا بالمغرب بقصار
المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب ● حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد
ما لك تقرا في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بطولى الطوليين ●
باب الجهر في المغرب ● حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في
المغرب بالطور ● **باب الجهر في العشاء** ● حدثنا ابو النعمان نا
معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء
انشقت فسجد فقلت له قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال
اسجد بها حتى القاه ● حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في سفر فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون ● **باب
القراءة في العشاء بالسجدة** ● حدثني مسدد حدثني يزيد بن زريع قال صليت مع
ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت فيها
خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه ● **باب
القراءة في العشاء** ● حدثنا خلاد بن يحيى نا مسعر نا عدي بن ثابت سمع البراء
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا والتين والزيتون في العشاء وما سمعت
احدا احسن صوتا منه او قراءة ● **باب يطول في الاوليين ويحذف
في الاخريين** ● حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال
قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال اما انا فامد في الاوليين
واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ●

قال

قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك ● **باب القراءة في الفجر**
وقالت ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه وسلم بالطور ● حدثنا آدم نا شعبة نا
سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلاة
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل
الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء
الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه
وكان يقرا في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة ● حدثنا مسدد نا اسمعيل
بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلاة يقرا فما اسمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام
القرآن اجزات وان زدت فهو خير ● **باب الجهر بقراءة صلاة
الفجر** ● وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرا
بالطور ● حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر هو جعفر بن ابي وحشية
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب
فقالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء
فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به
ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي وانما اوحي
اليه قول الجن ● حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم

[illegible] **باب الجمع بين السورتين في ركعة**
والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وبأول سورة ويذكر عن عبد الله بن
السائب قرا النبي صلى الله عليه وسلم المومنون في الصبح حتى اذا جا ذكر موسى وهرون
او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرا عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين اية من البقرة
وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف
او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرا ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي
الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرا بسورة واحدة في ركعتين او يردد
سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل
من الانصار يومهم في مسجد قبا فكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلاة مما يقرا
به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك
في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا
باخرى فاما ان تقرا بها واما ان تدعها وتقرا باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اومكم
فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يومهم غيره فلما اتاهم
النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به
اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها فقال حبك
اياها ادخلك الجنة • حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وايل
قال جا رجل الى ابن مسعود فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ
الشعر لقد عرفت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين
سورة من المفصل سورتين في كل ركعة • **باب يقرا في الاخريين**
بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي
الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في
الركعة

الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح • **باب من خافت**
القراءة في الظهر والعصر حدثني قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن
عمير عن ابي معمر قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر
قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته • **باب اذا اسمع الامام**
الاية • حدثنا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يقرا بام الكتاب وسورة معها
في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان
يطول في الركعة الاولى • **باب يطول في الركعة الاولى** حدثنا ابو نعيم
ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة
الصبح • **باب جهر الامام بالتامين** وقال عطا امين دعا امن
ابن الزبير ومن وراه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني
بامين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا • حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما
اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه
من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين • **باب فضل التامين**
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم امين وقالت الملايكة في السما امين فوافقت احداهما
الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه • **باب جهر الماموم بالتامين** حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق
قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة • **باب إذا ركع**
دون الصف • حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن
الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل
أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا
ولا تعد • **باب إتمام التكبير في الركوع** • وقاله ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث • حدثنا إسحق الواسطي ثنا خالد عن الجريري عن أبي
العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا
هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر
كلما رفع وكلما وضع • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فإذا انصرف قال إني لأشبهكم
صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم • **باب إتمام التكبير في السجود** •
حدثنا أبو النعمان ثنا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي
بن أبي طالب رضي الله عنه أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا
نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال لقد ذكرني هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو لقد صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم • حدثنا عمرو قاله
بن عون ثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في
كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس قال أوليس تلك صلاة النبي
صلى الله عليه وسلم لا أم لك • **باب التكبير إذا قام من السجود** •
حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر
ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القسم صلى
الله عليه وسلم • قال موسى حدثنا أبان ثنا قتادة ثنا عكرمة • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أنه سمع أبا هريرة يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع

ثم يقول

ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا
ولك الحمد قال عبد الله بن صالح ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها
ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس • **باب وضع الأكف على**
الركب في الركوع • وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه
من ركبتيه • حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن أبي يعفور سمعت مصعب بن سعد يقول
صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله
فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب • **باب إذا لم يتم الركوع**
حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا
لا يتم الركوع والسجود فقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله
محمدا صلى الله عليه وسلم عليها • **باب استواء الظهر في الركوع** وقال
أبو حميد في أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره • **باب حد الركوع**
والاعتدال فيه والطمأنينة • حدثنا بدل بن المحبر ثنا شعبة أخبرني الحكم عن ابن
أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا
رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء • **باب أمر**
النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة • حدثنا مسدد ثنا يحيى
بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى
الله عليه فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره
فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى
تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها • **باب الدعاء في الركوع**

٦

حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا
رفع رأسه من الركوع** حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر
فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه **باب** حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال لأقربن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في
الركعة الأخرى من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا إسمعيل عن خالد الحذاء
عن أبي قلابة عن أنس قال القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن
رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من
الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها
أيهم يكتبها أول **باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه
من الركوع** وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى حتى يعود
كل فقار مكانه حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت
لنا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يصلي وإذا رفع رأسه من الركوع قام
حتى نقول قد نسي حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء قال

قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع من الركوع وبين السجدتين
قريبا من السواء حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال
كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت
الصلاة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصت هنية قال
فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة
استوى قاعدا ثم نهض **باب يهوي بالتكبير حين يسجد**
وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن
الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل
أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم
يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في
الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي
نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته
حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع
رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول
اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق
يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن الزهري
قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفيان
من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا
وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد

ولا سجدوا كذا أجابه معمر قلت نعم أحفظ كذا قال الزهري ولكن الحجة
من شعيب الا من قال لمحمد بن حمل عن الزهري قال ابن جريج وانا عنده في مجلس سأله
الامر **باب فضل السجود** حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة اخبرهما ان
الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة
البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى
هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا
ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل
وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم
شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس
باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من
اهل النار امر الله الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل
بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء من عهد
وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق
ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا

يسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسأل غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل
ويحك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسأل غير الذي
اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل يذكره
ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وقال
ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول لك ذلك وعشرة امثاله
باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير حدثني
بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب يستقبل باطراف**
رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب اذا**
لم يتم سجوده حدثنا الصلت بن محمد ثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن
حذيفة راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة
ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب السجود على سبعة اعظم حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو
بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة
اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا
مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم قال حدثنا

اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال
كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا
ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض **باب**
السجود على الانف حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة
اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين
ولا نكفت الثياب والشعر **باب السجود على الانف في الطين**
حدثنا موسى حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد فقلت
الا تخرج بنا الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الاول من
واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله
عليه وسلم فليرجع فاني اريت ليلة القدر واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر
واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيا
فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الماء والطين على جبهة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه **باب عقد الثياب**
وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته حدثنا
محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن
حتى يستوي الرجال جلوسا **باب لا يكف شعرا** حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره **باب لا يكف ثوبه**
في الصلاة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم لا اكف شعرا ولا ثوبا
باب التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القران **باب**
المكث بين السجدتين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك
بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير
حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى
صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل شيا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في
الثالثة او الرابعة قال فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى
اهليكم صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة
فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله
الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله
عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس يصنع شيا لم اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع
قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي **باب**
لا يفترش ذراعيه في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم
ووضع يديه غير مفترش ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا
في السجود ولا ينبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب **باب من استوى**
قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا هشيم انا خالد
الحذاء عن ابي قلابة قال انا مالك بن الحويرث الليثي انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **باب من يعتمد**
على الارض اذا قام من الركعة حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة

قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد
الصلاة لكن اريكم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة
وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ
يتم التكبير واذا رفع راسه عن السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام • باب
يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته • حدثنا يحيى بن صالح
نا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع راسه
من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله
عليه وسلم • حدثنا سليمن بن حرب نا حماد بن زيد نا غيلان بن جرير عن مطرف قال
صليت انا وعمران صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا
رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا
صلاة رسول الله محمد او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم •
باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في صلاتها جلسة
الرجل وكانت فقيهة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن عبد الله بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس
ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان
تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلاي لا تحملاني •
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن خالد عن سعيد بن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن
عطاء ح • قال حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان جالسا مع نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة واذا جلس في الركعتين جلس على

رجله

رجله اليسرى ونصب اليمنى واذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد وابن
حلحلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن
ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو حدثه كل فقار • باب
من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من
الركعتين ولم يرجع • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عبد الرحمن
بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحرث ان عبد الله بن
بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين
الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر
وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم • باب التشهد في
الاولى • حدثنا قتيبة نا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس
فلما كان في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس • باب التشهد في
الاخرة • حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله
كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام
على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو السلام
فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت
كل عبد لله صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله • باب الدعاء قبل السلام • حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري انا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ من عذاب القبر

واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب واذا وعد فاخلف .
قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح والمسيح ليس بينهما
فرق وهما واحد احدهما عيسى والآخر الدجال . وعن الزهري قال اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ
في صلاته من فتنة الدجال . حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت
الغفور الرحيم . **باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد
وليس بواجب** . حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن
عبد الله قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على
الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
السلام على الله فان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتم ذلك اصاب كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو .
باب من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى . قال ابو عبد الله رأيت
الحميدي يحتج بهذا الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة . حدثنا مسلم بن ابراهيم قال
ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته .
باب التسليم . حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد قال ثنا

الزهري عن هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب
فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم . **باب
يسلم حين يسلم الامام** . وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه . حدثنا
حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان
بن مالك قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم . **باب
من لم يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة** . حدثنا عبدان
انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان
بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت
انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل ان شاء الله تعالى فغدا
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار
اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم .
باب الذكر بعد الصلاة . حدثنا اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق قال
اخبرنا ابن جريج اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع
عهده الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن
عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته . حدثنا علي ثنا سفيان ثنا عمرو قال اخبرني
ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال
علي ثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس قال علي واسمه نافذ . حدثنا
محمد بن ابي بكر ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم

يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون
ويجاهدون ويتصدقون قال ألا أحدثكم بما إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم
وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل
صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين
ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون
منهن كلهن ثلاثا وثلاثين حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن
وراد كاتب المغيرة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معوية رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بهذا وعن الحكم عن القسم بن
مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد
الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على
إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم
قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون أنا
حميد عن أنس قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة إلى شطر
الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا
وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع

بلغ

قال كان

قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي صلى فيه الفريضة وفعله القسم ويذكر
عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك ثنا إبراهيم بن سعد ثنا الزهري عن هند بنت الحرث عن أم سلمة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى
والله أعلم لكي ينفذ من ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أنا نافع بن يزيد حدثني
جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحرث الفراسية عن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف
النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية وقال عثمن بن عمر أنا يونس عن الزهري
حدثتني هند الفراسية وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن هند بنت الحرث القرشية
أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال
ابن أبي عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه
ابن شهاب أن امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

حدثنا محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه
ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم عجبوا من سرعته فقال ذكرت
شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته

باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال

وكان أنس ينفتل عن يمينه وعن
يساره ويعيب على من يتوخى أو من يعمد الانفتال عن يمينه حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل أحدكم
للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي

صلى الله عليه وسلم كبر أربعًا عن [illegible] باب ما جاء في الثوم
النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل
الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا أبو عاصم أنا ابن جريج أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا
قلت ما يعني به قال ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن
مسجدنا حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل
ثومًا أو بصلًا فليعتزلنا أو فليعتزل مسجدنا أو ليقعد في بيته
وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحًا
فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه
كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب
أتي ببدر قال ابن وهب يعني طبقًا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل أنسًا ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل
من هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يصلين معنا باب وضوء الصبيان
ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين
والجنائز وصفوفهم حدثني ابن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت سليمان
الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر
منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا

علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا علي ثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الليل قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءًا خفيفًا يخففه عمرو ويقلله جدًا
ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوًا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني
عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي فآذنه بالصلاة
فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسًا يقولون إن النبي صلى
الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول إن
رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك حدثنا إسمعيل حدثني
مالك عن إسحق عن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي بكم
فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى بنا ركعتين حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
بن عباس أنه قال أقبلت راكبًا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين
يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي أحد حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عياش ثنا عبد الأعلى ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم

ولم يكن يومئذ احد يصلي غير اهل المدينة ⊙ حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان
حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من
صغره اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النسا فوعظهن
وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب
بلال ثم اتى هو وبلال البيت ⊙

باب خروج النسا الى المساجد بالليل والغلس

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام
النسا والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض
ولا تصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث
الليل الاول ⊙ حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساوكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ⊙ حدثنا عبد الله بن محمد
ثنا عثمن بن عمر انا يونس عن الزهري حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرتها ان النسا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن
وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شا الله فاذا قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام الرجال ⊙ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النسا متلفعات بمروطهن ما يعرفن
من الغلس ⊙ حدثنا محمد بن مسكين ثنا بشر انا الاوزاعي حدثني يحيى بن كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى الصلاة
وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكا الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه ⊙
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت

لو ادرك

لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النسا لمنعهن المسجد
كما منعت نسا بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم ⊙

باب صلاة النسا خلف الرجال

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن
الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
سلم قام النسا حين يقضي تسليمه ومكث هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال
نرى ذلك والله اعلم كان لكي ينصرف النسا قبل ان يدركهن من الرجال ⊙ حدثنا
ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن اسحق عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام
سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا ⊙

باب سرعة انصراف النسا وقلة مقامهن في المسجد

حدثنا يحيى بن موسى ثنا سعيد بن منصور
ثنا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نسا المومنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف
بعضهن بعضا ⊙

باب استيذان المراة زوجها بالخروج الى المسجد

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنت امراة احدكم فلا يمنعها ⊙

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا
البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا ⊙ حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله
فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد ⊙

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النسا

⊙ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جا احدكم

الجمعة فليغتسل • حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن مالك عن
الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو قائم
في الخطبة يوم الجمعة اذ جاء رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت
التاذين فلم ازد ان توضات فقال والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يامر بالغسل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان
بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم • باب الطيب للجمعة
حدثنا علي قال ثنا حرمي بن عمارة قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال
حدثني عمرو بن سليم الانصاري قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا
ان وجد قال عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم
انه واجب هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو اخو محمد بن المنكدر ولم
يسم ابو بكر هذا روى عنه بكير بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر
بابي بكر وابي عبد الله • باب فضل الجمعة • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكانما قرب بدنة ومن راح
في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن
راح في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر • باب • حدثنا ابو نعيم ثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال
عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضات فقال الم تسمعوا
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا راح احدكم الى الجمعة فليغتسل • باب الدهن للجمعة

حدثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن
سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم
الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته
ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا
غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة
واغسلوا رؤوسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس اما الغسل
فنعم واما الطيب فلا ادري • حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس ايمس طيبا او دهنا ان كان عند اهله فقال
لا اعلمه • باب يلبس احسن ما يجد • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد
اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق
له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر بن الخطاب
منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب
اخا له بمكة مشركا • باب السواك يوم الجمعة • وقال ابو سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن • حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان
اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلاة • حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث ثنا شعيب بن الحبحاب ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك • حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن منصور

وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه ❊ باب من تسوك بسواك غيره ❊ حدثنا إسمعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري

باب ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة ❊ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان ❊ باب الجمعة في القرى والمدن ❊ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين ❊ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته قال وحسبت أنه قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ❊ باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ❊ وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ❊ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ❊ حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما ❊ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا شبابة ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد ❊ حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ❊ باب الرخصة إن لم يحضر الجمعة في المطر ❊ حدثنا مسدد ثنا إسمعيل قال أخبرني عبد الحميد صاحب الزيادي ثنا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس استنكروا قال فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في الطين والدحض ❊ باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله عز وجل إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة ❊ وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه ❊ وكان أنس في قصره أحيانا

يجمع وأحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين • حدثنا أحمد بن صالح قال ثنا
عبد الله بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن
الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس
ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق
فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا • باب وقت
الجمعة إذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو بن حريث
حدثنا عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت
قالت عائشة كان الناس مهنة أنفسهم وكانوا إذا راحوا إلى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل
لهم لو اغتسلتم • حدثنا سريج بن النعمان ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس •
حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا حميد عن أنس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة •
باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة • حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا حرمي
بن عمارة ثنا أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني يوم الجمعة
وقال يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت
حدثنا أبو خلدة صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لأنس كيف كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الظهر • باب المشي إلى الجمعة وقول الله عز وجل
فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى
وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات
كلها وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه
أن يشهد • حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا يزيد بن أبي مريم ثنا عباية بن رفاعة
قال أدركني أبو عبس وأنا أذهب إلى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار • حدثنا آدم
ثنا ابن أبي ذئب ثنا الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة
فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة والوقار فما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا • حدثني عمرو بن علي ثنا أبو قتيبة ثنا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة قال أبو عبد الله لا أعلمه إلا عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة •
باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة • حدثنا عبدان انا
عبد الله انا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر
بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح ولم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له
ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى • باب
لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد مكانه • حدثني محمد انا مخلد بن يزيد
انا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها •
باب الأذان يوم الجمعة • حدثنا آدم ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء
الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة •
باب المؤذن الواحد يوم الجمعة • حدثنا أبو نعيم ثنا عبد العزيز
بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين
الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه
وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام على المنبر •

باب يجيب الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله فقال معوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معوية وانا فلما ان قضى التاذين قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي

باب الجلوس على المنبر عند التاذين حدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان السايب بن يزيد اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة امر به عثمن حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس الامام

باب التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سمعت السايب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمن وكثروا امر عثمن يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثني قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الاسكندراني نا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده فسالوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة قد سماها سهل مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ها هنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى

فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل اصوات العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمن عن يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس سمع جابرا حدثنا ادم نا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما قال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر قال نا خالد بن الحارث قال نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان

باب استقبال الامام القوم واستقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة نا عطا بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثنا اما بعد رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود نا ابو اسامة نا هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسما بنت ابي بكر قالت دخلت على عايشة والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت براسها الى السما فقلت اية فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي والى جنبي قربة فيها ما ففتحتها فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فانكفات اليهن لاسكتهن فقلت لعايشة ما قال قالت قال ما من شي لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يوتى احدكم فيقال له ما علمك

بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله صلى
هو محمد جانا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا
قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال
له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال
قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يغلظ
عليه ● حدثنا محمد بن معمر ثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول ثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي
فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم
قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي
لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير
فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم ●
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد
وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح
الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة فخرج رسول الله فصلوا بصلاته فلما
كان الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل
على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت ان
تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس ● حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ●
تابعه ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى
صلى الله عليه وسلم قال اما بعد ● تابعه العدني عن سفيان في اما بعد ●
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة

قام

قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول حين تشهد اما بعد تابعه
الزبيدي عن الزهري ● حدثنا اسمعيل بن ابان الوراق ثنا ابن الغسيل ثنا عكرمة
عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه
متعطفا ملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون
ويكثر الناس فمن ولي شيئا من امة محمد فاستطاع ان يضر فيه احدا او ينفع فيه احدا
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ● **باب القعدة بين الخطبتين**
يوم الجمعة ● حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما ● **باب الاستماع**
الى الخطبة ● حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول
فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم
بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ● **باب اذا راى**
الامام رجلا وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين ● حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ركعتين ● **باب من جاء**
والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين ● حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت قال لا
قال قم فصل ركعتين ● **باب رفع اليدين في الخطبة** ● حدثنا
مسدد ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك
الشاء فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا ● **باب الاستسقاء في الخطبة**
يوم الجمعة ● حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا ابو عمرو حدثني اسحق بن عبد الله

بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام اعرابي
فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه
وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال
الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك
الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع
الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من
السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا
ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ⁂ **باب الانصات يوم الجمعة
والامام يخطب** واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
باب الساعة التي في يوم الجمعة ⁂ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه
واشار بيده يقللها ⁂ **باب اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة**
ومن بقي جائزة ⁂ حدثنا معوية بن عمرو ثنا زائدة عن حصين عن سالم بن الجعد
ثنا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما
فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه
الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما ⁂ **باب الصلاة
بعد الجمعة وقبلها** ⁂ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن

عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها
ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين ⁂ **باب قول الله عز وجل فاذا
قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله** ⁂ حدثنا
سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال كانت فينا امراة تجعل
على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله
في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقه وكنا
ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا
نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك ⁂ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ⁂ **باب
القائلة بعد الجمعة** ⁂ حدثنا محمد بن عقبة الشيباني ثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد
قال سمعت انسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل ⁂ حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو
غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة
ثم تكون القائلة ⁂ بسم الله الرحمن الرحيم ⁂ **ابواب صلاة الخوف**
وقال الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح الى قوله عذابا مهينا ⁂
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يعني صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة
على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم ⁂ حدثنا سعيد بن يحيى

بن سعيد القرشي حدثني أبي ثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وإن كانوا أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا • باب
يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف • حدثنا حيوة بن شريح ثنا محمد
بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع
ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم
وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس
بعضهم بعضا • باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو
وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ
لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا
ركعتين فإن لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فإن لم يقدروا فلا يجزيهم التكبير ويؤخروها
حتى يأمنوا وبه قال مكحول وقال أنس حضرت مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر
واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار
فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا وقال أنس وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا
وما فيها • حدثنا يحيى ثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي
كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار
قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ
فصلى بعدما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها • باب صلاة
الطالب والمطلوب راكبا أو قائما وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة
شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج
الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة

فأدرك

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة

فأدرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال
بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
أحدا منهم • باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الإغارة والحرب
حدثنا مسدد ثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك
ويقولون محمد والخميس والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل
المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد
أنت سألت أنسا ما أمهرها فقال أمهرها نفسها فتبسم • بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب العيدين • باب في العيدين والتجمل • حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من
إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ابتع هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه
لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه
الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك •
باب الحراب والدرق يوم العيد • حدثنا أحمد ثنا ابن وهب أنا عمرو أن
محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان

يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله واما قال
تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني
ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب الدعاء**
في العيد سنة العيدين لاهل الاسلام حدثنا حجاج ثنا شعبة اخبرني زبيد
قال سمعت الشعبي عن البرا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا
به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان
من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وهذا عيدنا **باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج** حدثنا
محمد بن عبد الرحيم انا سعيد بن سليمن ثنا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل
تمرات وقال مرجى بن رجا حدثني عبيد الله حدثني انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وياكلهن وترا حدثنا الشيخ ابو ذر ثنا ابو حامد احمد بن عبد الله بن نعيم
قال اخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب قال ثنا ابو داود سليمن بن معبد قال ثنا ابو النضر
هاشم بن القسم قال ثنا مرجى بن رجا قال ثنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال حدثني انس
بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى ياكل تمرات
وياكلهن وترا **باب الاكل يوم النحر** حدثنا مسدد ثنا اسمعيل
عن ايوب عن محمد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد
فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكان النبي صلى الله عليه
وسلم صدقه قال وعندي جذعة احب الي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى
الله عليه وسلم فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا عثمان ثنا جرير

عن منصور

عن منصور عن الشعبي عن البرا بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد
اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال
ابو بردة بن نيار خال البرا يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة
وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت
شاتي وتغديت قبل ان اتي الصلاة فقال شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله فان
عندنا عناقا لنا جذعة هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي
عن احد بعدك **باب الخروج الى المصلى بغير منبر** حدثني سعيد
بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى
فاول شي يبدا به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على
صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر
بشي امر به ثم ينصرف فقال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت
لهم غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال
ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة **باب
المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة** حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس
بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي في الاضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابراهيم بن موسى ثنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطا عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فبدا بالصلاة قبل الخطبة واخبرني عطا ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير
في اول ما بويع له انه لم يكن يوذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني
عطا عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يوذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى

وعن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم
خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء
صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن
حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه • باب الخطبة
بعد العيد • حدثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة • حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبو أسامة
ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون
العيدين قبل الخطبة • حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي
المرأة خرصها وسخابها • حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء
بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم
نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه
لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول
الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد
بعدك • باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم • وقال الحسن نهوا أن
يحملوا السلاح يوم العيد إلا أن يخافوا عدوا • حدثنا زكريا بن يحيى أبو السكين
ثنا المحاربي ثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح
في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده
فقال الحجاج لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح
في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم • حدثنا

أحمد بن يعقوب حدثني إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال
دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو فقال صالح فقال من أصابك قال
أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج • باب
التبكير للعيد • وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك
حين التسبيح • حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به
في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن
ذبح قبل أن يصلي فإنما هو لحم عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام خالي
أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير
من مسنة قال اجعلها مكانها أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك
باب فضل العمل في أيام التشريق • وقال ابن عباس واذكروا
الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر
وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر
محمد بن علي خلف النافلة • حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن سليمان عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
العمل في أيام أفضل منها في هذه العشر قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء • باب
التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة • وكان عمر يكبر في قبته بمنى
تلك الأيام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك
الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن النساء يكبرن خلف أبان بن
عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد • حدثنا أبو نعيم ثنا
مالك بن أنس حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنس بن مالك ونحن غاديان من
منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال

كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه • حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي
عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج
البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته • باب الصلاة إلى الحربة
يوم العيد • حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز الحربة قدامه يوم الفطر والنحر
ثم يصلي • باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد
حدثنا إبراهيم بن المنذر ثنا الوليد ثنا أبو عمرو أخبرني نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي إليها • باب خروج النساء والحيض إلى المصلى
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا
أن نخرج العواتق وذوات الخدور وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة
قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن الحيض المصلى • باب
خروج الصبيان إلى المصلى • حدثنا عمرو بن عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن عبد الرحمن
بن عابس قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى
فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة • باب
استقبال الإمام الناس في خطبة العيد • وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم
مقابل الناس • حدثنا أبو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه
وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك
في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا
تفي عن أحد بعدك • باب العلم الذي بالمصلى • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان

حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي
قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير
بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن
وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق
هو وبلال إلى بيته • باب موعظة الإمام النساء يوم العيد • حدثني
إسحق بن إبراهيم بن نصر ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال
سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب
فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي
فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن حينئذ
تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك ويذكرهن قال إنه لحق عليهم
وما لهم لا يفعلونه وقال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم
أقبل على الناس يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم
يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال
هلم لكن فداء أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية • باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد •
حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا
أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات قالت فكنا
نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن
لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت

حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت كذا وكذا قالت نعم
بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي ليخرج العواتق ذوات
الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى
وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد
عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا • **باب اعتزال الحيض المصلى** • حدثنا
محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج
الحيض والعواتق وذوات الخدور وقال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم • **باب النحر والذبح
يوم النحر بالمصلى** • حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني كثير بن فرقد عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى •
باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو
يخطب • حدثنا مسدد ثنا أبو الأحوص ثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء
بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال
من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة
فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت
قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت وأطعمت
أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي
عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد
بعدك • حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أنس
بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل [صلى، صح]
الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي إما
قال بهم خصاصة وإما قال بهم فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق
لي أحب إلي من شاتي لحم فرخص له فيها • حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الأسود

عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من
ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح • باسم الله
باب من خالف الطريق إذا رجع يوم العيد • حدثنا محمد أخبرنا أبو تميلة
يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه [وسلم]
إذا كان يوم عيد خالف الطريق تابعه يونس عن محمد عن فليح وحديث جابر أصح •
باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت
والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام وأمر أنس بن مالك
مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة أهل المصر وتكبيرهم
وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال
عطاء إذا فاته العيد صلى ركعتين • حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى
تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك
الأيام أيام منى • وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى
الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم
أمنا بني أرفدة يعني من الأمن • **باب الصلاة قبل العيد وبعدها** •
وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد • حدثنا أبو الوليد
ثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال •

أبواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم • **باب ما جاء في الوتر** •
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى •

وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعتين والركعة في الوتر حتى
يأمر ببعض حاجته ● حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمن
عن كريب عن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في
عرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام
حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر
آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ
فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت إلى جنبه فوضع يده
اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح ● حدثنا يحيى بن سليمن حدثني ابن وهب أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع
ركعة توتر لك ما صليت قال القسم ورأينا أناسا منذ أدركنا يوترون بثلاث
وإن كلا لواسع وأرجو أن لا يكون بشيء منه بأس ● حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما
يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع
على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة ● باب ساعات الوتر
قال أبو هريرة أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم ●
حدثنا أبو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت
الركعتين قبل صلاة الغداة يطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكأن الأذان
بأذنيه قال حماد أي بسرعة ● حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي ثنا الأعمش قال حدثني
مسلم

مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كل الليل أوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر ● باب إيقاظ النبي
صلى الله عليه وسلم أهله بالوتر ● حدثنا مسدد ثنا يحيى ثنا هشام حدثني
أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا
راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت ●
باب ليجعل آخر صلاته وترا ● حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا ● باب الوتر على الدابة ● حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فقال
سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول
الله أسوة حسنة فقلت بلى والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يوتر على البعير ● باب الوتر في السفر ● حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض ويوتر
على راحلته ● باب القنوت قبل الركوع وبعده ● حدثنا مسدد ثنا حماد
بن زيد عن أيوب عن محمد قال سئل أنس أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح
قال نعم فقلت أوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا ● حدثنا مسدد
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم قال سألت أنس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت
قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرني عنك أنك قلت بعد الركوع
فقال كذب إنما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان
بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون أولئك

وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن يونس ثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد ثنا اسمعيل ثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة ثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفين فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر فقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثنا عمرو بن علي

ثنا ابو قتيبة

ثنا ابو قتيبة ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر بن حمزة ثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل حدثنا الحسن بن محمد ثنا الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا اسحق ثنا وهب ثنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى وقلب رداءه حدثنا علي بن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار

باب انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهكوا محارم الله

باب الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد ثنا ابو ضمرة انس بن عياض ثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت

يغيثنا

ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في
الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها قال فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام
والجبال والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي
في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري ۞

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثني
قتيبة نا إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
أغثنا اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة
مثل الترس فلما توسطت انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم
دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت
وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول فقال لا أدري ۞

باب الاستسقاء على المنبر ۞ حدثنا مسدد نا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال
يا رسول الله قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى

منازلنا

منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره
فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا
يمطرون ولا يمطر أهل المدينة ۞

باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن
أنس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل
فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر
فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ۞

باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس
بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وانقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة إلى جمعة
فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس
الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر نا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحاق
بن عبد الله عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك المال
وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة ۞

باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال
جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت
السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقالا يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون
الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب ● باب إذا
استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط ● حدثنا محمد بن كثير عن سفيان ثنا
منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت ابن مسعود فقال إن
قريشا أبطؤوا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاء أبو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة
الرحم وإن قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد أسباط عن منصور
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس
كثرة المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن رأسه فسقوا الناس
حولهم ● باب الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا ● حدثنا محمد بن أبي بكر
ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم
الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت
البهائم فادع الله أن يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء
قزعة من سحاب فنشأت سحابة وأمطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل
تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا إليه
تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة فجعلت
تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة فنظرت إلى المدينة وإنها لفي
مثل الإكليل ● باب الدعاء في الاستسقاء قائما ● وقال
لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج
معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر

فاستسقى

فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال أبو إسحاق
ورأى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم ● حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري حدثني عباد بن تميم أن عمه وكان من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم
فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فأسقوا ●
باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء ● حدثنا أبو نعيم ثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي
فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة ●
باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس ● حدثنا آدم
ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خرج يستسقي قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه
ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة ● باب صلاة الاستسقاء ركعتين ● حدثنا
قتيبة ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم
استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه ● باب الاستسقاء في المصلى ● حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المصلى يستسقي واستقبل القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان وأخبرني
المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال ● باب استقبال القبلة
في الاستسقاء ● حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب ثنا يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر بن محمد أن
عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال
أبو عبد الله هذا المازني والأول كوفي هو ابن يزيد ● باب رفع الناس أيديهم يزيد ن
مع الإمام في الاستسقاء ● قال أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن
بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال
هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا
فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق وقال الأويسي حدثني محمد بن
جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه
حتى رأيت بياض إبطيه **باب رفع الإمام يده في الاستسقاء**
حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى وابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه يرفع
حتى يرى بياض إبطيه **باب ما يقال إذا مطرت** وقال ابن عباس
كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القسم بن يحيى عن عبيد الله ورواه
الأوزاعي وعقيل عن نافع **باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته**
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا الأوزاعي ثنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري
قال حدثني أنس بن مالك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينا النبي يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال
وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى
رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه
إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا
علينا قال فجعل يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا انفرجت حتى صارت المدينة
مثل

مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجي أحد من ناحية إلا
حدث بالجود **باب إذا هبت الريح** حدثنا سعيد بن أبي مريم انا محمد
بن جعفر أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت
عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم **باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم نصرت بالصبا** حدثنا مسلم ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
باب ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا أبو اليمان انا شعيب ثنا
أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر
الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثني محمد بن المثنى ثنا
حسين بن الحسن ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا
قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا
قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **باب قول الله
عز وجل وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون** قال ابن عباس شكركم حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد
بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على
إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال
هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال
بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب **باب لا يدري متى يجيء المطر
إلا الله عز وجل** وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله عز وجل
حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله عز وجل لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم
احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت وما يدري احد متى يجي المطر ●

ابواب الكسوف

بسم الله الرحمن الرحيم ● **باب الصلاة في كسوف الشمس** ● حدثنا
عمرو بن عون ثنا خالد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداه حتى دخل المسجد
ودخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم ● حدثنا شهاب بن عباد
ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله
فاذا رايتموهما فقوموا فصلوا ● حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله
فاذا رايتموهما فصلوا ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هاشم بن القسم ثنا شيبان
ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت
ابرهيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته
فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله ● **باب الصدقة في الكسوف** ● حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت خسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ~~وهو دون الركوع الاول~~ ثم قام فاطال القيام وهو دون
القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود

ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع صح

ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد انجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من
ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله
وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله
ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ● **باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف** ● حدثني اسحق
ابن يحيى بن صالح ثنا معوية بن سلام ابن ابي سلام الحبشي الدمشقي ثنا يحيى بن ابي كثير
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلاة جامعة ● (نودي بالصلاة جامعة صح)
باب خطبة الامام في الكسوف ● وقالت عائشة واسما خطب النبي صلى
الله عليه وسلم ● حدثنا ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج
الى المسجد فصف الناس وراه فكبر فاقترا رسول الله صلى الله عليه وسلم قراة
طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد
وقرا قراة طويلة هي ادنى من القراة الاولى ثم كبر وركع ركوعا هو ادنى من
الركوع الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قال في الركعة الاخرة
مثل ذلك فاستكمل اربع ركعات في اربع سجدات وانجلت الشمس قبل ان ينصرف (الى)
ثم قام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال هما ايتان من ايات الله لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا الى الصلاة وكان يحدث كثير بن عباس
ان عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة
فقلت لعروة ان اخاك يوم خسفت الشمس بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح
قال اجل لانه اخطا السنة ● **باب هل يقول كسفت الشمس او خسفت**

وقال الله عز وجل وخسف القمر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده فقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

قراءة

فقرأ قراءة

تجلت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف

وقاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولكن الله تعالى يخوف بهما عباده وقال أبو عبد الله لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يخوف بهما عباده وتابعه أشعث عن الحسن

لا ينكسفان

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا

ثم رفع فقام قياما

وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر

ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم رفع

باب طول السجود في الكسوف

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان أطول منها

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت قال إني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

فلم أر منظرا

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم

حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا هي قايمة تصلي فقلت ما
للناس فاشارت بيدها الى السما قالت فقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم
قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب فوق راسي الما فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شي كنت لم اره الا قد رايته في
مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من
فتنة الدجال لا ادري ايتهما قالت اسما يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فاما المومن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول محمد رسول الله جانا بالبينات
والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا ان كنت لموقنا واما المنافق
او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسما فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته
باب من احب العتاقة في كسوف الشمس حدثنا ربيع بن يحيى ثنا زايدة عن هشام
عن فاطمة عن اسما قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
باب صلاة الكسوف في المسجد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان يهودية جات تسالها فقالت لها اعاذك الله من
عذاب القبر فسالت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عايذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
غداة مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر
ثم قام يصلي وقام الناس وراه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام
قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد وهو دون السجود الاول
ثم انصرف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقول ثم امرهم ان
يتعوذوا من عذاب القبر **باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا
لحياته** رواه ابو بكرة والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر حدثنا مسدد

لموت احد ولا لحياته

ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري وهشام بن عروة
عن عروة عن عايشة قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراة ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع راسه فاطال القراة وهي دون قراته الاولى ثم ركع فاطال
الركوع وهو دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في
الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت
احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا
الى الصلاة **باب الذكر في الكسوف** رواه ابن عباس حدثنا
محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد
فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل
الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله به عباده فاذا رايتم شيا من ذلك فافزعوا
الى ذكره ودعايه واستغفاره **باب الدعا في الخسوف** قاله ابو موسى
وعايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد ثنا زايدة ثنا زياد
بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم
فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما
فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي **باب قول الامام في خطبة الكسوف
اما بعد** وقال ابو اسامة ثنا هشام قال اخبرتني فاطمة ابنة المنذر عن اسما
قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد **باب الصلاة في كسوف القمر** حدثنا محمود

يونس عن

ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب
اليه الناس فصلى بهم ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان
من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى
يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابرهيم مات فقال
الناس في ذلك ۝ باب صب المراة على راسها الماء اذا اطال الامام القيام في
الركعة الاولى ۝ باب الركعة الاولى في الكسوف اطول
حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول
اطول ۝ باب الجهر بالقراءة في الكسوف ۝ حدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد
ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
الخسوف بقراءته واذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف اربع
ركعات في ركعتين واربع سجدات ۝ وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن
عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع
سجدات قال واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري
فقلت ما صنع اخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة
فقال اجل انه اخطا السنة ۝ تابعه سليمن بن كثير وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ ابواب سجود القران ۝ باب
ما جاء في سجود القران وسنتها ۝ حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه
الى جبهته

الى جبهته وقال يكفيني هذا فرايته بعد قتل كافرا ۝ باب سجدة
تنزيل السجدة ۝ حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الجمعة في صلاة الفجر الم
تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان ۝ باب سجدة ص ۝ حدثنا سليمن
بن حرب وابو النعمان قالا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ص
ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ۝ باب
سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة النجم فسجد
بها فما بقي احد من القوم الا سجد فاخذ رجل من القوم كفا من حصى او من تراب فرفعه
الى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا ۝ باب
سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس ورواه ابن
طهمان عن ايوب ۝ باب من قرا السجدة ولم يسجد ۝ حدثنا سليمن بن داود
ابو الربيع ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار
انه اخبره انه سال زيد بن ثابت فزعم انه قرا على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها ۝ حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط
عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها
باب سجدة اذا السماء انشقت ۝ حدثنا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا ثنا
هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرا اذا السماء انشقت فسجد بها فقلت
يا ابا هريرة الم ارك تسجد قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد ۝
باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرا عليه سجدة
فقال اسجد فانك امامنا فيها ۝ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع

عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة
فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته ۞ باب ازدحام
الناس إذا قرأ الإمام السجدة ۞ حدثنا بشر بن آدم نا علي بن مسهر انا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد
ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ۞ باب
من رأى أن الله لم يوجب السجود ۞ وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم
يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال
عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا يسجد إلا أن يكون طاهرا فإذا سجدت
وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك ۞ وكان
السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص ۞ حدثنا إبراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن
عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر
بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة قال يا أيها الناس
إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع
عن ابن عمر إن الله لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء ۞ باب من قرأ السجدة في
الصلاة فسجد بها ۞ حدثنا مسدد نا معتمر قال سمعت أبي قال نا بكر عن أبي رافع
قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت
بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه ۞ باب من لم
يجد موضعا للسجود مع الإمام من الزحام ۞ حدثنا صدقة بن الفضل نا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها
السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته ۞ أبواب
تقصير الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في التقصير
وكم يقيم حتى يقصر ۞ حدثنا موسى بن إسماعيل نا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن

عكرمة

عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر الصلاة فنحن
إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا ۞ حدثنا أبو معمر نا عبد الوارث نا
يحيى بن أبي إسحق سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة
فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال
أقمنا بها عشرا ۞ باب الصلاة بمنى ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وأبي بكر وعمر ومع عثمن صدرا من إمارته ثم أتمها ۞ حدثنا أبو الوليد نا شعبة
قال أنبأنا أبو إسحق سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
آمن ما كان بمنى ركعتين ۞ حدثني قتيبة نا عبد الواحد عن الأعمش نا إبراهيم
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمن بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل
ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات
ركعتان متقبلتان ۞ باب كم أقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ۞ حدثنا موسى
بن إسمعيل نا وهيب نا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة إلا من
كان معه هدي تابعه عطاء عن جابر ۞ باب في كم يقصر الصلاة وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة ۞ وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران
في أربعة برد وهو ستة عشر فرسخا ۞ حدثنا إسحق قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة فوق ثلاثة أيام إلا
مع ذي محرم ۞ حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها ذو محرم تابعه أحمد عن ابن المبارك عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا آدم نا ابن أبي ذئب
نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل

وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين

لامراة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه
يحيى بن أبي كثير وسهيل ومالك عن المقبري عن أبي هريرة باب يقصر إذا
خرج من موضعه وخرج علي بن أبي طالب يقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له
هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن
ميسرة عن أنس قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة
الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم قال تأولت ما تأول عثمان
باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب عن الزهري أخبرني
سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير
في السفر يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله
إذا أعجله السير وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر
يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم وأخر ابن عمر المغرب وكان
استصرخ على امرأته صفية بنت أبي عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت الصلاة
فقال سر حتى سار ميلين أو ثلاثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي إذا أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله
السير يؤخر المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب
صلاة التطوع على الدواب حيثما توجهت به حدثنا علي بن عبد الله ثنا عبد الأعلى
ثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عامر عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على
راحلته حيث توجهت به حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن عبد الرحمن أن جابر
بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة
حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر يصلي

على

يصلي على راحلته يومئ عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله
باب الإيماء على الدابة حدثنا موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن
دينار قال كان عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت به يومئ
وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب ينزل
للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله
بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجه ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو
مسافر ما يبالي حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة
حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني
جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد
أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب صلاة التطوع على
الحمار حدثنا أحمد بن سعيد قال ثنا حبان ثنا همام ثنا أنس بن سيرين قال
استقبلنا أنسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه
من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم أفعله رواه ابن طهمان عن حجاج عن أنس بن سيرين
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتطوع في السفر
دبر الصلاة وقبلها حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد
أن حفص بن عاصم حدثه قال سافر ابن عمر فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم
فلم أره يسبح في السفر وقال الله عز وجل ذكره لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال حدثني أبي أنه سمع

ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يزيد في السفر على
ركعتين وابا بكر وعمر وعثمن كذلك • باب من تطوع في السفر في غير دبر
الصلاة وقبلها • وركع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر • حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود • وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن
عامر ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في
السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به • حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر
راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله • باب الجمع
في السفر بين المغرب والعشاء • حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت الزهري
عن سالم عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء
اذا جد به السير • وقال ابرهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر
والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء • وعن حسين عن يحيى بن
ابي كثير عن حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
صلاة المغرب والعشاء في السفر • وتابعه علي بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي
صلى الله عليه وسلم • باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين المغرب والعشاء •
حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين
العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر يفعله اذا اعجله السير تقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم
يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة

ولا بعد

115

ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل • حدثني اسحق نا عبد الصمد
نا حرب نا يحيى نا حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء •
باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس فيه ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا حسان الواسطي نا المفضل بن فضالة عن عقيل
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان
تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما واذا زاغت صلى الظهر ثم ركب •
باب اذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب • حدثني قتيبة نا
المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان
زاغت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب • باب صلاة القاعد • حدثني
قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا • حدثنا ابو نعيم نا ابن عيينة عن الزهري عن انس قال سقط رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش او فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده
فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد • حدثنا اسحق بن منصور نا روح بن عبادة نا حسين
عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
اسحق قال نا عبد الصمد سمعت ابي نا الحسين عن ابن بريدة عن عمران بن حصين وكان
رجلا مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال
ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف

أجر القاعد. باب صلاة القاعد بالإيماء. حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا
مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله
نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد. باب إذا لم يطق
قاعدا صلى على جنب. وقال عطاء إذا لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه
حدثنا عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن
ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.
باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي. وقال الحسن إن شاء المريض
صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ
نحوا من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم ركع. حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله
بن يزيد وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس وإذا بقي من قراءته
نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة
الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت
نائمة اضطجع.

بسم الله الرحمن الرحيم. باب صلاة التهجد من
الليل وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك. حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا سليمان بن أبي مسلم عن طاوس سمع ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت
قيم السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت نور السماوات والأرض ومن فيهن

ولك الحمد

ولك الحمد أنت ملك السماوات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت الحق
ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون
حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما
أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال
سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم قال
علي قال سفيان قال سليمان بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم. باب فضل قيام الليل. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر
ح وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر
وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار
قال فلقينا ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل
وكان بعد لا ينام من الليل إلا قليلا. باب طول السجود في قيام الليل.
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم
يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة. باب ترك القيام للمريض.
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين. حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأسود بن قيس
عن جندب بن عبد الله قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة

من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على قيام الليل والنوافل من غير ايجاب

وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلاة ٥ حدثنا محمد بن مقاتل

انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله

عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن ماذا انزل

من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة ٥

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي

اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت

يا رسول الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم

يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء

جدلا ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت

ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان

يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط

واني لاسبحها ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير

عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد

فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة

او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي

صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان ٥

باب قيام الليل النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقالت عائشة كان يقوم حتى تتفطر قدماه

والفطور الشقوق انفطرت انشقت ٥ حدثنا ابو نعيم نا مسعر عن زياد قال

سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي حتى ترم قدماه او

ساقاه فيقول افلا اكون عبدا شكورا ٥ **باب من نام عند السحر** ٥ حدثنا علي

بن عبد الله نا سفيان نا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن

العاص اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلاة الى الله صلاة

داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه

وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥ حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن

اشعث سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة اي العمل كان احب

الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ ٥ حدثنا

محمد بن سلام انا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ قام فصلى ٥ حدثنا

موسى بن اسماعيل نا ابراهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما الفاه

السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب من تسحر فلم ينم حتى**

صلى الصبح ٥ حدثنا يعقوب بن ابراهيم نا روح نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك

ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله

عليه وسلم الى الصلاة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في

الصلاة قال كقدر ما يقرا الرجل خمسين اية ٥ **باب طول الصلاة في قيام**

الليل ٥ حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله

قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا

وما هممت قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا حفص

بن عمر نا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ٥ **باب كيف صلاة الليل**

وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الليل ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال

اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل

قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر بواحدة ٥ حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني

ابو جمرة عن ابن عباس قال كانت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل

حدثني اسحاق نا عبيد الله انا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق سالت عائشة

عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل سبعا وتسعا وإحدى عشرة سوى
ركعتي الفجر • حدثنا عبيد الله بن موسى أنا حنظلة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر •
باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم الليل من نومه وقوله عز وجل يا أيها المزمل
قم الليل إلا قليلا نصفه إلى قوله سبحا طويلا وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم
فاقرؤوا ما تيسر منه إلى قوله واستغفروا الله إن الله غفور رحيم قال أبو عبد الله قال
ابن عباس نشأ قام بالحبشة • وطاء مواطأة القرآن أشد موافقة لسمعه وبصره وقلبه
ليواطئوا ليوافقوا • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه
سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم
منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا
رأيته ولا نائما إلا رأيته تابعه سليمان وأبو خالد الأحمر عن حميد • باب
عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل • حدثنا عبد الله بن يوسف أنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد
الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل
عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن
توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا
أصبح خبيث النفس كسلان • حدثنا مؤمل بن هشام قال نا إسمعيل نا عوف
نا أبو رجاء نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا قال أما الذي
يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة •
باب حدثنا مسدد نا أبو الأحوص نا منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال
بال الشيطان في أذنه • باب الدعاء والصلاة من آخر الليل • وقال الله عز وجل كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون ينامون • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة

وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر
يقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له •
باب من نام أول الليل وأحيا آخره وقال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان
من آخر الليل قال قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان • حدثنا
أبو الوليد نا شعبة ح وحدثني سليمان نا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود قال سألت
عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره
فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كان به حاجة اغتسل وإلا
توضأ وخرج • باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره •
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن سعيد بن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره
على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام
قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي • حدثني محمد بن المثنى
نا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة
ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع • باب فضل الطهور بالليل
والنهار وفضل الصلاة بعد الطهور بالليل والنهار • حدثنا إسحق بن نصر نا أبو أسامة
عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة
الفجر يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي
في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا
صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي • باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل
قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كانت عندي امراة من بني اسد فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكر من
صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا ○ باب
ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ○ حدثنا عباس بن الحسين ثنا مبشر عن الاوزاعي
ح وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل ○ وقال
هشام ثنا ابن ابي العشرين ثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان
حدثني ابو سلمة بهذا مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي ○ باب
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس سمعت عبد الله بن عمرو قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك
قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك
حقا فصم وافطر وقم ونم ○ باب من تعار من الليل فصلى ○ حدثنا صدقة
انا الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هاني قال حدثني جنادة بن ابي امية قال
حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله
وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب
له فان توضا وصلى قبلت صلاته ○ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر

حه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة ○
وفينا رسول الله يتلو كتابه ○ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ○
ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ○ به موقنات ان ما قال واقع ○
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ○ اذا استثقلت بالمشركين المضاجع ○
تابعه عقيل وقال الزبيدي اخبرني الزهري عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة
حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بيدي قطعة استبرق فكاني لا اريد
مكانا في الجنة الا طارت اليه ورايت كان اثنين اتياني ارادا ان يذهبا بي الى
النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله
عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى
الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر الاواخر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطت في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها
من العشر الاواخر ○ باب المداومة على ركعتي الفجر ○ حدثنا عبد الله
بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن
ابي سلمة عن عايشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشا وصلى ثمان ركعات
وركعتين جالسا وركعتين بين الندايين ولم يكن يدعهما ابدا ○ باب الضجعة
على الشق الايمن بعد ركعتي الفجر ○ حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد هو ابن ابي
ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ○ باب من تحدث بعد الركعتين
ولم يضطجع ○ حدثني بشر بن الحكم ثنا سفيان ثنا سالم ابو النضر عن ابي سلمة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
حتى يوذن بالصلاة ○ باب ما جا في التطوع مثنى مثنى ويذكر ذلك عن عمار وابي ذر

وانس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الانصاري ما
ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة
نا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من
القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم
اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال في عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر
لي الخير حيث كان ثم ارضني قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن ابراهيم عن عبد الله
بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع ابا قتادة بن ربعي
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس
حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن ابن شهاب اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد
الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا ادم نا شعبة نا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل ركعتين حدثنا ابو نعيم
نا سيف بن سليمان المكي سمعت مجاهدا قال اتي ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله
قد دخل الكعبة قال فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا
عند الباب قائما فقلت يا بلال اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم

قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في
وجه الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال
عتبان غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما امتد النهار
وصففنا وراءه فركع ركعتين. **باب الحديث بعد ركعتي الفجر** حدثنا
علي بن عبد الله نا سفيان قال ابو النضر حدثني عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
قلت لسفيان فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك. **باب
تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا** حدثنا بيان بن عمرو نا يحيى نا ابن جريج عن
عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من
النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر. **باب ما يقرا في ركعتي الفجر** حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء
بالصبح ركعتين خفيفتين حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا احمد بن يونس نا زهير نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل
صلاة الصبح حتى اني اقول هل قرا بام القران. **باب التطوع بعد المكتوبة**
حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله انا نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين
بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا
ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي الزناد عن
موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله. **باب من لم يتطوع بعد المكتوبة**

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت
ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا
قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا
اظنه • باب صلاة الضحى في السفر • حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال
لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله • حدثنا
ادم ثنا شعبة حدثني عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما
حدثنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات
فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود • باب من لم
يصل الضحى وراه واسعا • حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت ما رايت النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني
لاسبحها • باب صلاة الضحى في الحضر • قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم • حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا عباس هو الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي
هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل
شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر • حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن انس بن
سيرين قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي
صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين • وقال فلان
بن فلان بن جارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رايته
صلى غير ذلك اليوم • باب الركعتين قبل الظهر • حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله
عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب

في بيته

في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح كانت ساعة
لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها • حدثتني حفصة انه كان اذا اذن
المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين • حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد
بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا
قبل الظهر وركعتين قبل الغداة • تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة • باب
الصلاة قبل المغرب • حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة قال
حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة المغرب قال
في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة • حدثنا عبد الله بن يزيد ثنا
سعيد بن ابي ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني
قال اتيت عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة
المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما
يمنعك الان قال الشغل • باب صلاة النوافل جماعة • حدثني اسحاق
حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم
فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار
فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت
بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه
فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل
فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى
المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه
فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما
فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقالوا
الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده وحديثه الا الى المنافقين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بارض الروم فانكرها علي قال والله ما
اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله ان
سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسال عنها عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه
فقفلت واهللت بحجة او عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان
شيخ اعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن
ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة ۝ باب التطوع في البيت ۝
حدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب
عن ايوب ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ باب فضل الصلاة في
مسجد مكة والمدينة ۝ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني عبد الملك عن قزعة قال
سمعت ابا سعيد اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح حدثنا علي ثنا سفين عن الزهري عن سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الاقصى ۝ حدثنا عبد الله بن
يوسف انا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد
الحرام ۝ باب مسجد قباء ۝ حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية انا ايوب
عن نافع

نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم بمكة فانه كان
يقدمها ضحا فيطوف ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم ياتي مسجد قباء فانه كان
ياتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا قال وكان يقول انما اصنع
كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة شاء من ليل او نهار
غير ان لا يتحروا طلوع الشمس ولا غروبها ۝ باب من اتى مسجد قباء كل سبت
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان
عبد الله يفعله ۝ باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا ۝ حدثنا مسدد ثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قباء راكبا
وماشيا زاد ابن نمير ثنا عبيد الله [illegible] ركعتين ۝ باب فضل
ما بين القبر والمنبر ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ۝ حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ۝ باب مسجد بيت المقدس ۝ حدثنا
ابو الوليد ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد
الخدري يحدث باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني قال لا تسافر
المراة يومين الا معها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا
صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا
تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي ۝
بسم الله الرحمن الرحيم ۝ باب استعانة اليد في الصلاة اذا
كان من امر الصلاة ۝ وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده ما شاء ووضع

أبو إسحاق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على رسغه
الأيسر إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس
أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
خواتيم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن الوضوء ثم قام
يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها بيده فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح •

باب ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة • حدثنا ابن نمير ثنا ابن فضيل ثنا
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا قال إن في
الصلاة شغلا • حدثنا ابن نمير ثنا إسحاق بن منصور ثنا هريم بن سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • حدثنا
إبراهيم بن موسى أنا عيسى عن إسماعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال
قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت •

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال • حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن أبي حازم
عن أبيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف

وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس
قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول وأخذ الناس في
التصفيح فقال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت
في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار إليه
مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى •

باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم • حدثنا عمرو بن عيسى ثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا حصين
بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي
ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله
والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم
إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض •

باب التصفيق للنساء • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال • حدثنا
يحيى ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء •

باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا بشر بن محمد
أنا عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك أن المسلمين بينا هم في الفجر
يوم الاثنين وأبو بكر رضي الله عنه يصلي بهم فجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر
حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم
فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر

ونتوني في ذلك اليوم • باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة • وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نادت امرأة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي
قالت اللهم لا يموت جريج حتى ينظر في وجوه المياميس وكانت تأوي إلى صومعته
راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال
جريج أين هذه التي تزعم أن ولدها لي قال يا بابوس من أبوك قال راعي الغنم •
باب مسح الحصا في الصلاة • حدثنا أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد
قال إن كنت فاعلا فواحدة • باب بسط الثوب في الصلاة للسجود • حدثنا
مسدد ثنا بشر ثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط
ثوبه فسجد عليه • باب ما يجوز من العمل في الصلاة • حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال ثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت
أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا سجد غمزني فرفعتها فإذا قام مددتها •
حدثنا محمود ثنا شبابة ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي
فأمكنني الله منه فذعته ولقد هممت أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا
إليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده الله خاسئا •
باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة • وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع
السارق ويدع الصلاة • حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز
نقاتل الحرورية فبينا أنا على جرف نهر إذا رجل يصلي فإذا لجام دابته بيده
فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة الأسلمي فجعل رجل
من

من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إني سمعت
قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات
وشهدت تيسيره وإني إن كنت أن أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى
مألفها فيشق علي • حدثنا محمد بن مقاتل ثنا عبد الله ثنا يونس عن الزهري عن
عروة قال قالت عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
سورة طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة أخرى ثم ركع حتى قضاها
وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا
حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رأيتني أريد
أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب •
باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة • ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ
النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف • حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد
فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا كان في صلاته فلا يبزقن
أو قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر إذا بزق أحدكم فليبزق على
يساره • حدثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى • باب من
صفق جاهلا من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته • فيه سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم • باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر
فلا بأس • حدثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان
الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم
فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا • باب لا

رد السلام في الصلاة ۝ حدثنا عبد الله بن أبي شيبة ثنا ابن فضيل عن
الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي
وقال إن في الصلاة شغلا ۝ حدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا كثير بن
شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حاجة فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي
لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي أن أبطأت عليه ثم سلمت
عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال
إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة ۝
باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به ۝ حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن
عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس
قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في
التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته
فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه يأمره أن يصلي
فرفع أبو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم
حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي حين أشرت عليك قال

أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ۝ باب الخصر في الصلاة ۝ حدثنا أبو النعمان ثنا
حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال
هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا
عمرو بن علي ثنا يحيى عن هشام ثنا محمد عن أبي هريرة قال أن يصلي الرجل مختصرا ۝
باب يفكر الرجل الشيء في الصلاة ۝ وقال عمر إني لأجهز جيشي
وأنا في الصلاة ۝ حدثنا إسحاق بن منصور ثنا روح ثنا عمر هو ابن سعيد أخبرني
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من
تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا
فأمرت بقسمته ۝ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى
لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء
يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا
فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة ۝
حدثنا محمد بن المثنى ثنا عثمان بن عمر ثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال
أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم البارحة في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري
قرأ سورة كذا وكذا ۝ بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء
في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن ابن شهاب
عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته
ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم ۝ حدثنا

عبد الله بن يوسف نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله
بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم
يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك • باب إذا صلى خمسا
حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم • باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين مثل
سجود الصلاة أو أطول • حدثنا آدم نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة
يا رسول الله أنقصت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق ما يقول قالوا نعم فصلى
ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين
فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم •
باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهد وقال قتادة
لا يتشهد • حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك بن أنس عن أيوب بن أبي تميمة
السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من
اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع • حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في
حديث أبي هريرة • باب يكبر في سجدتي السهو • حدثنا حفص
بن عمر نا يزيد بن إبراهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم إحدى
صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشبة في مقدم
المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس
فقالوا أقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال

أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم
سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر • حدثنا قتيبة
بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله ابن بحينة الأسدي حليف
بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس
فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدها
الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير •
باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان
وله ضراط حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا
قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل لا
يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس • باب
السهو في الفرض والتطوع • وسجد ابن عباس بعد وتره • حدثنا عبد الله بن يوسف
نا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم
صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس • باب إذا كلم
وهو يصلي فأشار بيده واستمع • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني
عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه
إلى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة
العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها
وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على
عائشة فبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني
إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها

ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من
الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقالت قومي بجنبه قولي له تقول لك أم
سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده
فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان ۝ **باب الإشارة في الصلاة** ۝
قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح
بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال
إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد
حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر
فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
فأخذ الناس في التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصلي
فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس يا أيها الناس ما لكم حين نابكم
شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل
سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت يا أبا بكر ما منعك أن
تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني الثوري
عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام
فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فقالت برأسها أي نعم ۝

إسماعيل ثنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه
قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به
فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا ۝ بسم الله الرحمن الرحيم ۝
كتاب الجنائز ومن كان آخر كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن
منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن
جئت بمفتاح له أسنان فتح لك وإلا لم يفتح لك ۝ حدثنا موسى بن إسماعيل ثنا مهدي بن
ميمون ثنا واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ۝ حدثنا عمر بن حفص ثنا أبي
ثنا الأعمش ثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
يشرك بالله دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ۝ **باب
الأمر باتباع الجنائز** ۝ حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن الأشعث قال سمعت معاوية بن
سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد
السلام وتشميت العاطس ۝ ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي
والإستبرق ۝ حدثنا محمد قال ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم
على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس
تابعه عبد الرزاق قال أنا معمر ورواه سلامة بن عقيل ۝ **باب الدخول
على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه** ۝ حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله أخبرني معمر
ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل

على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا عمر فقال
اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا
يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل الى
قوله الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس فما اسمع بشرا الا يتلوها ٥ حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فانزلناه
في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك يا ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه
اليقين والله اني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا ٥ حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل
ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر ٥ حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي
وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وعمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وتابعه ابن جريج اخبرني
محمد بن المنكدر سمع جابرا ٥ باب الرجل ينعى الى اهل الميت بنفسه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم
وكبر اربعا ٥ حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة ففتح له ٥ باب
الاذن بالجنازة وقال ابو رافع عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا اذنتموني ٥ حدثني محمد انا ابو معوية عن ابي اسحق الشيباني عن الشعبي عن
ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله يعوده فمات بالليل فدفنوه
ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا
وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه ٥ باب فضل
من مات له ولد فاحتسب وقول الله عز وجل وبشر الصابرين ٥ حدثنا ابو
معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل
رحمته اياهم وقال شريك عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد ان النسا
قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال ايما امراة مات لها ثلاث
من الولد كن حجابا من النار قالت امراة واثنان قال واثنان ٥ حدثنا علي ثنا سفين
سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وان منكم الا واردها ٥
باب قول الرجل للمراة عند القبر اصبري ٥ حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت
عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله
واصبري ٥ باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد
بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال
سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس ٥
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن
ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته

فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فاعطانا
حقوه وقال اشعرنها اياها يعني ازاره ° باب ما يستحب ان تغسل وترا
حدثنا محمد ثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا
او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا
آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه فقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل
حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا
وكان فيه انه قال ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه ان ام عطية قالت
ومشطناها ثلاثة قرون ° باب يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن
عبد الله ثنا اسمعيل بن ابرهيم ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء
منها ° باب مواضع الوضوء من الميت حدثني يحيى بن موسى ثنا وكيع عن سفيان
عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية لما غسلنا بنت النبي صلى الله
عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها ° باب
هل تكفن المراة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد ثنا ابن عون عن محمد
عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها
ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه ° باب يجعل الكافور
في الآخرة حدثنا حامد بن عمر ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية
قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر و
واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا
آذناه

آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ° وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية
نحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك
ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون °
باب نقض شعر المراة ° حدثنا ام عطية انهن جعلن راس بنت
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون °
باب كيف الاشعار للميت ° وقال الحسن الخرقة الخامسة تشد بها
الفخذين والوركين تحت الدرع ° حدثنا احمد ثنا ابن وهب انا ابن جريج ان ايوب اخبره
قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن
النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر
من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما
فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان
الاشعار الففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر °
باب يجعل شعر المراة ثلاثة قرون ° حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن هشام عن ام
الهذيل عن ام عطية ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون وقال
وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها ° باب يلقى شعر المراة خلفها ثلاثة قرون
حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان ثنا حفصة عن ام عطية قالت
توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها
بالسدر ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا
من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة
قرون والقيناها خلفها ° باب الثياب البيض للكفن ° حدثنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه ❁

باب الكفن بغير قميص ❁ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة ❁

باب الكفن بلا عمامة ❁ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ❁

باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال إبراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية ❁ وقال سفيان أجر القبر والغسل هو من الكفن ❁ حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا إبراهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن يكون قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام ❁

باب إذا لم يجد [illegible] حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثنا شقيق حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر ❁

باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها

باب الكفن في ثوبين ❁ حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا ❁

باب الحنوط للميت ❁ حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ❁

باب كيف يكفن المحرم ❁ حدثنا أبو النعمان أخبرنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ❁ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا ❁

باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص ❁ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عبد الله بن أبي لما توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فأعطاه قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ❁ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم

فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها
فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه
وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه
إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه. باب اتباع النساء الجنائز
حدثنا قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية
رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. باب إحداد المرأة على
غير زوجها. حدثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال
توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا
أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج. حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا أيوب بن موسى أخبرني
حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشأم دعت أم
حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا
لغنية لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا
حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن
نافع عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على
زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست ثم قالت ما لي بالطيب من
حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن
بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا
باب زيارة القبور. حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا ثابت عن أنس بن مالك
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت
إليك عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر
عند الصدمة الأولى. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت
ببعض بكاء أهله عليه. إذا كان النوح من سنته لقول الله تبارك وتعالى قوا
أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته
فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله
وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء
في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل
من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل. حدثنا عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله
أنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت ابنة النبي صلى الله
عليه إليه أن ابنا لي قبض فائتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء
عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد
بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد
يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده
الرحماء. حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك
قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر
قال فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل
قال فنزل في قبرها. حدثنا عبدان أنا عبد الله أنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد الله
بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس
وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو
بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء
أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت
مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب

فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين
فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي
علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه
قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المومن ببكاء اهله عليه
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه
وقالت حسبكم القران ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله
هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر شيا • حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها
سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انما مر النبي صلى الله عليه وسلم على يهودية
يبكي عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها • حدثنا اسمعيل بن خليل
ثنا علي بن مسهر انا ابو اسحق وهو الشيباني عن ابي بردة عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل
صهيب يقول وا اخاه فقال عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب
ببكاء الحي • **باب ما يكره من النياحة على الميت** • وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمن
ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت • حدثنا
ابو نعيم ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه •
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه • تابعه عبد الاعلى
ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ثنا قتادة وقال ادم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي
عليه • حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
قال جي بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد سجي ثوبا فذهبت ان اكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت اكشف عنه
فنهاني قومي فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت
صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت
الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع • **باب ليس منا من شق الجيوب**
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين ثنا زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية • **باب رثا النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة** • حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد
بي فقلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق
بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر قال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير
انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك فقلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة
ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مات بمكة • **باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة** • وقال الحكم بن موسى
ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني ابو
بردة بن ابي موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه وراسه في حجر
امراة من اهله فبكت فلم يستطع ان يرد عليها شيا فلما افاق قال انا بري
ممن بري منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من
الصالقة والحالقة والشاقة • حدثنا ابو ذر قال انا احمد بن عمران قال انا
عبد الله بن محمد قال ثنا الحكم بن موسى الحديث • **باب ليس منا من ضرب الخدود**

حدثني بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا
بدعوى الجاهلية **ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة** حدثنا
عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب سمعت يحيى اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى
الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا انظر
من صائر الباب شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان
ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية فاخبره انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة
قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت انه قال فاحث في افواههن التراب
فقلت ارغم الله انفك لم تفعل ما امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن فضيل ثنا عاصم الاحول عن
انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه **باب**
من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع القول السيء والظن السيء
وقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا بشر بن الحكم ثنا سفيان بن عيينة
انا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي
طلحة قال فمات وابو طلحة خارج قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو
ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما
اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لهما في
ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرايت لهما تسعة اولاد كلهم قد قروا القر

باب الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة
الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة
وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ثابت
قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثنا الحسن بن عبد العزيز
ثنا يحيى بن حسان ثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود
بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن
بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال
ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم
لمحزونون رواه موسى بن اسمعيل عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم **البكاء عند المريض** حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو
عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى
له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى
قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله
عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه
وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب **باب**
ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال

حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال
أي رسول الله إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب الرجل
ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب
ثم أتى فقال والله لقد غلبنني أو غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك
فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ
النبي صلى الله عليه وسلم علينا عند البيعة ألا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم
سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ وامرأتين أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ
وامرأة أخرى باب القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا
عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع
باب متى يقعد إذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن معها
ماشيا فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم
الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع باب من تبع جنازة فلا
يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا
قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق باب من قام
لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله
بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم
وقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى
قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم
مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال
أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان
للجنازة باب حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه صعق باب السرعة بالجنازة وقال
أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا
منها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة
فخير تقدمونها وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم باب
قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة
قالت قدموني وإن كانت غير ذلك قالت لأهلها يا ويلها أين يذهبون بها

يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان لصعق ۝ **باب من صف صفين**
أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام ۝ حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة
عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت
في الصف الثاني أو الثالث ۝ **باب الصفوف على الجنازة** ۝ حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا ۝ حدثنا مسلم
قال ثنا شعبة قال ثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم أتى على
قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس ۝ حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه
قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت في
الصف الثاني ۝ **باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز** ۝ حدثنا موسى
بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا آذنتموني
قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا
فيهم فصلى عليه ۝ **باب سنة الصلاة على الجنازة** ۝ وقال صلى الله عليه وسلم
من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها
ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا
يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم
بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب
الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب
يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح
الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وفيه صفوف وإمام ۝ حدثنا سليمن

بن حرب قال ثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم
صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من
حدثك قال ابن عباس ۝ **باب فضل اتباع الجنائز** وقال زيد بن ثابت
إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا
ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط ۝ حدثنا أبو النعمان قال ثنا جرير بن حازم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة
فرطت ضيعت من أمر الله ۝ **باب من انتظر حتى تدفن** ۝ حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سأل أبا هريرة
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أحمد بن شبيب قال ثنا أبي
قال ثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليه فله قيراط ومن شهد
حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ۝ **باب**
صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز ۝ حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني يحيى بن أبي بكير
قال ثنا زائدة قال ثنا أبو إسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى
عليها ۝ **باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد** ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال
نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال
استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن
النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا ۝ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد ۝
باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ۝ ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت

امراته القبه على قبره سنه ثم رفعت فسمعت صايحا يقول الا هل وجدوا
ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا • حدثنا عبيد الله بن موسى عن
شيبان عن هلال الوزان عن عروه عن عايشه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مسجدا
قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا • باب
الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها • حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع قال
ثنا حسين قال ثنا عبد الله بن بريده عن سمره قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم
على امراه ماتت في نفاسها فقام وسطها • باب اين يقوم من المراه والرجل
حدثنا عمران بن ميسره قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين عن ابن بريده قال ثنا سمره
بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراه ماتت في نفاسها فقام
عليها وسطها • باب التكبير على الجنازه اربعا • وقال حميد صلى بنا انس فكبر
ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبله ثم كبر الرابعه ثم سلم • حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف
بهم وكبر عليه اربع تكبيرات • حدثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم بن حيان قال ثنا
سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمه النجاشي فكبر
اربعا وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمه وتابعه عبد الصمد •
باب قراءه فاتحه الكتاب على الجنازه • وقال الحسن يقرا على الطفل بفاتحه
الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا • حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبه عن سعد عن طلحه قال صليت خلف ابن عباس ح وحدثنا
محمد بن كثير قال انا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن طلحه بن عبد الله بن عوف قال
صليت خلف ابن عباس على جنازه فقرا بفاتحه الكتاب فقال لتعلموا انها سنه • قال
باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن • حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبه

اخبرني

اخبرني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله
عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصفوا خلفه قلت من حدثك يا ابا عمرو قال ابن
عباس • حدثنا محمد بن الفضل قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي
هريره ان اسود رجلا او امراه كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله
عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول
الله قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا او كذا قصته قال فحقروا شانه
قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه • باب الميت يسمع خفق النعال
حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد ح وقال لي خليفه ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا سعيد عن قتاده عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع
في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان
له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله
فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول
الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقه من حديد ضربه بين اذنيه فيصيح
صيحه يسمعها من يليه الا الثقلين • باب من احب الدفن في الارض المقدسه
او نحوها • حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابي هريره قال ارسل ملك الموت الى موسى صلى الله عليه وسلم فلما جاءه صكه فرجع
الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع فقل
له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعره سنه قال اي رب ثم
ماذا قال ثم الموت قال فالان فسال الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسه
رميه بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند
الكثيب الاحمر • باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا • حدثني عثمان بن ابي شيبه
قال ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن

مادفن بليله فقام هو واصحابه وكان سال عنه من هذا قالوا فلان دفن
البارحة فصلوا عليه ○ **باب بناء المسجد على القبر** ○ حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
بعض نسائه كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة
اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات
منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار
الخلق عند الله عز وجل ○ **باب من يدخل قبر المراة** ○ حدثنا محمد بن سنان قال
نا فليح قال نا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال هل
فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في
قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب ○ **باب الصلاة على
الشهيد** ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم
يصل عليهم ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ○ **باب دفن الرجلين
في قبر واحد** ○ حدثنا سعيد بن سليمن قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد ○ **باب من لم ير غسل الشهداء** ○ حدثنا ابو الوليد قال نا ليث عن ابن شهاب

عن عبد الر

عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في
دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم ○ **باب من يقدم في اللحد** ○ وسمي اللحد
لانه في ناحية ملحدا ولو كان مستقيما كان ضريحا ○ حدثنا محمد بن مقاتل قال نا
عبد الله قال نا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا
شهيد على هولاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم ○ واخبرنا ابن
المبارك وهو نا الاسناد الاول محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال واخبرنا الاوزاعي عن
الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي
هولاء اكثر اخذا للقران فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر
فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمن بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من
سمع جابرا ○ **باب الاذخر والحشيش في القبر** ○ حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حرم الله عز وجل مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
لقينهم وبيوتهم ○ **باب هل يخرج الميت من القبر لعلة** ○ حدثنا علي بن
قال نا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله عليه
عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث
عليه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسى عباسا قميصا وقال سفين
وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله

وكل جابر بمكة
عبد الله
وسلم
يوم بدر

يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم
ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع ● حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل
قال نا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال
ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك
بعدي أحدا أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن علي دينا
فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن معه آخر في قبر
ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته
هنية غير أذنه ● حدثنا علي بن عبد الله قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن
أبي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته
في قبر على حدة ●

باب اللحد والشق في القبر

● حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم
يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا
شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم ●

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

● وقال الحسن
وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع أمه
من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عبدان قال نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم
فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني رسول الله
فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا

فقال

فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله
ائذن لي فيه أضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم
يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن
يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع يعني في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف
وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين وقال شعيب في حديثه فرفصه رمرمة أو زمزمة وقال إسحاق الكلبي وعقيل رمرمة وقال
معمر رمزة ● حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد وهو ابن زيد
عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال
له أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي من
المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء ● حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ابن شهاب
يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الإسلام يدعي أبواه
الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه
ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة كان يحدث قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو
يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الآية ● حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال
أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه

أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم • باب
إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله حدثني إسحاق أنا يعقوب بن إبراهيم
قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره
أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله
فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال
أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك
فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية • باب الجريدة على القبر
وأوصى بريدة الأسلمي أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على
قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله • وقال خارجة بن زيد
رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن
مظعون حتى يجاوزه • وقال عثمان بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على
قبر وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت إنما كره ذلك لمن أحدث عليه • وقال نافع
كان ابن عمر يجلس على القبور • حدثنا يحيى ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان
فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول
وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز
في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا • باب موعظة المحدث عند القبر وقعود
وقعود أصحابه حوله

قال

يخرجون

يخرجون من الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله
أعلاه الإيفاض الإسراع • وقرأ الأعمش إلى نصب يوفضون إلى شيء منصوب يستبقون
إليه • والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون •
حدثني عثمان حدثني جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي
رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد
وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس
منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال
رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة
فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل
أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة
فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية • باب
ما جاء في قاتل النفس • حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت
بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا
فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم قال وقال حجاج بن منهال
ثنا جرير بن حازم عن الحسن ثنا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف أن يكذب جندب
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله
بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة • حدثنا أبو اليمان ثنا شعيب ثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار • باب ما يكره من الصلاة على
المنافقين والاستغفار للمشركين • رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه

خراج

دعى

فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي ابن سلول وقد قال يوم كذا وكذا كذا
اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر
فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
والله ورسوله اعلم ۝ **باب ثناء الناس على الميت** ۝ حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا
فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له
الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ۝ حدثنا
عفان بن مسلم ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال
قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت
بهم جنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني على صاحبها
خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال
ابو الاسود وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة
فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ۝ **باب ما جاء
في عذاب القبر** ۝ وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون ۝ قال ابو عبد الله الهون
هو الهوان والهون الرفق ۝ وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب
عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب ۝ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة

عن علقمة

عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ۝ حدثنا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله نزلت في عذاب القبر ۝
حدثنا علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح ثنا نافع ان ابن عمر
اخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم
ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن
لا يجيبون ۝ حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان
انما كنت اقول لهم حق وقد قال الله انك لا تسمع الموتى ۝ حدثنا عبدان
اخبرني ابي عن شعبة سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان
يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب
القبر فسالت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال
نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق ۝ حدثنا يحيى
بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر
فتنة القبر التي يفتتن فيه المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ۝ حدثنا
عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه
اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا
الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال
له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا

قال خرج النبي صلعم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال
النضر نا شعبة ثنا عون سمعت ابي سمعت البراء عن ابي ايوب صح

قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما
المنافق او الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت
اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة
فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين • باب التعوذ من عذاب
القبر • حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى ثنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة
عن ابيه عن البراء بن عازب عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
معلى ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاص
انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر • حدثنا مسلم بن
ابرهيم ثنا هشام ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال • باب عذاب القبر من
الغيبة والبول • حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما
يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما احدهما
فكان لا يستتر من البول قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز
كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا • باب
الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض
عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان
من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة
باب كلام الميت على الجنازة • حدثنا قتيبة ثنا الليث عن سعيد
بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني قدموني وان كانت غير صالحة

قال نا يحيى قال نا شعبة ح

قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها
الانسان لصعق • باب ما قيل في اولاد المسلمين • وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له
حجابا من النار او دخل الجنة • حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم
يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم •
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء بن عازب قال لما
توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة • باب
ما قيل في اولاد المشركين • حدثنا حبان ثنا عبد الله ثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين • حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين • حدثنا ادم ثنا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء • حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا جرير بن حازم ثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا
قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم
رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى
الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى
كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل
ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق

فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر
او صخرة فيشدخ راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه فلا يرجع
الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا
قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد
تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا
وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على
نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير
بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الذي في النهر فاذا اراد
ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء
فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه
نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها
رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا
نعم اما الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ
الافاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله
القران فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رايته
في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم
صلى الله عليه وسلم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار
الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب
قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
اتيت منزلك ◦ باب موت يوم الاثنين ◦ حدثنا معلى بن اسد قال

حدثنا

نا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم
كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص
ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم
الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل
فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا
وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد
من الميت انما هو للمهلة فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح ◦
باب موت الفجاة البغتة ◦ حدثنا سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر قال
اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال
نعم ◦ باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما ◦
وقول الله عز وجل فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا
يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا ◦ حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن هشام
ح وحدثني محمد بن حرب نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة
قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا
استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي ◦
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او
خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي ◦
حدثنا محمد قال انا عبد الله انا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه
انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما ◦ حدثنا فروة نا علي عن
هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا

في بيته فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فما وجدوا أحدا يعلم حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه ○ وعن هشام عن أبيه عن عائشة
أنها أوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع
لا أزكى به أبدا ○ حدثنا قتيبة ثنا جرير بن عبد الحميد ثنا حصين بن عبد
الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عليك عمر بن
الخطاب السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبي قالت كنت أريده لنفسي فلأوثرنه
اليوم على نفسي ○ فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين
قال ما كان شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا
ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني إلى مقابر
المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة
فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ودخل
ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الإسلام ما قد علمت ثم استخلفت
فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي
ولا لي أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين والأنصار خيرا أن يعرف لهم الأولين ح
حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والإيمان
وأن يحفظ لهم حرمتهم يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم وأوصيه بذمة
الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من وراءهم ولا يكلفهم فوق
طاقتهم ○ باب ما ينهى من سب الأموات ○ حدثنا آدم ثنا شعبة عن
الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات

فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي
عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن
أنس عن الأعمش ○ باب ذكر شرار الموتى ○ حدثنا عمر بن حفص ثنا
أبي ثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب
وتب ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○ وجوب الزكاة
وقول الله عز وجل وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ○ وقال ابن عباس حدثني
أبو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف ○ حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن إسحاق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول
الله فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل
يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في
أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم ○ حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة
عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ○ وقال بهز ثنا شعبة ثنا محمد بن عثمان وأبوه عثمان بن
عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو ○ حدثني محمد بن عبد الرحيم
ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي
هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت
الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة

وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي
سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنه فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن
عن يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا حجاج ثنا حماد بن زيد ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد
عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشي
ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتا الزكاة وان
تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن
وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان الحكم
بن نافع قال انا شعيب عن ابي حمزة عن الزهري ثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبه
بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر
وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها
فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن
من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان الله
شرح صدر ابي بكر فعرفت انه الحق باب البيعة على ايتا الزكوة فان
تابوا واقاموا الزكاة فاخوانكم في الدين حدثني ابن نمير ثنا ابي ثنا اسمعيل عن قيس
قال قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء
الزكاة والنصح لكل مسلم باب اثم مانع الزكاة وقول الله عز وجل
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الى قوله فذوقوا ما كنتم
تكنزون حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج

الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تاتي الابل
على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير ما
كانت اذا لم يعط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها ومن حقها ان تحلب
على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمه بشاه يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد فاقول
او يعار او رغا
لا املك لك شيا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله ثنا هاشم بن القسم ثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمه شجاعا اقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيمه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الايه باب ما ادي زكاته فليس
بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة حدثنا احمد بن
شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله
بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضه قال
ابن عمر من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت
جعلها الله طهرا للاموال حدثني اسحق بن يزيد ثنا شعيب بن اسحق قال الاوزاعي
اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه
سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقه ولا
فيما دون خمس ذود صدقه وليس فيما دون خمسة اوسق صدقه حدثني علي بن ابي
هاشم سمع هشيما انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت
له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعويه في الذين يكنزون الذهب
ولا ينفقونها في سبيل الله قال معويه نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم
فكان بيني وبينه في ذلك فكتب الى عثمن يشكوني فكتب الي عثمن ان اقدم المدينه فقدمتها
فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي ان شيت تنحيت فكنت
قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت حدثني

عياش ثنا عبد الاعلى الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني اسحق
بن منصور انا عبد الصمد قال حدثني ابي ثنا الجريري ثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم
قال جلست الى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم — حسن ن
ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم
حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى — فنغض كتفه خ
سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي
قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه
كله الا ثلاثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون شيئا انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسالهم
دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله ⊙ **باب انفاق المال في حقه**
حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ⊙ **باب الرياء في الصدقة**
لقوله والله لا يهدي القوم الكافرين وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل
مطر شديد والطل الندى ⊙ **باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا من كسب طيب**
لقوله تعالى ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا
الصلاة واتوا الزكاة الى قوله ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ⊙ حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر
ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ⊙ تابعه
سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ⊙ ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن
النبي

(Margin note: [illegible])

ثنا شعبة
النبي صلى الله عليه وسلم ⊙ **باب الصدقة قبل الرد** ⊙ حدثنا ادم ثنا شعبة
ثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فانه ياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها
بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ⊙ ثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته حتى يعرضه فيقول الذي يعرضه
عليه لا ارب لي ⊙ حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابو عاصم النبيل انا سعدان بن بشر
قال ثنا ابو مجاهد قال ثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والاخر يشكو
قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا ياتي
عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير ⊙ واما العيلة فان الساعة
لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم بين يدي الله
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن
بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار
ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة
طيبة ⊙ حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب
ثم لا يجد احدا ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلذن به من
قلة الرجال ⊙ **باب اتقوا النار ولو بشق تمرة** ⊙ والقليل من الصدقة ومثل الذين
ينفقون اموالهم الى قوله فيها من كل الثمرات ⊙ حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو
النعمان الحكم هو ابن عبد الله البصري ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال
لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق
بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من الصدقات

والذين لا يجدون الا جهدهم الآية ٥ حدثنا سعيد بن يحيى ثنا ابي ثنا الاعمش
عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر
بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فتحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة
الف ٥ حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل
قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق
تمرة ٥ حدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني
عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امراة معها ابنتان
لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم
تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من ابتلي بهذه البنات بشيء كن له سترا من النار ٥ **باب فضل صدقة
الشحيح الصحيح** لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان
ياتي يوم لا بيع ولا خلة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت
الى اخره ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة بن القعقاع ثنا ابو زرعة
ثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا (قال)
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان ٥ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا
به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة ٥ **باب صدقة العلانية** وقوله
الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية ٥ **باب صدقة السر**
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم
شماله ما صنعت يمينه ٥ وقوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتوتوها

الفقرا

الفقراء فهو خير لكم الآية ٥ **باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم** ٥ حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك
الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فاتي فقيل له اما
صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف (واما الغني)
عن زناها واما الغني فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله ٥ **باب اذا تصدق
على ابنه وهو لا يشعر** ٥ حدثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابو الجويرية ان معن
بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي (وجدي)
فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل
في المسجد فجئت فاخذتها فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن ٥ **باب
الصدقة باليمين** ٥ حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله
في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشا في عبادة الله ورجل معلق
قلبه في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته
امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى
لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ٥ حدثنا
علي بن الجعد انا شعبة قال اخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسياتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها منك فاما اليوم فلا حاجة لي فيها

باب من امر خادمه ولم يناول بنفسه ○ وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو احد المتصدقين حدثنا عثمن بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن شقيق
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم هو
احد المتصدقين حدثني عمر بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن
مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره
بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا **باب
لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج** او اهله محتاج او عليه دين فالدين
احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون
معروفا بالصبر فيوثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق
بماله وكذلك اثر الانصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة
المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا
عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة
عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ○ وعن وهيب ثنا هشام
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ○ حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر
وذكر

وذكر الصدقة والتعفف والمسالة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي
المنفقة واليد السفلى هي السائلة ○ **باب المنان بما اعطى** ○ لقوله تعالى
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا الآية ○ **باب
من احب تعجيل الصدقة من يومها** ○ حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة
ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت
فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان
ابيته فقسمته ○ **باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها** ○ حدثنا مسلم ثنا شعبة
ثنا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى
ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المراة تلقي القلب والخرص ○ حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا ابو بردة بن عبد الله
بن ابي بردة ثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جاء السايل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء
حدثنا صدقة بن الفضل قال انا عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسما قالت قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك ○ حدثنا عثمن بن ابي شيبة عن عبدة قال لا تحصي
فيحصي الله عليك ○ **باب الصدقة فيما استطاع** ○ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله
بن الزبير اخبره عن اسما ابنة ابي بكر انها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي
الله عليك ارضخي ما استطعت ○ **باب الصدقة تكفر الخطيئة** ○ حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجري
فكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة
والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس
هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك بها يا امير المومنين باس بينك وبينها باب مغلق

قال فيكسر الباب ام يفتح قال لا بل يكسر قال فاذا ذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت
اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر قال قلنا افعلم
عمر من تعني قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط ●
باب من تصدق في الشرك ثم اسلم ● حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن
الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها
في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف من خير ● باب اجر الخادم اذا تصدق بامر صاحبه غير
مفسد ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المراة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها
ولزوجها بما كسب وللخادم مثل ذلك ● حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي
ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيب به نفسه فيدفعه الى الذي امر
له به احد المتصدقين ● باب اجر المراة اذا تصدقت او اطعمت من بيت
زوجها غير مفسدة ● حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا تصدقت المراة من بيت
زوجها ● حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المراة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها اجرها
وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ● حدثنا يحيى بن يحيى انا جرير عن منصور عن
شقيق عن مسروق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير
مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك ● باب
قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى ● فسنيسره لليسرى واما من
بخل واستغنى الاية اللهم اعط منفق مال خلفا ● حدثنا اسمعيل حدثني اخي
عن سليمان عن معوية بن ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط
منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا ● باب
مثل المتصدق والبخيل ● حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا
ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل
فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه
الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث
حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان ●
باب صدقة الكسب والتجارة لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا
من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض الى قوله غني حميد ● باب
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف ● حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا شعبة ثنا
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل
مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فانها له صدقة ● باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة
ومن اعطى شاة ● حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة
منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة
من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها ● باب زكاة الورق ● حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من
الإبل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة
حدثني محمد بن المثنى نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو سمع أباه
عن أبي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ه **باب العرض في
الزكوة** ه وقال طاوس قال معاذ لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص أو لبيس
في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وأما خالد فقد احتبس أدراعه
وأعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم
يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب
والفضة من العروض ه حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن
أنسا حدثه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه كتب له التي أمر الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل
منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض على
وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء ه حدثنا مؤمل
قال نا إسمعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه
بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب
إلى أذنه وإلى حلقه ه **باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع** ويذكر
عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ه **باب
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية** وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان
أموالهما فلا يجمع مالهما وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية ه **باب زكاة الإبل** ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال نا
الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل
لك من إبل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك
شيئا ه **باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده** ه حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي أمر الله سبحانه ورسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت
عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين
درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة
ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين
باب زكاة الغنم ه حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني
أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب
لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها

من الغنم في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها
بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستة وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى
فإذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة ○ فإذا بلغت ستة وسبعين إلى
تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل
خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها
فإذا بلغت خمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت
أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا
زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلاثمائة ففي كل
مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة
إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا
أن يشاء ربها ○ **باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا
ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق** حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني
أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له الصدقة التي أمر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق
باب أخذ العناق في الصدقة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن أبا هريرة قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر
أبي بكر بالقتال فعرفت أنه الحق ○ **باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس
في الصدقة** حدثنا أمية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن
أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما بعث معاذا إلى أهل اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه

عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله تعالى قد فرض عليهم زكاة من
أموالهم ثم ترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس ○
باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما
دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة ○
باب زكاة البقر وقال أبو حميد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن
ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون أصواتكم
كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن
المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إليه قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره
أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم
القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها
ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير بن أبي صالح عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ○ **باب الزكاة على الأقارب** ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
له أجران أجر القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة
مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب
أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح

وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل
عن مالك رايح ❊ حدثنا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض
بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر
الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا فمر على
النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول
الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن
عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال نعم ائذنوا
لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت
ان اتصدق به فزعم ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم ❊ باب
ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة ❊ باب ليس على المسلم في عبده صدقة ❊ حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمن بن حرب قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا خثيم بن عراك
بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة
في عبده ❊ باب الصدقة على اليتامى ❊ حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن
يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال ثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال اني مما اخاف عليكم
من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر
فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا

انه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال
انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر
اذا اكلت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت
وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم
وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذي
ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ❊ باب الزكاة على
الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ❊ حدثنا عمر
بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب
امراة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت
لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام
في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل
حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق
على زوجي وايتام في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال
زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة
واجر الصدقة ❊ حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني
ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم ❊ باب
قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله
ويعطي في الحج وقال الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي
لم يحج ثم تلا انما الصدقات للفقراء الاية في ايها اعطيت اجزات وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم

على اهل الصدقة للحج ٥ حدثنا ابو اليمان انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا
انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه
واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن
ابي الزناد وهي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله ٥

باب الاستعفاف عن المسالة ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من الانصار سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد
ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره
خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه ٥ حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال
ثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم
حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال
الناس اعطوه او منعوه ٥ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما

الى العطا

الى العطا فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال
عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى
ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي ٥

باب وفي اموالهم حق للسائل والمحروم من اعطاه الله شيئا من غير مسالة ولا اشراف نفس ٥
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني
فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه
نفسك ٥

باب من سال الناس تكثرا ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيامة
ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف
الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله
حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة
الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى ثنا وهيب عن
النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في المسالة ٥

باب قول الله تعالى لا يسالون الناس الحافا وكم الغنى وقول
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى للفقراء الذين احصروا في سبيل الله
لا يستطيعون ضربا في الارض الى قوله فان الله به عليم ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال
ثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او
لا يسال الناس الحافا ٥ حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا اسمعيل بن علية قال ثنا خالد الحذا
عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة
بن شعبة ان اكتب الي شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة
السؤال • حدثنا محمد بن غرير الزهري قال ثنا يعقوب بن إبراهيم عن أبيه
عن صالح بن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله رجلا منهم لم يعطه وهو
أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن
فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم فيه فقلت
يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا أو قال مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم
فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال إني لأعطي
الرجل وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه • وعن أبيه
عن صالح عن إسماعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي الرجل
قال أبو عبد الله فكبكبوا فكبوا مكبا أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا
وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته أنا • قال أبو عبد الله صالح بن كيسان
هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر • حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين
الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس • حدثنا عمر
بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل
ويتصدق خير له من أن يسأل الناس • باب خرص التمر • حدثنا سهل
بن بكار قال ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق
فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب
الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت
ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم
جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة
معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه
ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل
ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث ثم بني ساعدة وقال سليمن سعد بن سعد عن عمارة
بن غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله
كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة •

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري

• ولم ير عمر بن عبد العزيز في
العسل شيئا • حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما
سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وفيما سقي بالنضح نصف العشر • قال أبو عبد الله
هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في
هذا ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى
الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى
فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل •

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

• حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل
من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس
أواق من الورق صدقة •

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل

فيمس تمر الصدقة ⁘ حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال ثنا أبي قال ثنا
إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا بتمره حتى يصير
عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة
فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما
علمت أن آل محمد لا يأكلون صدقة ⁘ باب من باع ثماره أو نخله أو
أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره
ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب
حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى
تذهب عاهته ⁘ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني
خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ⁘ حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار
باب هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله
عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره ⁘ حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق
بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فا
ستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به
إلا جعله صدقة ⁘ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن
أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم

فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في
صدقته كالعائد في قيئه ⁘ باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه
وسلم وآله ⁘ حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد سمعت أبا هريرة
قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة ⁘ باب
الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ⁘ حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي صلى الله
عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله
عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها ⁘ حدثنا
آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري
بريرة للعتق فأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية
باب إذا تحولت الصدقة ⁘ حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال
ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل النبي صلى
الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا
نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها ⁘ حدثنا
يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية
وقال أبو داود أنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ⁘
باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا ⁘ حدثنا محمد بن
مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم
إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم
أن الله فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم
أن الله فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك
بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب
باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن عبد الله
بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل
على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى باب
ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر
وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس فإنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم في الركاز
الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا من بني
إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد
مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر فخرج
الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها
وجد المال باب في الركاز الخمس وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن
الجاهلية في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد قال النبي صلى الله عليه
وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من
كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما
كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن
كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه
يقال أركز المعدن إذا خرج منه شيء قيل له قد يقال لمن وهب
له

أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار
والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب قول الله تعالى
والعاملين عليها ومحاسبة المتصدقين مع الإمام حدثنا يوسف بن موسى قال أنا
أبو أسامة قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه
باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة قال نا قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي
واستاقوا الذود فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وثابت عن أنس
باب وسم الإمام إبل الصدقة بيده حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد
قال نا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك قال
غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته
في يده الميسم يسم إبل الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم أبواب صدقة
الفطر باب فرض صدقة الفطر ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة
حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال نا محمد بن جهضم قال نا إسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن
أبيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر
أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين باب صدقة الفطر
صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب صدقة الفطر
صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد

بن أبي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا
من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاع من تمر • حدثنا احمد بن يونس قال ثنا الليث عن
نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او
صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة •

باب صدقة الفطر صاع من زبيب • حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن الحكم العدني قال ثنا سفين
عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري
قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او
صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمرا قال اري مدا
من هذا يعدل مدين •

باب الصدقة قبل العيد • حدثنا ادم قال
ثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة • حدثنا معاذ بن فضالة
قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي
سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من
طعام وقال ابو سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر •

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة
يزكي للتجارة ويزكي للفطر • حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على
الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف
صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان
ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين
يقبلونها وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او يومين •

باب صدقة الفطر

على الصغير والكبير • حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من
شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله
على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن
عباس قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع •

**باب قول الله عز وجل ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج
عميق ليشهدوا منافع لهم** فجاجا الطرق الواسعة • حدثنا احمد بن عيسى قال ثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة • حدثنا
ابرهيم بن موسى قال انا الوليد قال ثنا الاوزاعي سمع عطا يحدث عن جابر بن عبد الله
ان اهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس
وابن عباس •

باب الحج على الرحل • وقال ابان ثنا مالك بن دينار عن القسم
بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من
التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين • حدثنا
محمد بن ابي بكر قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال
حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل
وكانت زاملته • حدثني عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال ثنا ايمن بن نابل
قال ثنا القسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر قال
يا عبد الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت •

باب فضل الحج المبرور ● حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور ● حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا خالد قال انا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور ● حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه ●

باب فرض مواقيت الحج والعمرة ● حدثنا مالك بن اسمعيل قال ثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرن ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ●

باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى ● حدثنا يحيى بن بشر قال ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا ●

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة ● حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهم ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة ●

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم ●

باب مهل اهل الشام ● حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها ●

باب مهل اهل نجد ● حدثنا علي قال ثنا سفيان حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم ●

باب مهل من كان دون المواقيت ● حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها ●

باب مهل اهل اليمن ● حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة ●

باب ذات عرق لاهل العراق ● حدثني علي بن مسلم قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق ●

باب ● حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة

تصلي بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك • باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على
طريق الشجرة • حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة
ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة
يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك • حدثنا الحميدي قال حدثنا
الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن
عباس يقول إنه سمع عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول
أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة • حدثنا
محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رئي وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك
ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط من
ذلك • باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب • قال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين
يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه
وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب
قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط
ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث
مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء أراد الإنقاء
حين أمره أن يغسل ثلاث مرات قال نعم • باب الطيب عند الإحرام وما يلبس
إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة

ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو
محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر
يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت
كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت قالت كنت أطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه • باب من أهل ملبدا • حدثنا أصبغ
قال أخبرنا ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل ملبدا • باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة • حدثنا علي
بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن موسى بن عقبة عن سالم بن
عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد
يعني مسجد ذي الحليفة • باب ما لا يلبس المحرم من الثياب • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس • باب الركوب
والارتداف في الحج • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن
يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي
صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال
فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة • باب
ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر ولبست عائشة الثياب المعصفرة
وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى

المعصفر طيبًا ولم تر عائشة بأسًا بالحلي والثوب الأسود والمورّد والخف
للمرأة وقال إبرهيم لا بأس أن يبدّل ثيابه ۝ حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال
فضيل بن سليمن قال ثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس قال انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعدما ترجّل وادّهن ولبس إزاره ورداءه هو
وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأزر والأردية تلبس إلا المزعفرة التي تردع على
الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهلّ هو وأصحابه وقلّد
بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحلّ من أجل بدنه لأنه قلّدها ثم نزل بأعلى مكة
عند الحجون وهو مهلّ بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه
أن يطّوّفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصّروا من رؤوسهم ثم يحلّوا وذلك لمن لم يكن معه
بدنة قلّدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب ۝ **باب**
من بات بذي الحليفة حتى يصبح ۝ قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثني عبد الله بن محمد
قال ثنا هشام بن يوسف قال أنا ابن جريج قال حدثني محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة أربعًا وبذي الحليفة ركعتين ثم أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته
واستوت به أهلّ ۝ حدثنا قتيبة قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس
بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعًا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال
وأحسبه بات بها حتى أصبح ۝ **باب رفع الصوت بالإهلال** ۝ حدثنا سليمن
بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعًا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعًا ۝
باب التلبية ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد
والنعمة لك تابعه أبو معوية عن الأعمش وقال شعبة أنا سليمن سمعت خيثمة عن
سمعت عائشة ۝ **باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال**

عند الركوب على الدابة ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن
أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعًا
والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء
حمد الله وسبّح وكبّر ثم أهلّ بحج وعمرة وأهلّ الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلّوا
حتى كان يوم التروية أهلّوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قيامًا وذبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن
أيوب عن رجل عن أنس ۝ **باب من أهلّ حين استوت به راحلته** ۝
حدثنا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع
عن ابن عمر قال أهلّ النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة ۝
باب الإهلال مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة ۝ وقال أبو معمر حدثنا
عبد الوارث قال ثنا أيوب عن نافع كان ابن عمر إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت
ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائمًا ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء
ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعل ذلك تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل ۝ حدثنا سليمن
بن داود أبو الربيع قال ثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادّهن
بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا استوت به
راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ۝ **باب**
التلبية إذا انحدر في الوادي ۝ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون
عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذا انحدر
في الوادي يلبي ۝ **باب كيف تهلّ الحائض والنفساء** أهلّ تكلم به واستهللنا
وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهلّ المطر خرج من السحاب وما أهلّ
لغير الله به هو من استهلال الصبي ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم

في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض
ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني
النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما إلى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا ○ **باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال
النبي** صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ حدثنا المكي بن إبراهيم
عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه
وذكر قول سراقة ○ حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال ثنا عبد الصمد قال ثنا
سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك قال قدم علي رضي الله عنه على
النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بم أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله
عليه وسلم بم أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما
كما أنت ○ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال
بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا
فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي
فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام
قال الله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه
لم يحل حتى نحر الهدي ○ **باب قول الله عز وجل الحج أشهر معلومات**
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج **وقوله عز وجل** يسألونك

عن الأهلة

عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره
عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان ○ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا أبو بكر الحنفي
قال ثنا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج النبي صلى
الله عليه وسلم إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي
فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال
ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك
قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن
فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت
ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل
المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة
ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف
ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها
إلى المدينة ○ **باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن
معه هدي** ○ حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه
لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت
قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا
مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا

فقالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول أحد حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا وهيب قال أنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برا الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال أنا غندر قال شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي قال شعبة

فقلت

فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت حدثنا أبو نعيم قال أنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله ليس له مسند إلا هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأى ذلك أهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال أنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول أنا جابر بن عبد الله قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري أنا أبو معشر البراء قال أنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الحج الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين

في عام بين الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه وسلم وأباحه
للناس غير أهل مكة قال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر
الحج التي ذكر الله في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه
دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء ۞ باب الاغتسال عند
دخول مكة ۞ حدثني يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال نا أيوب عن نافع كان ابن عمر
إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل
ويحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ۞ باب
دخول مكة ليلا أو نهارا ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله ۞
باب من أين يدخل مكة ۞ حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج
من الثنية السفلى ۞ باب من أين يخرج من مكة ۞ حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من
الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى قال أبو عبد الله كان يقال هو مسدد
كاسمه قال أبو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو أن
مسددا أتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما أبالي كتبي كانت عندي أو عند
مسدد ۞ حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفيان بن عيينة عن هشام عن عروة
عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ~~دخل عام الفتح مكة~~ لما جاء إلى مكة دخلها من
أعلاها وخرج من أسفلها ۞ حدثنا محمود قال نا أبو أسامة قال نا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء
وخرج من كدا من أعلى مكة ۞ حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من
أعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا وأكثر ما يدخل من
كدا

وكانت أقربهما إلى منزله ۞ حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حاتم عن هشام
عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من أعلى مكة وكان
عروة أكثر ما يدخل من كدى وكان أقربهما إلى منزله ۞ حدثنا موسى قال نا وهيب
قال نا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة
يدخل منهما كليهما وأكثر ما يدخل من كدى أقربهما إلى منزله قال أبو عبد الله كداء وكدى
موضعان ۞ باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى ۞ وإذ جعلنا البيت
مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا
بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود إلى قوله إنك أنت التواب الرحيم ۞ حدثني عبد الله
بن محمد قال نا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله
قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض فطمحت عيناه إلى السماء فقال
أرني إزاري فشده عليه ۞ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم
فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم ۞
حدثنا مسدد قال نا أبو الأحوص قال نا الأشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله
عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل
الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض ۞ حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت

المقام لبينته على أساس إبراهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له
خلفا. وقال أبو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا. حدثنا بيان بن عمرو
قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت
بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة
الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار
إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها. باب
فضل الحرم وقوله إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء
وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله جل ذكره أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات
كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن
عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها. باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها
وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه
من عذاب أليم. البادي الطاري معكوفا محبوسا. حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال
يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث
أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب
كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله
تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا
أولئك

أولئك بعضهم أولياء بعض. باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر. حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم
النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب
وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم
ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم. وقال سلامة عن عقيل ويحيى
بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بني
المطلب أشبه. باب قول الله عز وجل وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد
آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام إلى قوله لعلهم يشكرون. باب قول الله تعالى
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن
الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم. حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة. حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء
قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه. حدثنا
أحمد قال حدثنا أبي قال حدثني إبراهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن
أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج
قال أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد. تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال
عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر. باب

كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال نا سفيان قال نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال نا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم

حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا

حدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك

باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاث أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء

باب من لم يدخل الكعبة

وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا إسماعيل بن أبي خالد

عن عبد الله

عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب قال نا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسماعيل وفي أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله لقد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وقد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا

حدثنا أصبغ قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال نا سريج بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال وما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين
الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت
لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا ثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه
الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا
من البيت وكان معاوية رضي الله عنه يستلم الأركان فقال ابن عباس إنه لا يستلم
هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا
أبو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه
وسلم يستلم إلا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا أحمد بن سنان
قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا ورقاء قال أنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل
الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال ثنا
حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت
باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري
وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري أبو
جعفر هو كاتب البخاري

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله
عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال ثنا خالد بن عبد الله قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال
طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر تابعه

باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا

حدثنا أصبغ
عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة
أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن
عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت
المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير
وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
ثنا أبو ضمرة أنس قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة
ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان
يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي ثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف
مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال
قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت
كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك
وأبت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن
حتى يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف
ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك
ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسماعيل قال ثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس
وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت
وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور ۞ باب الكلام في الطواف ۞ حدثنا ابراهيم
بن موسى قال ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان
ربط يده الى انسان بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال قده بيده ۞ باب اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف
قطعه ۞ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه
باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك ۞ حدثنا يحيى بن بكير قال
ثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان
ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان ۞ باب اذا وقف في الطواف ۞ وقال عطاء فيمن يطوف
فتقام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث قطع عليه فيبني ويذكر
نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر ۞ باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم
لسبوعه ركعتين ۞ وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسماعيل بن
امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة
افضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين ۞ حدثنا
قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو قال سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل
ان يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربها حتى يطوف بين الصفا

والمروة ۞ باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة
ويرجع بعد الطواف الاول ۞ حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال حدثني
موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع
من عرفة ۞ باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام
سلمة شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت
وارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي
على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت ۞ باب
من صلى ركعتي الطواف خلف المقام ۞ حدثنا آدم ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار سمعت
ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
ثم خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
باب الطواف بعد الصبح والعصر ۞ وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع
الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى ۞ حدثنا
الحسن بن عمر البصري قال ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة
ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا
يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ۞ حدثني الحسن بن محمد
قال ثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر
ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر ان عائشة

حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاها

باب المريض يطوف راكبا

حدثني اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار
اليه بشيء بيده وكبر • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ملك عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى النبي صلى الله
عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور •

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له • حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا
لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه •

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انس بن ملك كان ابو ذر
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا
قال جبريل • حدثنا محمد بن سلام قال انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه
قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ
الا على بعير •

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهلل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى
يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن بن
ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا بين الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا • حدثني يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال
اني لا امن ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو اقمت
فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فان
حيل بيني وبينه افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما
طوافا واحدا • حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل الحجاج بابن
الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة
الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا اشتراه بقديد
ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر
فنحر وحلق وراى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب الطواف على وضوء

حدثنا احمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي
انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول
شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول
شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك • ثم حج عثمن فرايته اول
شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة • ثم رايت المهاجرين والانصار يفعلون ذلك
ثم لا تكون عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام

وكان اول شي بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر
عندهم فلا يسألونه ولا احد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشي حتى يضعون
اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين تقدمان لا يبدان
بشي اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت
هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا حلوا • باب
وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله • حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال عروة سالت عائشة فقلت لها ارايت قول الله عز وجل ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما
على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت
كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار
كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان
من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى
ان الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية • قالت
عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف
بينهما • ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت
رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا
يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت
فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تبارك وتعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين
كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون
ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت

ولم

ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر في الطواف بالبيت • باب ما جاء في
السعي بين الصفا والمروة • وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق بني
حسين • حدثنا محمد بن عبيد نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى
اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله
يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى
يستلمه • حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر عن
رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة • وسالنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة • حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال
اخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى
ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة • حدثنا
احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا عاصم قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين
الصفا والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما • حدثنا علي
بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته • زاد الحميدي
حدثنا سفيان قال نا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله • باب تقضي الحائض
المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة • حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قدمت
مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة نا عبد الوهاب قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله انه قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي قالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عايشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ٭ حدثنا مومل بن هشام قال نا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قالت سالناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بابي فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بابي فقال ليخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحايض فقالت او ليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا ٭

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منا ٭ وسيل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى كان يوم التروية وجعلنا مكة

بظهر

بظهر لبينا بالحج ٭ وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء ٭ وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ٭

باب اين يصلي الظهر يوم التروية ٭ حدثني عبد الله بن محمد قال نا اسحق الازرق قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشي عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ٭ حدثنا علي بن عبد الله سمع ابا بكر بن عياش قال نا عبد العزيز لقيت انسا ح وحدثني اسمعيل بن ابان قال نا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل ٭

باب الصلاة بمنى ٭ حدثنا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته ٭ حدثنا ادم قال نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين ٭ حدثنا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتين متقبلتين ٭

باب صوم يوم عرفة ٭ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن الزهري قال نا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه ٭

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة ٭ حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا

بكر عليه ۝ **باب التهجير بالرواح يوم عرفة** ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق ۝

باب الوقوف على الدابة بعرفة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه ۝

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة ۝ وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما ۝ وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف الثقفي عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف يصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون ذلك إلا سنته ۝

باب قصر الخطبة بعرفة ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال أنظرني أفيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق ۝

باب الوقوف بعرفة ۝ حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عمرو قال نا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال نا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه

جبير

١٧٠

جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه هاهنا ۝ حدثنا فروة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات ۝

باب السير إذا دفع من عرفة ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال أبو عبد الله فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار ۝

باب النزول بين عرفة وجمع ۝ حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال الصلاة أمامك ۝ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع ۝ حدثنا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل

تلبي حتى بلغ الجمرة باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة
وإشارته إليهم بالسوط حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا إبراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن أبي عمرو
مولى المطلب قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس أنه دفع مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا
للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع أوضعوا
أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما باب الجمع بين الصلاتين
بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن
زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم
يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة
فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما باب
من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح
بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى
بن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة باب
من أذن وأقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من
ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه
فتعشى ثم أمر أرى رجلا فأذن وأقام قال عمرو لا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء
ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة
إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما
صلاة المغرب بعدما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا

إذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان
عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله
ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة
الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني
عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة
ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا
فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا
إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن حدثنا محمد بن كثير
قال أخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي
صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها
فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به
باب من يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله
إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما

ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر
ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما
في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه
الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة
فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر
باب متى يدفع من جمع • حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن أبي
إسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن
المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي
صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس • باب التلبية والتكبير
غداة النحر حين يرمي الجمرة والارتداف في المسير • حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد
قال أنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل
أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة • حدثنا زهير بن حرب قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا
أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف
النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال
فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة • باب
فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي إلى قوله حاضري المسجد الحرام • حدثنا
إسحق بن منصور قال أنا النضر قال أنا شعبة قال أنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة
فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن
ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة
فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال آدم
ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور • باب ركوب
البدن لقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله
عليها صواف فإذا وجبت جنوبها إلى قوله وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها

القانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر استعظام
البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض
ومنه وجبت الشمس • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال
إنها بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة • حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال
اركبها ثلاثا • باب من ساق البدن معه • حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى
الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم
يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم
ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله وطاف حين
قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين
قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس • باب من أهدى وساق الهدي من
الناس • وعن عروة أن عائشة أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج
فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم •
باب من اشترى الهدي من الطريق • حدثنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن نافع

قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا امنها ان تصد عن البيت قال اذا افعل
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج
حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى
الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى احل بهما جميعا ·

باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من
المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل
القبلة باركة · حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم
بالعمرة · حدثنا ابو نعيم قال حدثنا افلح عن القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له ·

باب فتل القلائد للبدن والبقر · حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج · حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم ·

باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي
واشعره واحرم بالعمرة · حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة
قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت
واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا ·

باب من قلد القلائد بيده · حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد ابن
ابي سفيان كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج
حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له
حتى نحر الهدي ·

باب تقليد الغنم · حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما · حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا ·
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم
فيبعث بها ثم يمكث حلالا · حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن
عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل ان يحرم ·

باب القلائد من العهن · حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون
عن القسم عن ام المؤمنين قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ·

باب تقليد النعل ·
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن
ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة
قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها
تابعه محمد بن بشار قال حدثنا عثمن بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ·

باب الجلال للبدن · وكان ابن عمر لا يشق من الجلال
الا موضع السنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق بها ·
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت
وبجلودها ·

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها · حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر الحج عام حجة الحرورية

في عهد ابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال واني اخاف ان يصدوك فقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة
الا واحد اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرتي واهدى هديا مقلدا اشتراه
حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه
حتى يوم النحر فحلق ونحر وراى ان قد قضى طوافه الحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال
كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم • باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي
القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم
النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال
يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه • باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم
بمنى • حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد
الله عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انس بن عياض قال ثنا موسى بن عقبة عن ابن عمر كان يبعث
بهديه من جمع من اخر الليل حتى يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج
فيهم الحر والمملوك • باب من نحر بيده • حدثنا سهل بن بكار
قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه
وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين مختصر •
باب نحر الابل المقيدة • حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن زريع
عن يونس عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال
ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة • وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه
وسلم وقال ابن عباس صواف قياما • ثنا سهل بن بكار قال ثنا وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما
علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم
بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين • حدثنا مسدد قال
ثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات
حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة •
باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا • حدثنا محمد بن كثير قال
ثنا سفين حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله
عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها ثم امرني
فقسمت جلالها وجلودها وقال سفين وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها
شيئا في جزارتها • باب يتصدق بجلود الهدي • حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهما
ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم
على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا •
باب يتصدق بجلال البدن • حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف بن ابي سليمان قال
سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مائة بدنة فامرني بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها
باب واذ بوانا لابرهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا

وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا
إلى قوله فهو خير له عند ربه وما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله
أخبرني نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء
يأكل ويطعم من المتعة * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر
بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا
المدينة قال لا * حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى
قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لخمس
بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه وقال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه * باب الذبح قبل
الحلق * حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور بن زاذان
عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال
لا حرج لا حرج * حدثنا أحمد بن يونس قال أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن
ابن عباس قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت
قبل أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج * وقال عبد الرحيم بن سليمن
الرازي عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم
بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان
أراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم * حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس

قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت
قبل أن أنحر قال لا حرج * حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت بإهلال كإهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت
امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر
فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله *
باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل
أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر * باب
الحلق والتقصير عند الإحلال * حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب بن أبي
حمزة قال نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته * حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال والمقصرين * وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين
وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين * حدثنا عياش بن الوليد
قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال وللمقصرين * حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية بن أسماء
عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر
بعضهم * حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية
قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص * باب تقصير المتمتع

بعد الجمرة حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
أخبرني كريب عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فأمر أصحابه أن يطوفوا
بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة
إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور
البيت أيام منى وقال لنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف
طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق أخبرنا عبيد الله حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد
النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا
هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن عائشة
أفاضت صفية يوم النحر

باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال
لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال
حلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج
فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل عن شيء
قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثني أبي
قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص

حدثه

حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا
قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت
قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما
سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثني إسحاق قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص
قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا
قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال
اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ
الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي
بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله
ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر
قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس ذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل

بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع
فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٠ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد
بن هرون قال انا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بمنى اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام
افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام افتدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ٠ وقال هشام بن الغاز انا نافع
عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج
بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد
وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع ٠ باب هل يبيت اهل السقاية
او غيرهم بمكة ليالي منى ٠ حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد
بن بكر قال انا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم اذن ح وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة ٠ باب
رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد
الزوال ٠ حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر متى ارمي الجمار قال
اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ٠
باب رمي الجمار من بطن الوادي ٠ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين
عن الاعمش ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت
عليه سورة البقرة ٠ وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين قال حدثنا الاعمش بهذا ٠
باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن

[illegible]

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة ٠ باب من
رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره ٠ حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فراه يرمي الجمرة الكبرى
بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت
عليه سورة البقرة ٠ باب يكبر مع كل حصاة ٠ قاله ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ٠ حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج
يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها ال عمران والسورة التي
يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن
مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها
فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من هاهنا والذي لا اله غيره قام
الذي انزلت عليه سورة البقرة ٠ باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ٠ باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل
القبلة ويسهل ٠ حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى
ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ثم يدعو ويرفع يديه
ويقوم طويلا ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ٠ باب رفع اليدين عند
جمرة الدنيا والوسطى ٠ حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن
سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي
الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم

مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن
الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله • باب
الدعاء عند الجمرتين • وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر
كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان
يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم
ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي
الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف
عندها • قال ابن مسعود هاهنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة •

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم • باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثنا عثمان
بن أبي شيبة قال نا طلحة بن يحيى قال نا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي
الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ثم يدعو ويرفع ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة
ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله • باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى •
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على إثر كل
حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا ويدعو ويرفع يديه
قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وكان ابن عمر يفعله • باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن القاسم أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت

عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين
حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها • باب
طواف الوداع حدثنا مسدد قال نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال
أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض •
حدثنا أصبغ بن الفرج قال أنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن صفية
بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا • حدثنا
أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة
طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة
فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية
رواه خالد وقتادة عن عكرمة • حدثنا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت
ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن •
حدثنا أبو النعمان قال نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين
الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل
منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر
قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا
قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم

فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة
وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى انك لحابستنا
اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته مصعدا على اهل
مكة وانا منهبطة او انا مصعدة وهو منهبط **باب من صلى**
العصر يوم النفر بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال نا اسحق بن يوسف قال نا سفين
الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله
عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح قال
افعل كما يفعل امراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو
بن الحرث ان قتادة حدثه ان انس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به **باب**
المحصب حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت انما كان
منزل ينزله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعني بالابطح حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء انما هو
منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب النزول بذي**
طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي
طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم مكة حاجا او معتمرا لم ينخ
ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا واربعا فيأتي
مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان
اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينيخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن
المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر
وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر احسبه قال والمغرب قال

قال خالد لا اشك في العشاء ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى
حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل
واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفعل ذلك **باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية**
حدثنا عثمن بن الهيثم قال نا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب الادلاج من المحصب**
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت حاضت صفية
ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم
النحر قيل نعم قال فانفري قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر قال نا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا
الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم
النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها
اخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا **ابواب**
العمرة باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا
وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **باب من اعتمر قبل**
الحج حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال
ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله

قبل الحج. وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سالت ابن عمر
مثله. حدثنا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت
ابن عمر مثله. باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا
قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد
فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة واذا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى
قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربعا احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عايشة ام المومنين
في الحجرة فقال عروة يا امه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت
ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في
رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط
حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج قال اخبرني عطا عن عروة بن الزبير قال سالت
عايشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب. حدثنا حسان
بن حسان قال ثنا همام عن قتادة سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي
القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة والتي بعمرة مع حجته صلى الله عليه وسلم
اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت كم حج قال واحدة. حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك قال ثنا همام عن قتادة سالت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته. حدثنا
هدبة قال ثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة وعمرة مع حجته عمرته من الحديبية
ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم وعمرة مع حجته. حدثنا احمد
بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت
مسروقا وعطا ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال
سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل

ان يحج

قبل ان يحج مرتين. باب عمرة في رمضان. حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطا سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم لامراة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت
كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان
في رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال. باب
العمرة ليلة الحصبة وغيرها. حدثني محمد بن سلام قال ثنا ابو معوية قال
هشام عن ابيه عن عايشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال
ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل
بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل
بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاظلني يوم عرفة وانا حايض فشكوت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي. باب عمرة
التنعيم. حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عايشة ويعمرها من التنعيم قال سفين
مرة سمعت عمرا كم سمعته من عمرو. حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد
عن حبيب المعلم عن عطا قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل
واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي
قدم من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان النبي
صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو
استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عايشة
حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال فلما طهرت طافت قالت
يا رسول الله اتنطلقون بحج وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج

معها الى التنعيم فلقيتُ بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي
صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا
بل للابد **باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي** حدثنا محمد بن
المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت بعمرة
فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل
مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها
وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم **باب اجر
العمرة على قدر النصب** حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا ابن عون
عن القسم بن محمد عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى
التنعيم فاهلي ثم ايتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك **باب
المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع** حدثنا
ابو نعيم قال ثنا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي وكان مع النبي
صلى الله عليه وسلم رجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة
قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب
عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكها قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب

فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما
انتظركما ها هنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في
اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة
باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا ابو نعيم قال
ثنا همام قال ثنا عطا قال حدثني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف
تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب
فقلت ليعلى وددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي
فقال عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت
اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك
الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على
احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن
هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة **باب
متى يحل المعتمر** وقال عطا عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا

والمروة ونحن نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب
لي أدخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت في
الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن عمرو
بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي
امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألنا جابر
بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر
ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت اذهب فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي
به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله
عليه وسلم فإنه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله ٥ حدثنا أحمد بن عيسى قال ثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو
عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت
بالحجون صلى الله على رسوله محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة
أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم
أهللنا من العشي بالحج ٥ **باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة**
أو الغزو ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون
تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده ٥ **باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة** ٥ حدثنا معلى بن أسد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم

مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا وحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه ٥
باب القدوم بالغداة ٥ حدثنا أحمد بن الحجاج قال ثنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد
الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح ٥ **باب الدخول**
بالعشي ٥ حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية ٥
باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة ٥ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة
عن محارب عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا ٥ **باب**
من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد
أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة
أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها
من حبها ٥ حدثنا قتيبة قال ثنا إسماعيل عن حميد عن أنس قال جدرات تابعه الحارث
بن عمير ٥ **باب قوله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها** ٥ حدثنا أبو الوليد
قال ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار
إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار
فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها ٥ **باب السفر قطعة**
من العذاب ٥ حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه
ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله ٥ **باب المسافر إذا جد**
به السير يعجل إلى أهله ٥ حدثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد
شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع

بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أجده السير أخر المغرب وجمع
بينهما . بسم الله الرحمن الرحيم أبواب المحصر وجزاء الصيد
وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله
وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه قال أبو عبد الله حصورا لا يأتي النساء
باب إذا أحصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية
عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل
الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله
عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن
خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم
أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا
يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية
عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا حدثنا محمد قال ثنا يحيى
بن صالح قال ثنا معاوية بن سلام قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد أحصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما
قابلا . باب الإحصار في الحج حدثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله
أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله قال

أنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه . باب
النحر قبل الحلق في الحصر حدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر
عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل
أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو بدر شجاع
بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله
بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون
البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه . باب
من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن ابن عباس
إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا
يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به
وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر
هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى
البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له
والحديبية خارج من الحرم حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله
بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما
إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج
مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا عنه وأهدى . باب
قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من
صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين او انسك بشاة **باب قول الله تعالى**
او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف
قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة حدثه قال وقف
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وراسي يتهافت قملا فقال يؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او قال احلق قال فيّ نزلت هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام
او تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر **باب الاطعام**
في الفدية نصف صاع حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن
الاصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسالته عن الفدية
فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل
يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ
بك ما ارى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع **باب النسك شاة** حدثنا اسحاق قال ثنا روح قال
ثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع
ان يدخلوا مكة فانزل الله تعالى الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه مثله **باب قول الله عز وجل**
فلا رفث حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم

عن ابي هريرة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم
يفسق رجع كما ولدته امه **باب قول الله تعالى ولا**
جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه بسم الله الرحمن الرحيم
باب جزاء الصيد باب قوله سبحانه لا تقتلوا الصيد وانتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله تعالى واتقوا الله الذي اليه تحشرون
باب واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم ير
ابن عباس وانس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج
والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما يعدلون
يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم
ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا مع اصحابه فضحك بعضهم
الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا
ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع
فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين
تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فقلت يا رسول الله
ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم
قلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون
باب اذا راى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال حدثنا
سعيد بن الربيع قال ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فانبينا
بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت

فرأيته حملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه
ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأواً وأسير
عليه شأواً فلقيت رجلاً من بني غفار في جوف الليل فقلت له أين تركت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وإنهم أرسلوا
وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله
إنا اصطدنا حمار وحش وإن عندنا منه فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا
وهم محرمون • **باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد**
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث ح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال ثنا صالح بن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة
ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئاً فنظرت فإذا حمار وحش يعني فوقع
سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من
وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا
إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا • **باب**
لا يشير المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال • حدثنا موسى بن إسمعيل
ثنا أبو عوانة قال ثنا عثمان هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجاً فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة
فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة
لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها
أتاناً فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من
لحمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا

لا قال

قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها • **باب إذا أهدى للمحرم**
حماراً وحشياً حياً لم يقبل • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماراً وحشياً وهو
بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا
أنا حرم • **باب ما يقتل المحرم من الدواب** • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح • وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس في قتلهن جناح ح وعن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير
قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقتل المحرم ح وحدثني أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفارة والعقرب والكلب العقور • حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في
الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور • حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت والمرسلات عرفاً وإنه ليتلوها
وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها • حدثنا إسمعيل ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله

قال ابو عبد الله انما اردنا بهذا ان منى من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية باسا
باب لا يعضد شجر الحرم • وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يعضد شوكه • حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن
لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته
اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال
ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك
بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو
قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
قال ابو عبد الله خربة بلية • باب لا ينفر صيد الحرم • حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما
احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا
الاذخر • وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو ان تنحيه من
الظل ينزل مكانه • باب لا يحل القتال بمكة • وقال ابو شريح عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما • حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا
هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله يوم خلق الله
السموات والارض وهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه
لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة لا يعضد
شوكه

شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال فقال الا الاذخر • باب
الحجامة للمحرم • وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس
يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس
فقلت لعله سمعه منهما • حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي
علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي
جمل في وسط راسه • باب تزويج المحرم • حدثنا ابو المغيرة عبد القدوس
بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو محرم • باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة
وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران • حدثنا عبد الله بن يزيد قال
حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا
بلاغ ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويل
ولا العمائم ولا البرانس الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع
اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة
المحرمة ولا تلبس القفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب
المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث
بن ابي سليم • حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل
باب الاغتسال للمحرم • وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر
وعائشة بالحك باسا • حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم
بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء

فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه
فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين
وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني
إليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو
محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال
لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر
فقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل • **باب لبس الخفين**
إذا لم يجد النعلين حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم
يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل للمحرم • حدثنا أحمد بن
يونس قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا
العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فإن
لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين • **باب**
إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل • حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال
ثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين • **باب لبس السلاح للمحرم** وقال عكرمة إذا خشي العدو
لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية • حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن
يدعوه حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب • **باب**
دخول الحرم ومكة بغير إحرام ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم • حدثنا مسلم قال ثنا
وهيب

وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم
هن لهم ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك
فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة • حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة
فقال اقتلوه • **باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص** وقال عطاء
إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه • حدثنا أبو الوليد قال ثنا همام قال
ثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه
رجل عليه جبة فيه أثر صفرة أو نحوه وكان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي
أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل
يد رجل فانتزع ثنيته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم • **باب المحرم**
يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى عنه بقية الحج • حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال
فأقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال
ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي •
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال
فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه
طيبا ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا • **باب سنة المحرم**
إذا مات • حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا .

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المراة . حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء .

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة . حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امراة ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع .

باب حج الصبيان . حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل . حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى في حجة الوداع . حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين . حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم .

باب حج النساء . وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها فبعث معهن عثمان

وعبد الرحمن

وعبد الرحمن . حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم . حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها . حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال اخبرنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على احدهما والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم . حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وانقنني ان لا تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى .

باب من نذر المشي الى الكعبة . حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب . حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله الحرام وامرتني ان استفتي رسول الله صلى الله

عليه وسلم

فاستعديت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمحى وابرك قال وكان ابو الخير لا يفارق
عقبة فذكر الحديث. بسم الله الرحمن الرحيم **فضائل المدينة**

باب حرم المدينة حدثنا ابو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد
قال ثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة
حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ● حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال قدم رسول النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فامر ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع وصفوا النخل قبلة المسجد ● حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى
النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت
فقال بل انتم فيه ● حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث فيها حدثا او اوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة
المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء ● **باب فضل المدينة**
وانها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا
الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث
الحديد ● **باب المدينة طابة** حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان

عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة ● **باب**
لابتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع
ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام ● **باب**
من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري
عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع
والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها
وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ● حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ● **باب**
الايمان يارز الى المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها ● **باب اثم من**
كاد اهل المدينة حدثنا حسين بن حريث قال ثنا الفضل عن جعيد عن عائشة
قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء
باب آطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
قال ثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري ● **باب لا يدخل الدجال**

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي
بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها
سبعة أبواب على كل باب ملكان • حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم
بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال • حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا الوليد قال حدثني أبو عمرو قال حدثنا إسحاق قال حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا
عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله
كل كافر ومنافق • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل
بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس أو من خير الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال
أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد مني بصيرة اليوم فيقول الدجال أقتله
فلا أسلط عليه • باب المدينة تنفي الخبث • حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر جاء أعرابي النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار فقال المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها • حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار
خبث الحديد • حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يونس

عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن يونس • حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة
أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها • باب كراهية
النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة • حدثني ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد
الطويل عن أنس قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا • باب
حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي • حدثنا عبيد بن إسماعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان
أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله •
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته أي صوته • ويقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل •
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل •
اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا
إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا
مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى
الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا
تعني ماء آجنا • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك
واجعل موتي في بلد رسولك • وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن
أمه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة

سمعت عمر رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد قال ثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطره

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال عمر من يحفظ حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن ذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا

191

يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمن بن بلال قال ثنا أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة ح وحدثني يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب لهلال رمضان

باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية

وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

يبعثون على نياتهم. حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول اني صائم اذا شتم

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسق فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له. حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين. حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم الى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله اليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت اسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب

الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين ۝ باب لا
يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك
اليوم ۝ باب قول الله عز وجل احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار
فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري
كان صائما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب
لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار
غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ۝ باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم قال اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن
الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر
في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك
فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله الخيط
الابيض والخيط الاسود ولم يزل ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر
فعلموا انه انما يعني الليل والنهار ۝ باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ۝ حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال
القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا ۝ باب تعجيل السحور
حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر
في اهلي ثم يكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ باب
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن
انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام
الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية ۝ باب
بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر
السحور حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل
اطعم واسقى حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت
انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة ۝ باب
اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام
فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل
باب الصائم يصبح جنبا ۝ حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا
وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان اباه عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام
سلمة اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله ثم يغتسل

ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان
يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة
وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم
علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهن أعلم
وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول
أسند **باب المباشرة للصائم** وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا
سليمن بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه وقال ابن عباس مآرب حاجة
وقال طاوس عن الأول الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد
إن نظر فأمنى يتم صومه **باب القبلة للصائم** حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن أبي عبد الله قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت
أم سلمة عن أمها قالت بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة وكانت
هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم
باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر ثوبا فألقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي
الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس
بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح
دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم وقال ابن عمر يستاك أول
النهار وآخره وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت
تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا حدثنا أحمد بن صالح
قال ثنا

قال ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت
عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير
حلم فيغتسل ويصوم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن
قال كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة قالت أشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه
ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك **باب الصائم إذا أكل**
أو شرب ناسيا وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس إن لم يملك
وقال الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد إن جامع ناسيا فلا شيء
عليه حدثنا عبدان قال أخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه
باب السواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل
وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من
غيره حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن
حمران قال رأيت عثمان توضأ فأفرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح
برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي
هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء إلا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره
وقال الحسن لا بأس بالسعوط

للصائم وإن لم يسل إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه
من الماء لا يضره إن لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد
ريق العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه. باب إذا جامع
في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير
علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود
وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما
مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون حدثنا يحيى هو ابن
سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن
العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول إن
رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي
في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق
قال أنا قال تصدق بهذا. باب إذا جامع في رمضان ولم يكن
له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي
وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال
فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد إطعام ستين مسكينا
قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذها فتصدق به
فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين
أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه
ثم قال أطعمه أهلك. باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله
من الكفارة إذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري

عن حميد

عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن
الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع
أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج
منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك. باب الحجامة
والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن
ثوبان سمع أبا هريرة إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه
يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج وكان
ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه وكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن
سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم
عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا أفطر الحاجم والمحجوم
وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم حدثنا
آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني قال سئل أنس بن مالك أكنتم تكرهون
الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم. باب الصوم في السفر والإفطار حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا
رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم
قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني
عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني

اثر الصوم ح حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه
وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر

باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله
والكديد ماء بين عسفان وقديد **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى
بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي
الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل
يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه
وسلم وابن رواحة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه**
واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد
بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما
هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب لم يعب**
النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **باب من أفطر في**
السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى
مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم
مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر **باب وعلى الذين يطيقونه**

فدية

فدية قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
إلى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو
بن مرة قال حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق
عليهم وكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى
قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول
الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح
حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما
ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله تعالى الإطعام إنما قال
فعدة من أيام أخر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثني يحيى عن أبي سلمة
قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي
إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه وسلم

باب الحائض تترك الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن
ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من
ذلك أن الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت
لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها **باب من مات وعليه صوم**
وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد قال
حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن
عبد الرحيم قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت

وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى قال سليمن
قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سمعنا
مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد قال نا الأعمش عن الحكم ومسلم
البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معوية حدثنا الأعمش
عن مسلم عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله
عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم وعليها نذر
وقال أبو حريز حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي
وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس. حدثنا الحميدي قال نا سفين قال
نا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ها هنا وأدبر النهار من
ها هنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم. حدثنا إسحق الواسطي قال نا خالد
عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال
يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا
فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل
قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم

باب يفطر بما تيسر من الماء وغيره

حدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني سليمن قال سمعت عبد الله
ابن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من
ها هنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق

باب تعجيل الإفطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. حدثنا أحمد بن
يونس قال نا أبو بكر عن سليمن عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في
سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال
انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله
بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت أفطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم
طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت
هشاما لا أدري أقضوا أم لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر
لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه. حدثنا مسدد قال نا بشر
بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله
عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه
ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم
اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الإفطار
[illegible]

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام

لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم
وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق. حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة قال حدثني
قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست
كأحد منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث قال نا ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل
يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ٥
حدثنا عثمن بن أبي شيبة ومحمد بن سلام قالا أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال
إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني قال أبو عبد الله لم يذكر عثمن رحمة لهم ٥
باب التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ٥ حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال
له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا ٥ حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني
أبيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من العمل ما تطيقون ٥ **باب الوصال
إلى السحر** ٥ حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن
يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم
إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني ٥ **باب من أقسم على أخيه
ليفطر في التطوع** ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له ٥ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا
جعفر بن عون عن ابن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان
وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت
أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل
فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام
ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له

فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك
حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ٥ **باب صوم شعبان**
حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى
نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان
وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن
يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا
أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون
فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت
وكان إذا صلى صلاة داوم عليها ٥ **باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله
عليه وسلم وإفطاره** ٥ حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم
حتى يقول القائل لا والله لا يصوم ٥ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن
جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى
نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل
مصليا إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته قال سليمن عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم
حدثني محمد هو ابن سلام قال أنا أبو خالد الأحمر قال أنا حميد قال سألت أنسا عن صيام
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا
رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة
ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة أطيب رائحة
من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **باب حق الضيف في الصوم**
حدثنا إسحق قال أنا هرون بن إسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة

قال لي عبد الله بن عمرو بن العاص دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث يعني ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت وما صوم
داود قال نصف الدهر. **باب حق الجسم في الصوم** حدثنا محمد
بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله فقال فلا
تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر
ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه
قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر وكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني
قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم. **باب صوم الدهر** حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع
ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل
صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يومين قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام
قلت اني اطيق افضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك
باب حق الاهل في الصوم رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمرو بن علي قال انا ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس
الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم
واصلي الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي

فصم وافطر وقم ونم فان لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا
~~وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر~~
وان لك بكل حسنة عشر امثالها فاذا ذلك صيام الدهر كله قال اني لاقوى لذلك
قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال
من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الابد مرتين. **باب صوم يوم وافطار يوم** حدثنا
محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال اطيق
اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال اقرا القران في كل شهر
قال اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلث. **باب صوم
داود صلى الله عليه وسلم** حدثنا ادم قال انا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي
ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر
وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له
النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني
اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر اذا لاقى. حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي قال انا خالد بن عبد الله
عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله
بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فالقيت
له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال
اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله
قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشر ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما

باب صيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة
قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي
الضحى وأن أوتر قبل أن أنام باب من زار قوما فلم يفطر عندهم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد هو ابن الحارث قال حدثنا حميد عن أنس دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في
وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم
ولأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك
أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا
وبارك له فيه فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم
حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى قال حدثني حميد
سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم من آخر الشهر
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي
بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه سأله أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا فلان أما صمت سرر هذا الشهر
قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم
يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف
عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان باب صوم يوم
الجمعة وإذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد
أن يصوم بعده حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد
بن عباد قال سألت جابرا أنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم
زاد غير أبي عاصم يعني أن ينفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي
حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول

سادس عشر

يقول لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة
عن أبي أيوب عن جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا
قال فأفطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية
حدثته فأمرها فأفطرت باب هل يخص شيئا من الأيام
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة
وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب صوم يوم
عرفة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى
أم الفضل أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت
الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على
بعيره فشربه حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب أو قرئ عليه قال أخبرني عمرو عن
بكير عن كريب عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون
باب صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب
فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم
واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم قال أبو عبد الله قال ابن عيينة
من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء
وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر
باب صوم يوم النحر حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن
ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن
أبي هريرة قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة
حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال أنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل
إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما قال أظنه قال الإثنين فوافق ذلك
يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال نا عبد الملك
بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم
فأعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم
في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى
ومسجدي هذا باب صيام أيام التشريق قال أبو عبد الله وقال
لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة تصوم أيام منى
وكان أبوها يصومها حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم
عن ابن عمر قالا لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي وحدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال
الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام
منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله وتابعه إبراهيم بن سعد عن
ابن شهاب باب صيام يوم عاشوراء حدثنا أبو عاصم عن
عمر بن

عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن
شاء صام حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء
فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه
قريش في الجاهلية ولما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان
ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام
حج على المنبر يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم
فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن أيوب
قال نا عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح
هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى
منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله قال نا أبو أسامة عن أبي
عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء تعده
اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم حدثنا عبيد الله بن
موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا
الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
بن الأكوع قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من كان
أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب صلاة التراويح

باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

اللیث عن عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی ابو سلمة ان ابا هریرة قال سمعت
رسول الله صلى الله علیه وسلم یقول لرمضان من قامه ایمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفی رسول الله صلى الله علیه وسلم والناس
على ذلك ثم كان الامر على ذلك فی خلافة ابی بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن
شهاب عن عروة بن الزبیر عن عبد الرحمن بن عبد القاری انه قال خرجت مع عمر بن
الخطاب رضی الله عنه لیلة فی رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون یصلی
الرجل لنفسه ویصلی الرجل فیصلی بصلاته الرهط فقال عمر انی ارى لو جمعت هولاء على قارئ
واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابی بن كعب ثم خرجت معه لیلة اخرى والناس
یصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتی ینامون عنها افضل
من التی یقومون یرید آخر اللیل وكان الناس یقومون اوله حدثنا اسمعیل
قال حدثنی مالك عن ابن شهاب قال اخبرنی عروة بن الزبیر عن عائشة زوج النبی صلى
الله علیه وسلم ان رسول الله صلى الله علیه وسلم صلى وذلك فی رمضان حدثنا
یحیى بن بكیر قال حدثنا اللیث عن عقیل عن ابن شهاب قال اخبرنی عروة عن
عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله علیه وسلم خرج لیلة من جوف اللیل فصلى
فی المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى
معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من اللیلة الثالثة فخرج رسول الله
صلى الله علیه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت اللیلة الرابعة عجز المسجد عن
اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال
اما بعد فانه لم یخف علی مكانكم ولكنی خشیت ان تفرض علیكم فتعجزوا عنها فتوفی
رسول الله صلى الله علیه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسمعیل قال حدثنی مالك عن
سعید المقبری عن ابی سلمة بن عبد الرحمن انه سال عائشة كیف كانت صلاة رسول
الله صلى الله علیه وسلم فی رمضان قالت ما كان یزید فی رمضان ولا فی غیره على
احدى عشرة ركعة یصلی اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم یصلی اربعا فلا تسل

عن حسنهن وطولهن ثم یصلی ثلاثا فقلت یا رسول الله اتنام قبل ان توتر
قال یا عائشة ان عینی تنامان ولا ینام قلبی — بسم الله الرحمن الرحیم

فضل لیلة القدر وقول الله تعالى انا انزلناه فی لیلة القدر وما
ادراك ما لیلة القدر الى آخر السورة قال ابن عیینة ما كان فی القرآن
وما ادراك فقد اعلمه وما قال وما یدریك فانه لم یعلمه حدثنا
علی بن عبد الله قال حدثنا سفیان قال حفظناه وانما حفظ من الزهری عن
ابی سلمة عن ابی هریرة عن النبی صلى الله علیه وسلم قال من صام رمضان
ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سلیمان بن كثیر عن الزهری

باب التماس لیلة القدر فی السبع الاواخر حدثنا
عبد الله بن یوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب
النبی صلى الله علیه وسلم اروا لیلة القدر فی المنام فی السبع الاواخر فقال
رسول الله صلى الله علیه وسلم ارى رؤیاكم قد تواطت فی السبع الاواخر
فمن كان متحریها فلیتحرها فی السبع الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن یحیى عن ابی سلمة قال سالت ابا سعید وكان لی صدیقا فقال
اعتكفنا مع النبی صلى الله علیه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبیحة
عشرین فخطبنا وقال انی اریت لیلة القدر ثم انسیتها او نسیتها
فالتمسوها فی العشر الاواخر فی الوتر وانی رایت انی اسجد فی ماء وطین
فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله علیه وسلم فلیرجع فرجعنا وما نرى
فی السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جرید
النخل واقیمت الصلاة فرایت رسول الله صلى الله علیه وسلم یسجد فی الماء والطین
حتى رایت اثر الطین فی جبهته **باب تحری لیلة القدر
فی الوتر من العشر الاواخر** فیه عن عبادة حدثنا قتیبة بن سعید قال حدثنا اسمعیل بن
جعفر قال حدثنا ابو سهیل عن ابیه عن عائشة ان رسول الله صلى الله علیه وسلم

تحرّي ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان • حدثنا إبراهيم
بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم
عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة
تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه
وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم
ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر
الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة
ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد
رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد
في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونظرت إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا
وماء • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا • وحدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر
الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان •
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر
في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى • حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة
القدر تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا
في أربع وعشرين • باب معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

يعني ملاحاة • حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد
قال حدثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة •
باب العمل في العشر الأواخر من رمضان • حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ
أهله • بسم الله الرحمن الرحيم أبواب الاعتكاف
في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها
لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود
فلا تقربوها إلى آخر الآية • حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان • حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر
من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده • حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان
ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان
اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد
رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها
في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت

عبادي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى
وعشرين. **باب الحائض ترجل المعتكف.** حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حائض
باب المعتكف لا يدخل البيت الا لحاجة. حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي
راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا
باب غسل المعتكف. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا
حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض
باب الاعتكاف ليلا. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك
باب اعتكاف النساء. حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في
العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت
حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب
بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال
ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال. **باب الاخبية في المسجد**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان

الذي اراد ان يعتكف فيه اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء
زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا
من شوال. **باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى
باب المسجد.** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني علي
بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في
المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت
تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد
عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية
بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف
في قلوبكما شيئا. **باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم صبيحة عشرين.** حدثني عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل
قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن
قال سالت ابا سعيد الخدري قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر ليلة القدر قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط
من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني
نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في
ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع
الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت
واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء
حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته. **باب اعتكاف
المستحاضة.** حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة

قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من ازواجه
فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي •
باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه • حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا
تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
معها فلقيه رجلان من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا
سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم
واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا • باب هل يدرأ
المعتكف عن نفسه • حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن
سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح
وحدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين
ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها
فبصره رجل من الانصار فلما ابصره دعاه فقال هي صفية وربما قال سفين
هذه صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفين اتته
ليلا قال وهل هو الا ليلا • باب من خرج من اعتكافه
عند الصبح • حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمن
الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي
سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي لبيد حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة

عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف
فليرجع الى معتكفه قال وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت
السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على انفه وارنبته
اثر الماء والطين • باب الاعتكاف في شوال • حدثني
محمد قال انا محمد بن فضيل عن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا
صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة ان
تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة
وسمعت زينب فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة
ابصر اربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر
انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر
العشر من شوال • باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما
حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني
نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة • باب اذا نذر
في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم • حدثنا عبيد بن اسمعيل قال
نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية
ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوف بنذرك • باب الاعتكاف في العشر
الاوسط من رمضان • حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو بكر عن
ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف
في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج حدثنا محمد بن
مقاتل أبو الحسن قال انا عبد الله قال انا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال
حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة
عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني لها قالت
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى انصرف إلى بنائه فبصر بالأبنية فقال
ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو
معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه والله أعلم والحمد لله رب العالمين

تم الجزء الأول منسوخ من نسخة الشيخ العالم العلامة [illegible] مفتي المسلمين إمام
المدرسين أبو القسم بن عمر [illegible] نفع الله ببركته [illegible]

بخط أفقر عباد الله وأحوجهم إلى مغفرته ورضوانه عبد الرحمن بن محمد بن عمر [illegible]
الحبري العقيلي الصوفي تاب الله عليه ورضي عن أبويه وعمل بما يرضاه [illegible]

وكان الفراغ من تعليقه نهار السبت العشرين من شهر شعبان المكرم عام [illegible]
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله [illegible] طيبا [illegible] كثيرا

٨٤٤

ابو علي ثنا ابو جعفر ثنا ابراهيم بن محمد ثنا ابي ثنا عيسى بن موسى ثنا ابو الحجاج عن ابي عبد الرحمن عن عبد الحميد
بن بحير بن عباد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ريح الولد من ريح الجنة قال ابو بكر بن جعفر لانه [illegible]
صلى الله عليه وسلم في ولده وهي فاطمة رضي الله عنها وانبانا ابو بكر حدثنا محمد بن علي ثنا صالح بن منصور ثنا عبد الله
[illegible] المدني ثنا احمد بن محمد بن نفاع عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ما لك اذا اقبلت فاطمة
دخلت لسانك في فيها كانك تلعق العسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ليلة اسري بي الى السماء ادخلني
[illegible] الجنة فناولني تفاحة فاخذتها فاكلتها فصارت نطفة [illegible] في صلبي فنزلت فواقعت خديجة
[illegible] فاطمة منها فكلما اشتقت الى الجنة قبلتها يا عائشة وهي حوراء انسية ومما يدل على صحة ذلك ما جاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يمص لعاب الحسين وروي ايضا حدثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا علي بن محمد ثنا يحيى بن محمد
ثنا يحيى بن يعلى عن شعبة عن ابي موسى عن ابي حازم عن ابي هريرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمص لعاب الحسين
كما يمص الرجل التمرة هذا يدل على صحة قوله كلما اشتقت الى الجنة قبلتها لانه صلى الله عليه وسلم كان يجد فيها وفي ولدها
طعم ثمار الجنة فلذلك كان يجد من ولده ريح الجنة ومما يدل على ذلك اضافة الولد الصالح ريحان من رياحين الجنة ويجوز
ان يكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم ريح الولد من ريح الجنة لكل مؤمن ويكون كل ولد صالح ريحانة من رياحين الجنة
لكل عبد صالح وذلك لان الله تعالى خلق آدم عليه السلام في الجنة وفي حديث انه عليه السلام غشي حواء في الجنة وولد له
فيها وتوامته في الجنة ولذلك قيل قينا هابيل قال اهل العلم خلق الله آدم وحواء في الجنة فبنو آدم من
نسل الجنة

نا عبد الله نا عباس بن محمد نا عباس بن الوليد نا علي بن سعد نا سعدي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لأهل النعم أعداء فاحذروهم قال أبو بكر أجل النعم وأعظم المواهب على العبد
نعمة الإسلام لله والإيمان بالله والتوحيد له ونفي الشركاء عنه وأعدى عدو لك على هذه النعم إبليس لعنه الله
وأقسم بعزته ليقعدن لك السبيل لأغوينك وأنه يأتيك عن شمائلك ومن يمينك ومن بين يديك من حيث لا تراه وله عليك من نفسك
معين ومن دنياك آلة وأنت ضعيف سخيف غافل ساهٍ وقد حذرك الله عداوته بقوله تعالى
إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فانظر بك لم يرض منك إلا بسلب هذه النعمة الجليلة التي بها
شرفت في أولاك وعقباك وعظم بها قدرك عند مولاك فإياك أيها العبد ثم إياك وقد علم الله تعالى
ضعفك عن مقابلة عدوك وعلمك بما يمنعه منك ويصده عنك وهو الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم
فإذا استعذت بالله خزي عدو الله وإذا توكلت على الله نصرت على عدو الله وإذا تقربت
إلى الله تباعد عنك عدو الله وإذا سجدت لله عاد الويل على عدو الله قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة
فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فعصيت
فلي النار ثم أجل النعم بعد التوحيد لله تعالى والموفق به الخدمة له والوقوف بين يدي الله نا عبد الله
محمد نا محمد بن إبراهيم نا عمرو بن عثمان نا إسماعيل بن عياش عن أبان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المؤمن بين خمس
شدائد مؤمن يحسده ومنافق يبغضه وعدو يقاتله وشيطان يضله ونفس تغويه فالأربع من هؤلاء
أعداؤك [illegible] لأنهم يريدون دينك وفي ذهاب دينك هلاكك في الدنيا والأخرى فأما المؤمن الذي يحسدك
فليس يعاديك [illegible] لأنه لا يريد دينك ولا يريد إلا زوال نعمتك وأنا أعوذ [illegible] نعمتك نا محمد نا أيوب نا سهل
عثمان نا عبد الله بن مبارك عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون
فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ومن جلالة قدر هاتين النعمتين قال النبي عليه السلام اغتنم خمسا قبل
خمس فذكر منها هاتين النعمتين فقال فراغك قبل شغلك وصحتك قبل سقمك وهما
نعمتان لا يعرف قدرهما إلا من زالتا ونعوذ بالله من زوال النعم نا محمد نا عبد الله نا أبو جعفر
نا أبو يحيى نا الربيع نا نعمان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أنزل على موسى عليه السلام
نزل عليه التوراة فقرأها فوجد فيها ذكر هذه الأمة فقال يا رب إني أجد في الألواح أمة هم الآخرون
السابقون فاجعلها أمتي فقال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجد في الألواح أمة هم الشافعون المشفوع لهم
فاجعلها أمتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجد في الألواح أمة أناجيلهم في صدورهم يقرؤون
ظاهرا فاجعلها أمتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجد في الألواح أمة يأكلون الفيء فاجعلها
أمتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجد في الألواح أمة يجعلون الصدقة في بطونهم ويؤجرون عليها فاجعلها
أمتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجد في الألواح أمة إذا هم أحدهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة
وإن عملها كتب له عشر حسنات فاجعلها أمتي قال تلك أمة أحمد قال يا رب إني أجد في الألواح أمة
إذا هم أحدهم بسيئة فلم يعملها لم تكتب عليه وإن عملها كتبت سيئة واحدة فاجعلها أمتي قال تلك أمة أحمد قال
يا رب إني أجد في الألواح أمة يؤتون العلم الأول والآخر فيقتلون قرون الضلالة المسيح الدجال فاجعلها أمتي
قال تلك أمة أحمد قال يا رب فاجعلني من أمة أحمد فأعطي عند ذلك خصلتين فقال يا موسى إني

اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين فقال يا رب قد رضيت
قال أبو بكر أي الكليم المعلى قدره الجليل خطره الرفيع وكان يبصر النملة على الصفا في الليلة الظلماء مسيرة عشر فراسخ
نا الشريف أبو الحسن نا محمد بن أحمد بن سعيد نا محمد بن أحمد بن سلمان نا محمد بن يحيى نا تمام نا الحسن عن قتادة عن يحيى بن ثابت
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى الله لموسى عليه السلام كان يبصر النملة على الصفا في الليلة الظلماء مسيرة عشرة أيام
لهذا الكليم الكريم الأكرم على ربه لما رأى صفات أمة أحمد المحمودين وأكرم المولودين وحبيب رب العالمين
اغتبطهم علما [illegible] بقوله هم الآخرون السابقون اغتبطهم على ما في السبق لأهل السبق والذي
في السبق هو التقريب قال الله تعالى والسابقون السابقون أولئك المقربون فكان اغتباطه إياهم على تقريب
الحق لهم كما على السبق الذي هو صفتهم كذلك قوله إنهم الشافعون المشفوع لهم أيضا اغتبطهم على أنهم
مشفع لهم لأن الشفيع إنما يكون المختص المقرب الحبيب وقوله أناجيلهم في صدورهم اغتبطهم لأنه
علم بصفتهم أنهم له بها ذاكرون ولكلامه [illegible] لوح أو صحيفة تالون لما شربت عروقهم محبته امتزجت
بقلوبهم صفته تشربت قلوب أولئك حب العجل وحبب إلى هؤلاء الإيمان وزينه في قلوبهم فهم لله تعالى
أشد حبا قال الله والذين آمنوا أشد حبا لله وقوله عليه السلام يأكلون الفيء الفيء هو النفل ولله قال
لله والرسول أفادهم مقام نفسه في رجوع الفيء إليهم فكأنما أكلهم الفيء رجوعهم إليه وجعل الصدقة في بطونهم
قبولها منه إذ كانت الصدقة والفيء ينزل [illegible] نار فما قبل منه أكلته وكانت النار تدع [illegible] يقبلها
صدقاتهم لأنه تعالى قال وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وقال النبي عليه السلام إن الله يقبل الصدقة
فيأخذها بيمينه ثم يربيها كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله [illegible] فأقام بطونهم مقام تلك النار التي هي القابلة عنه منهم
فاغتبطهم على مكانهم من ربهم فأحب أن يكونوا منه وقوله إذا هم أحدهم بحسنة كتبت له لأن
في قلوبهم خزائنه فما حصل في خزائنه حصل عنده فإذا عملوها بجوارحهم جعل فعل كل جارحة من جوارحهم
لجميع جوارحهم فعددها عشرة وهو العينان والأذنان واليدان والرجلان والفم واللسان
ولم يجعل عليهم حرجا ولم يرد بهم عسرا فما فعلوه من غير تكلف منهم جعل فعلهم وهو الكثير الذي فعل
القلب وإنما يفعله الله تعالى الذي إليهم في قلوبهم من غير تكلف منهم له وهو اليسر الذي أراد بهم فإذا
تكلفوه وتحملوا فيه أذى عن شكر ذكرهم فأقام الواحد مقام العشر وأضعف لهم الواحد بعشر
ومن يد الشاكرين عندنا محو لهؤلاء أن يغبطوا على مكانهم من الله فإذا هم بسيئة لم يكتب عليه لأنه أشرب
في قلوبهم موافقته ومحبته فلم يجامع في مخالفته موافقتهم في مكان ولا يحل حبه وما يكرهه محل والمحل محل
الحب والمكان مكان الموافقة فتلك سنة المخالفة فيه وزال الكره عنه وإذا عملها بجوارحه كتبت واحدة
بسيئة ساترها منه وبراءة كما سواها عنه ثم يتبعها منه ويكفرها له ويمحوها عنه قال الله تعالى ويكفر عنه
سيئاته وقال فيما لقنهم وكفر عنا سيئاتنا [illegible] ولم يرد تكفيرها ما لقنهم ذلك لأنه قال ادعوني
أستجب لكم فإذا دعوه أجابهم وإذا سألوه أعطاهم لأنه قال واسألوا الله من فضله الآية إلى قوله كتبت
له سيئة واحدة ولم تقل كتبت عليه وإنما كانت له لأنه يبدلها له حسنة قال الله تعالى فأولئك يبدل الله سيئاتهم
وقوله يؤتون العلم الأول [illegible] علم الأولين وعلم الآخرين [illegible] ما يظهر في الوقت وقيل علم الأول

علم الميثاق حين خاطبهم وتعرف اليهم بقوله تعالى الست بربكم فاجابوا ببلى عن علم منهم به ومعرفة
منهم له لانه تعرف اليهم بقوله الست بربكم ولم يقل انا ولا فربكم ولكن لقنهم فتلقنوا وعرفهم
فعرفوا وعلمهم فعلموا فثبتوا اجابة ذلك واقروا ولم ينكروا ذلك ولا يشكوا لانهم عن علم شهدوا
ومعرفة اقروا فعلم من اول علم قوله الست بربكم وعلم الآخر قوله امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
وعلم من اول علم التورية والانجيل والزبور والصحف وعلم الآخر القرآن العظيم جوامع الكلم الشاهد
على الكتب والمهيمن على الامم فعلم سائر الامم الا ضيه علم خاص وعلم هذه الامة علم عام وعلم
اهل الكتاب علم قليل قال الله تعالى وما اوتيتم من العلم الا قليلا وعلم هذه الامة علم كثير قال الله تعالى
ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا قال الله تعالى وانزل عليك الكتاب والحكمة الكتاب القرآن والحكمة
[illegible] قوم وصفوا بصفات [illegible] اسمه وكادوا ان يكونوا انبياء قال النبي عليه السلام من حفظ
القرآن فكانما ادرجت النبوة بين جنبيه الا انه لا يوحى اليه وقوله ويقتلون [illegible] الكبير
الدجال لما صحت معرفتهم بالله زالت الشبهات عنهم فنفوها بقلوبهم عن اوهامهم بقوة معارفهم
فلما [illegible] الفتن وافتتن بها من كانت معرفته [illegible] وافرادها انكارا نفوها بقوة بطشهم
وايديهم فيناديهم كل حجر وشجر يا مومن هذا يهودي فاقتله وقوله يا رب اجعلني من امة احمد عليه السلام
اعجبهم [illegible] عليه السلام لانهم احباء الله واتقيهم لانهم آثر الله فاحب ان يكونوا منه ويكون
منهم [illegible] منهم والشفاعة منه لهم وقوله فاعطي عند ذلك خصلتين فيه تعيين لكانه
لا تشرف اشباه بقوله اجعلهم امتي اجعلها امتي كان ذلك استزادة منه [illegible]
النعم التي يقع بشكرها على ما بينا هلم الله تعالى اجلالا به فقيل له اصطفيتك برسالاتي
[illegible] عليه السلام اجعلني من امة احمد لم يكن معناه اجعلني فيهم كانه عليه السلام سال الله ان يجمع
بينهم وبينه ويجعله في عصرهم ويجعلهم في عصره ليحوز فضيلة الى فضيلة تمنى احراز الفضيلتين
لمن حصل له الفضيلتين [illegible] طول العمر ليكون [illegible] النبوة وليس معناه ان ينقلع الرسالة الى ما دونها من
الحال فان فضل هذه الامة [illegible] فانه لا يبلغ فضل نبي مرسل فلا يجوز ان يسال الله رسول كريم ونبي
كليم ان يجعله وليا من اوليائه [illegible] افاضل انبيائه وانكر هذا الحديث قوم المتعلمين اتبع هواها ويقول
بان بها هذه العلة فقالوا كيف يجوز ان يسال نبي ان يكون وليا وقد [illegible] ان يكون [illegible] اليه وليس ذلك على ما ذهبوا
اليه وانما سال الله اسمه ان يكون فيهم [illegible] وكونه فيهم لا يوجب زوال النبوة عنه ولا انتقاله عن الحال
فقد يجوز ان يكون في عصر واحد نبيان وفي وقت واحد رسولان كما كان موسى وهرون قال الله تعالى ثم ارسلنا
موسى واخاه هرون بآياتنا وسلطان مبين الى فرعون الآيه وكذلك ابرهيم ولوط عليهما السلام كانا في عصر واحد وهما رسولان
قال الله تعالى وان لوطا لمن المرسلين وكذلك يحيى وعيسى كانا في عصر واحد فاذا جاز كون نبيين في عصر واحد كذلك
[illegible] الله تعالى في عصر محمد عليه السلام فيكون في امته [illegible] نبوته ورسالته لم ينتقل عنها ويكون الشريعة
شريعة محمد دون شريعة موسى كما كانت الشريعة في عصر ابرهيم لابرهيم دون لوط وفي زمان يحيى لعيسى
[illegible] عليهما السلام فقد روي عن ابن عباس انه قال لو كان موسى وعيسى في وقت محمد
[illegible] لما وسعهما الا اتباع محمد عليه السلام
[illegible]